الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجمعة 30 أفريل 2010 م الموافق لـ 15 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5982 / الثمن / الجزائر: 10 دج ـ فرنسا: 1€

ساوريس طلب وساطة أبوالغيط للقاء أويحيى

كريم جودي: الحكومة مستعدة لشراء 100 بالمائة من أصول جازي

وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال أكدت أن على شركة "أوراسكوم" مناقشة الصفقة مع الدولة الجزائرية

اعتبر وزير المالية، كريم جودي، أمس، أن القوانين السارية تمنح للدولة الجزائرية حق الشفعة على كافة التنازلات، وأنه في حالة تطبيق هذا الإجراء فإنه بإمكان الدولة الجزائرية استعادة كافة حصص متعامل الهاتف النقال "جازي"..

ص 7

نهائي كأس الجزائر رقم 46

وفاق سطيف ـ شباب باتنة (غدا على الساعة 16.00)

الوفاق يبحث عن التاج السابع وباتنة تريد خلق المفاجأة

● ستكون أنظار الجمهور الجزائري كلها مشدودة نحو ملعب 5 جويلية بالعاصمة، موعد النهائي الـ46 لكأس الجمهورية، الذي سينشطه وفاق سطيف صاحب ستة تتويجات، وشباب باتنة الذي يبحث عن أول تاج له..

ص 12

المنافسة على الكأس لا تعترف بالفرق الصغيرة والكبيرة

ص: "الخبر"

تعيينات

تم تداول اسم رئيس الجوية الجزائرية لرئاسة سوناطراك

وزير الطاقة يرشح ثلاثة إطارات بينهم امرأة

● كشفت مصادر مطلعة مقربة من وزارة الطاقة لـ"الخبر"، أن وزير الطاقة والمناجم، السيد شكيب خليل، أرسل قائمة المرشحين لخلافة الرئيس المدير العام لسوناطراك إلى رئاسة الجمهورية للنظر فيها..

ص 7

كل المدانين في القضية أفرج عنهم بعد استنفاد العقوبات

المحكمة العليا تعيد ملف والي وهران السابق لمحكمة الجنايات

● عادت قضية الوالي السابق لوهران، بشير فريك، للتداول في القضاء بعد برمجتها مجددا للدورة الجنائية المقبلة، إثر إلغاء المحكمة العليا حكم المحكمة الجنائية التي فصلت سابقا في الملف..

ص 2

عيد العمال

اعتصامات للتنديد بتراجع الحريات

أحد الغضب لنقابات الوظيف العمومي

● قررت النقابات المستقلة من جميع قطاعات الوظيف العمومي إحياء ذكرى عيد العمال باعتصام أمام وزارة العمل بعد غد، لمطالبة الوزير لوح بالكشف عن مضمون قانون العمل الجديد قبل الإفراج عنه..

ص 5

محامياه أعربا عن حيرة كبيرة وعن عدم إبلاغهما قرار الإلغاء

دفاع والطاش متمسك بموعد إعادة تمثيل جريمة مقتل تونسي

● أعرب، أمس، دفاع العقيد والطاش، المحاميان ديلام يوسف وبلعريف محند الطيب، عن تفاجئهما بما تردد بشأن إلغاء تمثيل الجريمة المتعلقة بحادثة المدير العام للأمن الوطني علي تونسي، الذي كان مقررا يوم 2 ماي 2010 دون برمجته لاحقا..

ص 3

ليفربول يعرض 6 ملايين أورو لضم بوقرة

جوفنتوس يتابع مصباح

بلحاج مستعد للتضحية بنهائي كأس إنجلترا من أجل "الخضر"

ص 11 و13

ISSN1111-0473

كل المدانين في القضية أفرج عنهم بعد استنفاد العقوبات

المحكمة العليا تعيد ملف والي وهران السابق لمحكمة الجنايات

عادت قضية الوالي السابق لوهران، بشير فريك، للتداول في القضاء بعد برمجتها مجددا للدورة الجنائية المقبلة، إثر إلغاء المحكمة العليا لحكم المحكمة الجنائية التي فصلت سابقا في الملف. وجاء قرار المحكمة العليا الذي صدر يوم 18 مارس الفارط مؤيدا لطعن الوالي السابق، وكذا كل من مدير الوكالة المحلية للتسيير والتنظيم العقاري والمدير العام السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري.

ضالجزائر: عاطف قدادرة

● ستطرح قضية الوالي السابق لوهران، بشير فريك، بتعقيداتها السابقة، على القضاء مجددا خلال الدورة الجنائية المقبلة على الأرجح، بداية من جوان المقبل، بعد أن طوي الملف في فترات سابقة بعد تحقيقات طويلة انتهت بإدانة الوالي السابق لوهران، بشير فريك، بسبع سنوات سجنا نافذا ومدير أملاك الدولة السابق بذات الولاية بأربع سنوات سجنا نافذا وكذلك مدير الوكالة المحلية للتسيير والتنظيم العقاري السابق لوهران، بست سنوات والمدير العام السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري بثلاث سنوات.

وألغت المحكمة العليا حكم المحكمة الجنائية وأعادت القضية للتداول بتشكيلة أخرى، فيما أمضى كل المدانين سنوات السجن وأفرج عنهم. وأيدت المحكمة العليا طعون كل من بشير فريك وكذا مدير الوكالة المحلية للتسيير والتنظيم العقاري والمدير العام السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري وأيضا النيابة العامة.

ويرفض الوالي السابق لوهران بشير فريك، الخوض في تفاصيل الملف. ووعد "الخبر" أمس، في اتصال هاتفي، بالحديث عن تفاصيل "المؤامرة" كاملة في وقت لاحق، لكنه قبل أشهر قليلة وعقب الإفراج عنه، راسل فريك "الخبر" في رده على ذكر اسمه في موضوع يتصل بـ"الفساد" قائلا: "بودي التأكيد أنه بصرف النظر عن حقيقة المؤامرة التي حيكت ضدي وخلفياتها والتي سننشر تفاصيلها لاحقا، فإن القول بأن الرشوة وإبرام صفقات مشبوهة واستغلال النفوذ بالإضافة إلى تبديد المال العام، أمر لا أساس له من الصحة".

وتابع: "حيث أن التهمة الوحيدة المتابع من أجلها هي التبديد من خلال السماح بتأجير خمس سكنات وخمسة محلات تجارية، فإذا كانت هذه الوقائع تشكل جناية يدان من أجلها والي الجمهورية بسبع سنوات سجنا، فأهلا بجمهورية أفلاطون المثالية".

للتذكير، بدأت قضية بشير فريك تطفو بداية من سنة 1999 أي مباشرة بعد الحركة الواسعة التي أجراها الرئيس بوتفليقة في سلك الولاة وظهر حينها بشير فريك ضمن قائمة الولاة الستة عشر الذين عزلهم الرئيس من مناصبهم، وفي سنة 2002 تم إيداعه الحبس المؤقت وفتح تحقيق قضائي ضده بلائحة طويلة من الاتهامات، خاصة ما تعلق بقرارات البيع والتنازل بطريقة مخالفة للقانون عن عقارات ومحلات سكنية وتجارية عمومية. وقد نفى حينها بشير فريك ما نسب إليه من التهم، وقال إنه لم يكن باستطاعته رفض تنفيذ الأوامر التي كانت تأتيه شفويا من مسؤولين سامين في عدة أجهزة حساسة في الدولة، كما رافع دفاعه من زاوية أن "القضية سياسية" وأن موكلهم "وقع ضحية تصفية حسابات سياسوية ضيقة".

المحكمة العليا ألغت حكم المحكمة الجنائية

رئيس اتحاد المرقّين العقاريين يؤكد من وهران بخصوص العروض العقارية

الفوائد المخفّضة ستطبق على المشاريع السكنية الجديدة فقط

● أجمع المتدخلون خلال اليوم الدراسي حول القروض العقارية المنظم من طرف القرض الشعبي الجزائري، أمس، بفندق الموحدين بوهران، على غموض المرسوم التنفيذي المتضمن شروط الاستفادة من تخفيض في نسب الفوائد من 1 إلى 3 بالمائة.

وحذر ممثل الاتحاد الوطني للمرقين العقاريين من تناول هذا الملف الحساس بسهولة لتفادي خيبة الأمل. وكشف أن المعلومات التي بحوزته تفيد "أن القرض العقاري ينطبق فقط على المشاريع السكنية الجديدة".

استغل المرقون العقاريون والموثقون ومكاتب الدراسات فرصة تنظيم اليوم الدراسي الموسوم "القروض العقارية وتدابير التمويل الجديدة" برئاسة السيد محمد بوكلخة مدير شبكة استغلال وهران المدينة والسيد مترف رشيد مدير القروض لقطاع السكن والأشغال العمومية في المديرية العامة للقرض الشعبي الجزائري، لإفراغ جعبتهم من العراقيل والمشاكل التي تعترض مؤسساتهم في المشاريع السكنية.

وقدم السيد رشيد مترف لمحة عن القرض الشعبي الجزائري الذي يمثل 500 مليار دينار من الالتزامات المالية ما يعادل 12 بالمائة من حصص السوق البنكية في الجزائر. وفي معرض حديثه عن سياسة البنك والمنتجات البنكية التي يوفرها عرج على محتوى المرسوم التنفيذي للقرض العقاري بنسب فوائد ما بين 1 و3 بالمائة دون الخوض في التفاصيل معترفا "نحن ننتظر إجراءات أخرى لتتضح الأمور أكثر وتسهيل التطبيق". وهي نفس الخلاصة التي توصل إليها المدير الجهوي للصندوق الوطني للسكن بوهران عند تناوله للكلمة "أنا أحمل نفس التساؤلات حول محتوى المرسوم وحضوري اليوم كان بدافع الحصول على إجابات واضحة".

في السياق ذاته، انتقد السيد لعربي شمام رئيس الاتحاد الوطني للمرقين العقاريين التناول الإعلامي المفرط لملف حساس يهم شرائح عريضة من المواطنين وكثرة التأويلات، محذرا من خيبة الأمل الكبيرة التي سيفرزها التطبيق الفعلي للقانون، وكشف بأن معلوماته الخاصة تفيد "بأن تدابير القرض العقاري سيشمل فقط المشاريع الجديدة". وهي معلومة إذا تأكدت رسميا ستثير خيبة أمل كبيرة لدى المواطنين المسجلين في المشاريع السكنية القديمة.

وبصراحته المعهودة انتقد السيد خلوفي ممثل جمعية المرقين العقاريين مشكلة توقف البنوك عن تمويل المؤسسات بعد غلق الخزينة العمومية للحسابات في الثلاثي الأول لكل سنة لغاية شهر مارس وانعكاسات ذلك على خزينة المؤسسة، رغم أن القانون يسمح للبنوك بتمويل المؤسسات في حدود الـ60 بالمائة، خلال هذه الفترة.

وانحصرت مطالب المتدخلين في ضرورة إعادة النظر في مكونات ملفات السكن، وخاصة وثيقة البيع على مخطط التي طالبوا باستبدالها بشهادة الحجز ربحا للوقت وتفاديا للبيروقراطية.

وهران: جعفر بن صالح

متعاملون وطنيون يضطرّون لمقاطعته بسببها

انعكاسات قانون المالية التكميلي تخيّم على معرض الجزائر الدولي

● أعلنت شركة المعارض والتصدير "صافكس" أنها مددت مهلة تسجيل طلبات المشاركة واستئجار مساحات وفضاءات العرض في الأجنحة المخصصة لإقامة فعاليات معرض الجزائر الدولي إلى غاية 15 ماي المقبل، للسماح لأكبر عدد من الشركات الوطنية والأجنبية حجز أجنحتهم.

وعلق متعاملون وطنيون عن قرار التمديد بالصعوبات التي تجدها الشركة في تنظيم الطبعة الـ43 لمعرض الجزائر الدولي، في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها عدة شركات وطنية، على خلفية إجراءات قانون المالية التكميلي 2009. وسجل هؤلاء المتعاملون أيضا أنهم لمسوا برودة في مواقف الشركات الأجنبية العاملة في السوق الجزائري من الطريقة التي سوف يشاركون بها.

واشتكى أحد المتعاملين لـ"الخبر": "عشرات الشركات الوطنية الخاصة تعاني من تداعيات إجراءات اقتصادية متشددة، فكيف لها أن تفكر في حجز مساحة للعرض وهي على عتبة إعلان إفلاسها". كما أشار آخر إلى أن نفس العدد أو أكثر من تلك الشركات، وخاصة المنضوية تحت مظلة منتدى رؤساء المؤسسات تلقت إشعارات من وزارة المالية تخطرهم بضرورة التعامل الإيجابي مع فرق التفتيش التابعة للمفتشية العامة للمالية.

ويشار إلى أن تاريخ هذه التظاهرة قد تم تحديده بالفترة الممتدة من 2 إلى 7 جوان القادم. وحسب بيان أصدرته الشركة وبثته في موقعها على شبكة الأنترنت، فإن 33 دولة أكدت حضورها في معرض الجزائر الدولي، وأن 700 عارض أجنبي إضافة إلى 500 مشارك جزائري سينشطون هذه التظاهرة، مع العلم أنه تم اختيار الأردن ضيف شرف لهذه الدورة التي تتزامن مع مونديال جنوب إفريقيا لكرة القدم وهو ما دفع بالمنظمين إلى تصميم شعار مستوحى من هذا الحدث الرياضي العالمي.

وجدير بالذكر أن "الخبر" حاولت الاتصال بالمدير العام لشركة "صافكس" السيد رشيد قاسمي، غير أن محاولتها باءت بالفشل بسبب عدم توفره.

الجزائر: جلال بوعاتي

ضحايا بنك "الخليفة" يستغربون عدم توقيف عبد الوهاب كيرامان

"بنك الجزائر مسؤول عن استعادة أموالنا وتسليم عبد المؤمن لا يخصنا"

● طالب ضحايا بنك الخليفة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بالتدخل واتخاذ قرار سياسي شجاع لتمكينهم من استعادة أموالهم التي تم نهبها، وتوقيف المحافظ السباق لبنك الجزائر عبد الوهاب كيرامان الذي أصدرت المحكمة حكما بالسجن المؤبد في حقه.

قال عمر عابد المتحدث باسم جمعية ضحايا بنك الخليفة -غير معتمدة- لـ"الخبر" إن قرار السلطات البريطانية تسليم الخليفة للحكومة الجزائرية لا يحل مشكلة الضحايا الذين لم يستلموا أموالهم حتى الآن من مصفي البنك. وأكد المتحدث، ردا على سؤال حول موقف الضحايا من قرار السلطات البريطانية تسليم عبد المؤمن خليفة للحكومة الجزائرية، "نحن لا يهمنا تسليم الخليفة لأنه محتال معتمد من قبل الدولة، وتسليمه يخص السلطات، على اعتبار أنه لا يقدم ولا يؤخر في القضية ولا يحل مشكلتنا"، مضيفا "الذي أخذ أموالنا هو بنك الجزائر، وهو المطالب باسترجاع أموالنا". وحسب عمر عابد "مشكلة أموال الضحايا سياسية وتحتاج إلى قرار سياسي شجاع يتحمله رئيس الجمهورية "نحن كنا ضحية بنك اعتمدته الدولة وهي التي كانت تراقب عمله، وعلى الدولة والرئيس تحمل المسؤولية لاستعادة أموالنا، مثلما يحدث في كل الدول التي تحترم نفسها".

وقال المتحدث إنه تم توجيه رسالة إلى الرئيس بوتفليقة قبل شهرين لطلب لقاء معه أو مع من ينوب عنه، ودعوته إلى التدخل لحل المشكل القائم منذ 6 سنوات، وأضاف "كثير من ضحايا البنك توفوا تحت الضغط والإرهاق واليأس من إمكانية استعادة أموالهم، وبعض الضحايا أصيبوا أيضا بأمراض وصلت حد الجنون لذات السبب". مشيرا إلى أن عدد ضحايا البنك بلغ 120 ألف ضحية ممن تفوق ودائعهم المالية في بنك الخليفة 60 مليون سنتيم".

عبد المؤمن خليفة

وأكد نفس المصدر أن الضحايا يستغربون عدم حرص السلطات الجزائرية على المطالبة بتوقيف وتسليم المحافظ السابق لبنك الجزائر عبد الوهاب كيرامان بصفته المسؤول عن الرقابة المالية لبنك الخليفة وباقي البنوك العاملة في الجزائر. وقال المتحدث باسم ضحايا الخليفة إنه "لا يوجد حتى الآن أي تقرير حول الحصيلة المالية لبنك الخليفة، منذ بدأ نشاطه إلى غاية حله، رغم أن القانون يلزم البنوك بتسليم تقرير سنوي عن نشاطها لبنك الجزائر، وهذا دليل على تواطؤ البنك المركزي كهيئة دولة مع الخليفة، من هذا المنطلق نحن نحمل البنك المركزي مسؤولية استعادة أموالنا كاملة".

الجزائر: عثمان لحياني

محامياه أعربا عن حيرة كبيرة وعن عدم إبلاغهما قرار الإلغاء

دفاع الطاش متمسك بموعد إعادة تمثيل جريمة مقتل تونسي

أعرب، أمس، دفاع العقيد والطاش، المحاميان ديلام يوسف وبلعريف محند الطيب، عن تفاجئهما بما تردد بشأن إلغاء تمثيل الجريمة المتعلقة بحادثة المدير العام للأمن الوطني علي تونسي، التي كانت مقررة يوم 2 ماي 2010 دون إرجائه إلى موعد لاحق. وأعلن دفاع الطاش أنه "سوف يمتثل بتاريخ 2 ماي في المكان المحدد من أجل هذا الإجراء".

الجزائر: ح. سليمان

● قال دفاع العقيد والطاش إنه بلّغ بتاريخ 19 أفريل 2010، من قبل قاضي التحقيق المكلف بالملف بعملية بـ"إجراء إعادة تمثيل الجريمة المتعلقة بالمدير العام للأمن الوطني يوم 2 ماي 2010". لكن مثلما يضيف البيان الصادر أمس عن المحاميين "علمنا عن طريق الصحف، في إشارة إلى جريدة "الخبر" في عددها يوم 29 أفريل الجاري، إلغاء إعادة تمثيل الجريمة دون تحديد تاريخ لاحق". وقال المحاميان إن "هذا الخبر غير المعتاد والمفاجئ يثير لدى دفاع العقيد والطاش حيرة كبيرة على أمن موكلهما، اعتبارا للأهمية المصيرية لإجراء إعادة تمثيل الجريمة في إظهار الحقيقة عن وفاة الضحية".

وردا على هذه المستجدات التي تحيط بالقضية، ذكر دفاع العقيد والطاش أنه "في جميع الأحوال، وفي انعدام تبليغ نظامي ورسمي لقرار الإلغاء عن السيد قاضي التحقيق المكلف بالملف، فإن دفاع العقيد والطاش سوف يمتثل بتاريخ 2 ماي 2010 في المكان المحدد من أجل هذا الإجراء". وهو ما يعني أن هيئة الدفاع لن تتراجع عن التنقل إلى مقر المديرية العامة للأمن الوطني، وبالتحديد إلى مكتب علي تونسي، تلبية للبلاغ الذي تلقته من قاضي التحقيق بمحكمة باب الوادي يوم 19 أفريل الجاري.

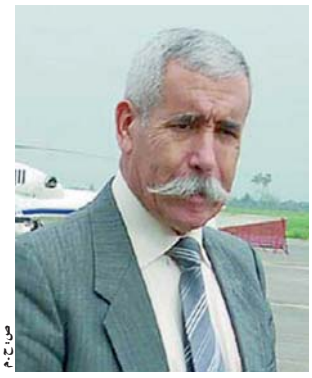
شعيب والطاش

ويعد إجراء إعادة تمثيل الجريمة، حسب أهل الاختصاص، إجراء قانونيا من إجراءات التحقيق المنصوص عليه في المادة 96 من قانون الإجراءات الجزائية قصد، تكوين أقرب تصور عن كيفية وقوع الجريمة. ويثبت القاضي إعادة التمثيل بتحرير محضر زيادة عن التقاط صور شمسية عنها. ويتضح من خلال البيان الصادر عن دفاع المتهم، أن هيئة الدفاع لا تنظر بعين الرضا إلى مثل هذه التغييرات "المفاجئة"، وترى في عدم تبليغها وكذا عدم تحديد تاريخ آخر، ضبابية تعرقل حقوق الدفاع.

ح. س

متابع فيها 18 متهما من بينهم 10 في حالة فرار

تأجيل النظر في قضية التفجيرات التي استهدفت قصر الحكومة

● أجّلت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر، أمس، النظر في قضية الاعتداء بالمتفجرات الذي استهدف في 11 أفريل 2007 قصر الحكومة إلى تاريخ لاحق لم يتم تحديده. وجاء قرار التأجيل، حسب رئيس المحكمة بن خرشي عمر، بسبب "الطعن بالنقض الذي رفعه المتهم أوزنجا خالد ضد قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام التي أحالته أمام محكمة الجنايات للجزائر العاصمة والذي لم تفصل فيه المحكمة العليا بعد".

أمر القاضي بتأجيل القضية التي يتابع فيها 18 متهما يوجد 10 منهم في حالة فرار، ريثما، كما قال، تصدر المحكمة العليا قرارها، دون أن يقدم تاريخا معينا لاستئناف المحاكمة. وحسب قرار الإحالة، يتابع هؤلاء المتهمون بجنايات الانتماء إلى جماعة إرهابية بهدف زرع الهلع وسط السكان، وخلق جو من اللاأمن والمشاركة في أعمال إرهابية، مع استعمال المتفجرات والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

وجاء في قرار الإحالة أيضا، أن المتهمين الثمانية الحاضرين اعترفوا أمام مصالح الأمن وقاضي التحقيق عند مثولهم لأول مرة "أنهم خططوا ونفذوا" الاعتداء الذي استهدف قصر الحكومة. كما اعترفوا أنهم ينتمون إلى "كتيبة الأرقم" الناشطة في منطقة القبائل الكبرى بولاية بومرداس، والتابعة للمجموعة الإرهابية التي تطلق على نفسها تسمية الجماعة السلفية للدعوة والقتال والمسماة حاليا بـ"تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي". وحسب الاعترافات، قام المتهمون بتصوير بنايتي قصر الحكومة والمديرية العامة للأمن الوطني قبل تسليم كل التفاصيل أربعة أيام قبل الاعتداء إلى أمير "كتيبة الأرقم" الإرهابي غياطو رابح. وخلفت التفجيرات التي مست قصر الحكومة يوم 11 أفريل 2007 زهاء 200 ضحية بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى خسائر مادية كبيرة مست حتى الأحياء المجاورة لقصر الحكومة.

وتزامنت يومها التفجيرات، التي استهدفت قصر الحكومة، مع التفجيرات التي استهدفت مقر المقاطعة الشرقية للشرطة القضائية للدار البيضاء وفرقة الدرك الوطني بباب الزوار. وقد صدرت في نوفمبر 2009 ضد 53 متهما في القضية الأخيرة التي أودت بحياة 11 شخصا وخلفت نحو 100 جريح، أحكام تتراوح من 4 سنوات سجنا إلى عقوبة الإعدام.

الجزائر: ب. سهيل

يضم وثائق وشهادات حول جرائم الألغام والتجارب النووية

منظمات دولية تنسّق مع خبراء جزائريين لإعداد ملف يدين الاستعمار

● يحضّر خبراء جزائريون ملفا موثقا حول جريمتي زرع الألغام والتجارب النووية بالتنسيق مع منظمات دولية غير حكومية، تتواجد بكل من: إسبانيا وفرنسا وبريطانيا، يتم عرضه في المحافل والمناسبات الدولية، للضغط على السلطات الفرنسية، قصد الاعتراف بجرائمها وتعويض الضحايا.

استفيد بأن الخبراء الجزائريين شرعوا في العمل مع المنظمات الدولية المعروفة بأنشطتها المناهضة للاستعمار والجرائم الدولية، بغرض إعداد ملف كامل يحمل وثائق وشهادات وصورا لضحايا الألغام والتجارب النووية بالصحراء الجزائرية، التي لازالت تميت الأشخاص في محيط إجرائها؛ حيث تشير التقارير الدولية إلى زرع ما لا يقل عن مليوني لغم تحتوي على مادة "تي أن تي" المميتة والمضرة بالبيئة، خاصة على الحدود الشرقية والغربية للبلاد. ويأتي تحرّك المهتمين بملفات الجرائم الاستعمارية في الجزائر، في خضم جدال بين الجزائر وباريس بخصوص آثار التجارب النووية والألغام.. وهو أحد الملفات الذي سمم العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، وعقب صدور القانون الفرنسي المتعلق بتعويض ضحايا التجارب النووية.

ويحضّر الخبراء والمنظمات الدولية حملة تعبئة دولية واسعة، بعرض الملف في المحافل الدولية والإقليمية والجهوية للتحسيس بمعاناة الجزائريين الضحايا منذ بداية السلطات الاستعمارية في زرع الألغام المضادة للأفراد خلال الثورة، وبداية من سنة 1967 تاريخ آخر تجربة نووية قام بها الخبراء الفرنسيون برقان.

وقال خير الدين بوخريصة، رئيس جمعية الثامن ماي 45 لـ"الخبر"، إن هيئته تمتلك وثائق وشهادات حية عن جريمة زرع الألغام والتجارب النووية مستقاة من أناس يقطنون بمحيطها. مقللا من شأن ما سمّاه "مبادرات مناسباتية لا تسمن ولا تغني من جوع". مشيرا بأن المسألة "لا تحتاج إلى ملتقيات وندوات بقدر ما يجب إقرار مراسيم وقوانين وتنصيب لجان فعّالة وذات مصداقية تتابع ملف مخلفات الاستعمار والتكفل بالضحايا". وقال إن الجمعية "درجت منذ ثماني سنوات على رفع مطالب للسلطات تخص التكفل بالضحايا ودراسة المسألة من كافة جوانبها، غير أن أصواتنا ذهبت سدى". وطالب بوخريصة الرئيس بوتفليقة بتنصيب لجنة تختص بملف جرائم الاستعمار تضم مختصين في البيئة والطب النووي. مشيرا إلى مطلب كان أودع بالبرلمان يخص استحداث لجنة تحقيق في الجرائم الاستعمارية، لكنه لم يتلق ردا.

وتعتبر المنظمات الدولية المهتمة بالمجال، أن "القصد الجنائي" في مخلفات الألغام والتجارب النووية يبقى قائما، طالما أنها لا زالت تقتل وتشرّد الأفراد. ما يمكن المنظمات التي تشتغل مع الخبراء الجزائريين من إدانة مسبّبيها. بينما أقرّ المتدخلون، خلال الندوة التي نظّمت قبل أيام حول الألغام بولاية النعامة، أن اللغم بوصفه "العدو اليقظ" لا زالت "مخاطره ماثلة أمام الإنسان والبيئة والمحيط، والذاكرة لا زالت يقظة".

وتشير الإحصاءات التي بحوزة وزارة المجاهدين، أن عدد ضحايا الألغام التي زرعها الاستعمار الفرنسي تجاوز 2200 ضحية، تأثروا بصفة مباشرة بعدما تعرضوا لانفجارها.

الجزائر: ش. محمد

بناء على طلب من الملك محمد السادس

الفهري يبحث مع مدلسي "خرق" سفن جزائرية المياه الإقليمية المغربية

الطيب الفاسي الفهري

مراد مدلسي

● كشف وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري، أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الجزائري مراد مدلسي، بشأن قضية السفن الجزائرية التي تقول الرباط إنها تخترق مياه المملكة الإقليمية. وقال إن الجزائر "أبدت استعدادها لمتابعة تطورات هذه القضية".

رد الفهري، أول أمس، بالبرلمان على سؤال شفوي يتعلق بدخول سفن جزائرية المياه الإقليمية للمغرب، قائلا بأن وزارة الخارجية "حريصة على تتبع الموضوع عن كثب لتأمين وحماية مياهنا الإقليمية الوطنية والحفاظ على الثروة السمكية، في إطار القواعد الدولية والتشريعات الجاري بها العمل ببلادنا". مشيرا إلى أن السلطات المغربية "بادرت إلى اتخاذ الإجراءات المتبعة والعادية في مثل هذه الحالات، لاستفسار الجانب الجزائري".

وأوضح الطيب الفهري أنه تحادث هاتفيا مع مراد مدلسي "لإثارة انتباهه لهذه القضية" بناء على تعليمات من العاهل محمد السادس، وأنه طلب منه "الإيضاحات اللازمة بشأن الملابسات الحقيقية لهذا الاختراق". وتابع بأن الجانب الجزائري "أقرّ بالفعل بهذه التجاوزات وقدمت الخارجية الجزائرية عن طريق السفارة المغربية توضيحات مفادها أن الأمر يتعلق بـ37 سفينة صيد، 9 منها انطلقت من موانئ جزائرية وخاصة ميناء الغزوات ومرسى العربي بن مهيدي".

من جهة أخرى، صرّح وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية خالد الناصري، أنه "يوافق على صحة ما ذهب إليه عبد العزيز بلخادم، وكنت أتمنى أن تكون علاقاتنا أفضل". في إشارة إلى تصريحات للممثل الشخصي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة جاء فيها: "مفروض أن تكون علاقاتنا مع المغرب متميزة".

وقال خالد الناصري، أول أمس، أمام ممثلي الصحافة الدولية بالرباط، إنه اطلع على كلام ورد على لسان وزير الدولة وأمين عام الأفلان عبد العزيز بلخادم، تناول الأزمة التي تشهدها علاقات البلدين. وقال المسؤول المغربي: "أتفق معه على صحة ما ذهب إليه، وكنت أتمنى أن تكون علاقاتنا جيدة". وكان بلخادم تحدث الاثنين الماضي عن العلاقات مع المغرب، قائلا أنها "ليست رديئة ولا متميزة.. إنها عادية بينما المفروض أن تكون متميزة".

وأثارت هذه التصريحات ردود فعل الحكومة المغربية، التي ذكرت على لسان الناطق باسمها "أنه رغم مجهوداتنا، فإن علاقات البلدين لم ترق إلى ما يربط بينهما من وشائج وصلات". وأضاف: "إنه (بلخادم) يقول لا توجد مشكلة للجزائر مع المغرب. ونحن نقول إن جبهة البوليزاريو لا قيمة لها لولا الدعم القوي الذي تقدمه لها الجزائر". وحول ما ذكره بلخادم بأن المغاربة لا يعرفون ما يريدون، قال الناصري: "نحن نعرف ما نقول، ونتمنى أن يرفع الجزائريون أياديهم عن جبهة البوليزاريو حتى يتسنى لها التفاوض مع المغرب، وأن يكفوا عن دعم أطروحة الانفصال"، يقصد إتاحة الفرصة للصحراويين لتقرير المصير عن طريق الاستفتاء. وهو مبدأ تعتبره الجزائر مستلهما من تجربتها مع الاستعمار الفرنسي، وأنها طبقته على نفسها قبل أن تطلب أن يطبّق على الصحراويين.

الجزائر: حميد يس

الاتحاد الأوروبي يستنكر طرد سلوفاكيا جزائريا متهما بالإرهاب

● ندد الاتحاد الأوروبي بشدة، أمس، طرد السلطات السلوفاكية جزائريا من أراضيها بشبهة صلاته بشبكة إرهابية، على أن "عملية الطرد مخالفة للقوانين وشروط الطرد المنصوص عليها في مواثيق اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان".

وأوضح رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي، كريستوس بورغوريتس، أنه كان يجدر بالسلطات السلوفاكية عدم طرد المعني إلى بلده في الحالة التي يوجد عليها، وأبدت أسفها حيال ذلك، قائلة إن "ما أقدمت عليه سلوفاكيا غير مقبول تماما ولا ينسجم مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان".

وجاء رد الفعل الشديد من الاتحاد الأوروبي بعد إعلان وزير الداخلية السلوفاكي طرد الجزائري مصطفى العبسي، البالغ من العمر 39 سنة، الذي تقدم بطلب اللجوء السياسي وقوبل بالرفض.

الجزائر: ش. محمد

اعتصامات للتنديد بتراجع الحريات

أحد الغضب لنقابات الوظيف العمومي

قررت النقابات المستقلة من جميع قطاعات الوظيف العمومي إحياء ذكرى عيد العمال باعتصام أمام وزارة العمل بعد غد، لمطالبة الوزير لوح بالكشف عن مضمون قانون العمل الجديد قبل الإفراج عنه، والتنديد بـ"التراجع الخطير" للحريات النقابية التي تم "انتزاعها" طيلة السنوات الماضية.

الجزائر: خيرة لعروسي

● قرر المجلس الوطني لثانويات الجزائر الاعتصام أمام وزارة العمل بعد غد الأحد، كطريقة لإحياء ذكرى عيد العمال التي ستصادف يوم عطلة. وانتقد بيان صدر عن ذات التنظيم ''تراجع'' المكاسب التي تحققت على مستوى النضال النقابي والحريات طيلة السنوات الماضية، خاصة ما تعلق باحترام الاتفاقيات الدولية التي تضمن الحق في الإضراب، ووقف نظام التعاقد بالإضافة إلى التقاعد بعد 25 سنة من العمل.

وانتقد المجلس عدم إشراك النقابات في إعداد نص قانون العمل المزمع الإفراج عنه خلال الأيام القليلة القادمة حسب تصريحات وزير العمل الطيب لوح. ولم يفوت ذات التنظيم الفرصة لدعوة جميع المنخرطين إلى التحلي باليقظة حيال هذا الوضع، حيث أعلن عن حركة احتجاجية سيتم تنظيمها بعد غد الأحد، بمشاركة ممثلي جميع الفروع الذين سيجتمعون أمام وزارة العمل، ليلتحق المجلس بذلك، بالاعتصام الذي سينظمه ممثلو جميع القطاعات الممثلة في النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية ''سناباب''، للتنديد بـ''إقصائهم'' من تحديد المسار المهني الخاص بهم، ما أدى حسبهم إلى تراكم المشاكل المهنية التي لم تعرف طريقها للحل، ويتعلق الأمر أساسا بملفات الأجور والتصنيف والترقية والمنح والعلاوات.

من جهتها ذكرت النقابة المستقلة لأساتذة الثانوي والتقني بالوضع الاجتماعي المعقد والصعب الذي يعيشه جميع المستخدمين والعمال، وما سيترتب عن هذا الوضع من مصير مجهول لهؤلاء. واغتنمت النقابة مناسبة إحياء عيد العمال لتقديم وقفة اعتراف لجميع العمال الذين ناضلوا من أجل انتزاع الحريات النقابية.

ووجه ذات التنظيم نداء لجميع منخرطيه للبقاء مجندين قصد الحفاظ على جميع المكاسب الاجتماعية، بالموازاة مع مواصلة النضال النقابي دون الرضوخ لضغوطات السلطات العمومية.

أما النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين، التي كان من المفروض أن تعقد هي أيضا دورة لمجلسها الوطني، فقد قررت تأجيل اللقاء إلى غاية نهاية الأسبوع المقبل، لمناقشة مدى تجاوب وزارة التربية مع مطلب تدخل المسؤول الأول عن القطاع، أبو بكر بن بوزيد، لوقف المصادقة على قانون المنح والتعويضات، مقابل التعجيل بإدماج هذه الفئة في السلك التربوي.

ولم يستبعد رئيس المكتب الوطني للنقابة، علي بحاري، الذي تحدث لـ''الخبر''، أن تلجأ هذه الأخيرة إلى جميع الوسائل التي يسمح بها القانون للضغط على وزارة التربية في حال رفضها فتح باب الحوار ''على اعتبارنا نقابة حوار..''، يقول ذات المتحدث. وإذا ما أصرت الوصاية، يضيف، على غلق جميع أبواب الحوار، وعدم الاعتراف بهذا التنظيم كشريك اجتماعي، فإن ما يقارب 130 ألف مستخدم الذين تمثلهم النقابة لن يبقوا مكتوفي الأيدي.

من جانبه، افتتح مجلس أساتذة التعليم العالي ''كناس''، أمس، أشغال دورة لمجلسه الوطني ستستمر طيلة نهار اليوم، قصد مناقشة التعليمة التي وجهتها المصالح المالية إلى مدراء المؤسسات الجامعية، مثلما أشارت إليه ''الخبر'' في عدد سابق، فيما ستتم دراسة إمكانية تنظيم حركة احتجاجية إحياء لعيد العمال على غرار باقي النقابات المستقلة.

خ.ل

نقابات الوظيف العمومي توحد احتجاجاتها
ص ''الخبر''

نواب وحقوقيون يحاكمون الدور الأمريكي في العراق وأفغانستان

زياري ينتقد استخدام القانون الإنساني "مطية للتدخل في شؤون الدول"

● هاجم رئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز زياري، ما أسماه ''تحويل النقاش حول الهدف الفعلي من تطبيق القانون الدولي الإنساني لمصلحة مفاهيم غير متوافق عليها مثل حق التدخل الإنساني والأمن الإنساني''.

تحولت أشغال اليوم الدراسي حول ''دور البرلمانيين في إنفاذ أحكام القانون الدولي الإنساني في التشريع الوطني''، الذي نظم بمقر المجلس الشعبي الوطني، بمشاركة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر، إلى ما يشبه محاكمة للدور الأمريكي الغربي في العراق وأفغانستان ودول إفريقية أخرى. وذهب أغلب المتدخلين ومنهم نواب وأكاديميون وقانونيون، إلى اتهام الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين باتخاذ مسألة التدخل الإنساني ''مطية لخدمة مصالح مادية على حساب أمن ووحدة شعوب ودول ذات سيادة''، كلام حملته أيضا كلمة رئيس المجلس، عبد العزيز زياري، الذي قال إن الجزائر تتمسك بالمبادئ العالمية للقانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني ''ما لم تستخدم هذه المبادئ كشعارات ومطية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول أو لخدمة أغراض سياسية تبعدها عن طبيعتها الإنسانية''. وأعاد التذكير ''بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية'' وكذا بالوضعية التي وصفها بالأكثر من ''مقلقة في الصحراء الغربية بالنسبة للاجئين والسكان في الأراضي المحتلة''.

اليوم الدراسي الذي نظمته لجنة العلاقات الخارجية في الغرفة البرلمانية السفلى، عرف مشاركة كبيرة وحضرته رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر، إيفا سفوبودا، التي حاولت أن تدافع عن مهمة الهيئة التي تمثلها. وأشارت في تدخلها إلى أن ''التعريف بالقانون الدولي الإنساني أصبح أكثر من ضروري في ظل ما يشهده العالم من نزاعات وحروب'' يكون أغلب ضحاياها من المدنيين.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

محامون يقيّمون قانون الإجراءات المدنية والإدارية بعد سنة من تطبيقه

"التعديلات الجديدة جعلت العدالة تسير بمنطق من استطاع إليه سبيلا"

● أجرى محامو ولاية وهران، أمس، عملية تقييمية لقانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، بمناسبة مرور سنة على دخوله حيز التطبيق، انتهوا فيها إلى تشخيص العديد من النصوص القانونية التي أصبحت عقبات في وجه المتقاضين، تحجمهم عن اللجوء إلى العدالة، وتكبح نيتهم في مباشرة الدعاوى، الأمر الذي يستدعي مراجعتها وتعديلها.

عدّد الأستاذ داودي، الذي استهلت مداخلته الملتقى الذي نظمته أمس منظمة المحامين لولاية وهران على مستوى متحف المجاهد، أهم التعديلات الجديدة المثيرة للتحفظ التي جاء بها قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، وعلى رأسها مسألة إلزام المشرع للمتقاضين بترجمة كل الأوراق التي تسلم للهيئات القضائية إلى اللغة العربية بموجب المادة 8 من القانون المذكور، حيث وصف هذه الأخيرة بالمكبح الذي أصبح يحول بين المتقاضين والعدالة لمباشرة دعاويهم وخصوماتهم، بالنظر إلى التكاليف الباهظة التي تتطلبها إجراءات الترجمة، باعتبار أن ترجمة ورقة واحدة من اللغة الفرنسية إلى العربية محددة بـ1500 دينار. علما أن هناك ملفات مثل القضايا العقارية والميراث تتضمن عشرات الوثائق مع إمكانية ارتفاع هذه التكاليف إذا ما كانت الترجمة تستهدف وثائق بلغات أكثر تعقيدا، على غرار الروسية والألمانية والصينية، في ضوء وجود العديد من الرعايا الصينيين في البلاد، وهو ما ينتهي في أغلب الأوقات بتنازل المواطنين والمتقاضين عن حقوقهم، لعدم قدرتهم على مجابهة هذه التكاليف الضخمة.

ومن جملة المواد المتحفظ عليها في التشريع الجديد، المادة 4 التي نعتها ذات المحامي بالحبر على الورق، لأن مضمونها غير مطبق من الناحية العملية ماعدا في الأحوال الشخصية، رغم أن القاضي بإمكانه بموجب هذه المادة إجراء الصلح من تلقاء نفسه، فضلا عن شرط الإذن الذي أقحمه المشرع إلى جانب الصفة والمصلحة في إجراءات رفع الدعوى دون أن يظهر له أثر في الميدان، ما يثير تساؤلات كثيرة حول الدواعي التي جعلت المشرع يقحم هذا الشرط.

واتفق ممثلو هيئة الدفاع، في الملتقى الذي عرف حضورا قياسيا، على مسألة تراجع إقبال المواطنين على العدالة، بفعل التكاليف الباهظة لأتعاب المحضرين القضائيين استنادا للتشريع موضوع النقاش، إذ قفزت مصاريف التكليف بالحضور مثلا من 400 دينار إلى ثلاثة آلاف دينار، ما أدى إلى تراجع عدد النزاعات القضائية.

ونفس المتاعب تنطبق على طرق الطعن المستحدثة، حيث تطرق الأستاذ دالي إلى اختلاف المجالس القضائية في التعامل مع نفس المسائل، مثل تسجيل الاستئناف الفرعي وشهر العريضة بالإضافة إلى استحداث المشرع للحكم الحضوري الاعتباري الذي يُفقد صاحبه درجة من درجات التقاضي وهي الحق في المعارضة.

وتتوافق تحفظات محامي وهران مع الاستراتيجية التي سطرها الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، حيث أوضح الأستاذ بشير مناد، النقيب الوطني، في تصريح أدلى به لـ''الخبر''، بأن الاتحاد سيستغل الاجتماع المقرر يوم غد لإجراء الصياغة النهائية للاقتراحات التي وصلت إليها بعض المنظمات، من أجل تقديمها لوزارة العدل في إطار المطالبة الرسمية بإدخال تعديلات على القانون الساري المفعول منذ سنة.

وهران: محمد درقي

رزنامة امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط

الاختبارات التمهيدية تجرى بين 2 و20 ماي المقبل

● أعلنت مديرية التربية لوسط الجزائر عن رزنامة الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا والتعليم المتوسط دورة 2010، حيث ستنطلق الاختبارات التمهيدية بين 2 و20 ماي عبر المراكز المعينة.

حسب بيان الأكاديمية، فإن نسبة المترشحين من فئة الإناث تفوق فئة الذكور في الطورين، ففي ما يتعلق بمادة التربية المدنية ستستقبل 10 مراكز للإجراء 7263 ممتحن لشهادة البكالوريا، منهم 4136 إناث و3127 ذكور، يتكفل بهم 168 مؤطر، في حين سيشرف 156 مؤطر على 8146 مترشح يجتازون اختبارات مادة التربية البدنية لشهادة التعليم المتوسط موزعين على 12 مركزا منهم 4155 إناث و3991 ذكور. وبالنسبة لامتحان التربية التشكيلية في نفس الطور، فإن عدد المترشحين قدر بـ5786 من بينهم 3120 إناث والبقية ذكور، وضع تحت تصرفهم 166 مؤطر على مستوى 20 مركزا ستحتضن الاختبارات الخاصة بهذه المادة، بينما حجزت الوصاية 9 مراكز لإجراء امتحانات مادة التربية الموسيقية في شهادة التعليم المتوسط بمجموع 2747 ممتحن منهم 1332 إناث و1286 ذكور، يشرف عليهم 68 مؤطرا. ولضمان نجاح هذه الامتحانات، يضيف البيان، فقد تم التنسيق مع مصالح الأمن والصحة والحماية المدنية بتعداد 200 عضو مؤطر من هذه القطاعات.

الجزائر: آمال ياحي

السفر من وهران إلى العاصمة في أربع ساعات ونصف

افتتاح الشطر الأخير من الطريق السريع حتى الحدود المغربية خلال ماي

● أعلن وزير الأشغال العمومية، عمار غول، أمس، من معسكر، عن افتتاح الشطرين الأخيرين من القسم الغربي للطريق السيار شرق غرب، والواقعين بتراب ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان، خلال شهر ماي المقبل، ليتبعه افتتاح أشطر ولايتي سطيف وميلة بوقت قصير بشرق البلاد.

عمار غول وخلال افتتاحه المقطع الخاص بولاية معسكر من الطريق السيار، برفقة الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية، دحو ولد قابلية، والذي سمح بفتح الحركة المرورية بين وهران والعاصمة بشكل مباشر، أكد أن الانتهاء من المنشآة الفنية ببلدية الغمري الخاصة بحماية ثماني قنوات للمحروقات تابعة لشركة سوناطراك، مكن من تحرير الحركة بين العاصمة ووهران قبل الآجال التعاقدية المتوقعة في شهر جويلية 2010. وأضاف أنه تم احترام المقاييس الدولية والأوروبية باعتراف هيئات المراقبة الدولية.

وأعلن عمار غول عن برمجة افتتاح 250 كلم من الطريق السيار من مدينة زهانة بولاية معسكر حتى الحدود الجزائرية المغربية خلال شهر ماي المقبل، لتتبعها أشطر ولايتي سطيف وميلة بوقت قصير، ثم قسنطينة، قبل الآجال المتفق عليها مع الشركات المكلفة بالإنجاز، وبهذا يستطيع المسافر من مدينة وهران إلى الجزائر العاصمة أن يقطع مسافة 428 كيلومتر في ظرف أربع ساعات ونصف الساعة، إذا احترم السرعة المسموح بها، وهي بين 120 كلم و80 كلم في الساعة.

وكان أول جزء من الطريق السيار في شطره الغربي، الذي انتهى إنجازه وفتح لحركة المرور، هو ذلك الممتد من بلدية الكرمة بوهران إلى عقاز بولاية معسكر. وكان المسافرون بين الجزائر العاصمة ووهران يضطرون للخروج من الطريق السيار في منطقة يلل غربي ولاية غليزان، ليتوجهوا إلى وهران مرورا ببلدية فرناكة ثم بوقيراط بولاية مستغانم على مسافة تقارب 120 كلم.

وبافتتاح 425 كلم من الطريق السيار في الجهة الغربية، ستزداد متاعب المسافرين بسبب عدم توفر مساحات للراحة على طول هذه المساحة. كما لاحظ المسافرون ليلا عبر الطريق أن التجهيزات العاكسة للضوء ''غير مطابقة للمقاييس العالمية ''حيث لا تعكس أضواء السيارات بشكل جيد، وهو ما يمكن ملاحظته عند مقارنة عاكسات الضوء في الجسور مع نظيراتها المثبتة في الحاجز الإسمنتي الذي يفصل الطريق.

وكشف مدير المشروع للشطر الغربي من الطريق أن إنجاز جسر الغمري بولاية معسكر، تم خلال سبعة أشهر وقبل الآجال المحددة مع الشركة الصينية ''سيتيك- سيأرسي''، وسمح بحماية قنوات شركة سوناطراك.

معسكر: م. هواري / ل. ب

بسبب ما وصفوه بـ"الخروق" و"التجاوزات" في بعض المراكز

المشاركون في مسابقات الوظيف العمومي يطالبون بإعادة تنظيمها

طالب مجتازو مسابقات الوظيف العمومي، في مواعيدها الأخيرة، المديرية العامة للوظيف العمومي بإعادة الامتحانات والاختبارات المهنية، في المراكز التي حامت حولها الشكوك، بسبب ما أسموه بـ"تجاوزات" حصلت عند التصحيح وغربلة الفائزين.

الجزائر: ش. محمد

● رغم أن المديرية العامة للوظيف العمومي لم تعلن عن كل نتائج المسابقات التي انتظمت على مراحل، خلال الأسابيع الماضية، إلا أن العشرات ممن اجتازوا المسابقات عبر أغلب ولايات القطر استبقوا بمطلب إلى المديرية العامة للوظيف العمومي، بإعادة المسابقات، وتعيين مشرفين جدد على تأطيرها وتصحيح أوراق الاختبارات التي جرت بالمعاهد والمراكز الجامعية ومراكز جامعة التكوين المتواصل. وصادفت "الخبر" أمس، قدوم عدد من المترشحين إلى المديرية العامة للوظيف العمومي بالعاصمة لإيداع شكاوى حيال سير المسابقات التي انتظمت على مراحل، وكانت آخرها مسابقة الدورة الوطنية الثالثة منتصف شهر مارس بمراكز جامعة التكوين المتواصل، التي خصصت لأعوان الإدارة في البلديات، بالإضافة إلى مجتازي مسابقات في السلك الإداري متعدد التخصصات ومترشحي قطاع التربية كذلك.

وتضمنت شكاوى المعنيين ما أسموه بـ"خروق" و"تجاوزات" حدثت خلال إجراء المسابقات وبعدها، في مراكز التصحيح، وقال هؤلاء إنهم استقوا ما مفاده تفضيل مترشحين لا تتوفر فيهم شروط إجراء المسابقات في المصادقة على النتائج الأخيرة. وأشار هؤلاء لـ"الخبر" أنه «إذا كان تأخر الإعلان عن نتائج المسابقات يعود إلى تحقيقات فتحتها المديرية العامة للوظيف العمومي، فإننا نعتبر التأخير مبررا ونطالب بالتحقيق المعمق لأن ثمة المئات من المترشحين سيكونون ضحايا المحاباة و"المعريفة"». وطالبوا المدير العام، جمال خرشي، بإعادة المسابقات في كل المراكز التي حامت حولها الشكوك.

واكتشفت مفتشية الوظيف العمومي لولاية الجزائر، في الفترة الماضية، خروقات قانونية في المسابقات والامتحانات الخاصة بالأساتذة والمدراء، شرقي العاصمة وغربها، باستثناء مديرية الوسط، بسبب "تضخيم علامات بعض المترشحين"، الأمر الذي أرجأ إعلان النتائج. وكان المدير العام جمال خرشي قد أرجع، في تصريح لـ"الخبر"، أسباب تأخر إعلان النتائج إلى ما وصفه بإعادة تدقيق ودراسة بعضها. وتكون مصالح القطاع قد أنهت، في الأيام القليلة الماضية، المصادقة على نحو 14 ألف مسابقة وامتحان لتوفير نحو 100 ألف منصب جديد، فيما استفيد بأنه تم أمس الإعلان عن نتائج مسابقات التوظيف في قطاع التربية.

ش. م

طالبوا بتمديد فترة التعليم للمستويين الأول والثاني

معلمو محو الأمية يشتكون من كثافة المناهج التعليمية

● أفاد معلمو محو الأمية بالجهة الغربية أن مدة التكوين المخصصة في إطار الاستراتيجية التي رسمتها الدولة الجزائرية للقضاء على الأمية غير كافية، كما أن البرامج المقررة مكثفة ولا يمكن أن يستوعبها الدارس في مدة 4 أشهر بالنسبة للمستوى الثاني و5 أشهر للمستوى الثاني.

وإضافة إلى الفترة غير المتجانسة مع المناهج المسطرة، التي واجه المتعلمون، الذين من بينهم شيوخ متقدمون في السن، صعوبة كبيرة في استيعابها، فإن الحجم الساعي المخصص لكل مستوى والذي يتراوح ما بين 9 و12 ساعة في الأسبوع لا يطبق في الكثير من الأماكن التي يزاول فيها بعض المؤطرين مهامهم في محو الأمية، وذلك بسبب عدم التمكن من استغلال هذه المواقع في المواقيت التي تساعد كافة الدارسين، وهذا ما يقلص من فترة التعليم. ومن بين ما أثاره المعلمون بخصوص ما يتعلق بالجانب البيداغوجي، قضية الكتاب المعد لتدريس طلبة المستويين الثاني والثالث، الأخير الذي يشكل عائقا أمام الدارس الذي لا يفهم أسلوبه الغامض ولا يستطيع حتى قراءته بسبب صغر حجم خطه، حيث يجد المسن ضعيف النظر صعوبة في فكه، وليس فهمه فحسب، وزيادة على ذلك فإنه غير مضبوط بالشكل.

ومع هذه النقائص التي يعرفها كتاب التكوين، فإن الدارس يجب أن يستوعب ما فيه من دروس في مدة قصيرة لا تتعدى 4 أشهر بالنسبة للمستوى الثاني و5 بالنسبة للمستوى الثالث، "وحتى في السنة الأولى، فإنه لا يمكن إنهاء البرنامج في 9 أشهر".

ومن جهة أخرى لاحظ محدثونا أن نسبة الإقبال على مدارس محو الأمية صارت قليلة في غياب الإشهار المحفز لشريحة الأميين من أجل خوض تجربة التعلم الذي ينفعهم في العديد من الحالات، وحملوا في هذا الشأن المسؤولية للجماعات المحلية التي يدخل ذلك ضمن مهامها، كما هو متعارف عليه لدى الحكومة الجزائرية ووزارة التربية.

وفي سياق الحديث عن وزارة التربية، ذكر خريجو الجامعات المنفذون لبرنامج محو الأمية أن شريحتهم، ورغم أنها تابعة لقطاع التربية الوطنية، إلا أنهم لاحظوا أنها خارج أجندتها، بحيث أنها لا تتحدث عنها وكأنها خارج انشغالاتها "بدليل أنها لم تتدخل لتسوية وضعيتنا المادية ولم تستشرنا في الأمور المتعلقة بالجانب البيداغوجي والمناهج، كما تقوم بذلك مع باقي عمال القطاع في المؤسسات التعليمية العادية".

وهران: محمد بن هدار

كشفت أن تهديم منازلها بحي باب الزياتين شردها

عائلات بتبسة تناشد رئيس الجمهورية إعادة إسكانها في أقرب الآجال

● وجهت 10 عائلات من حي باب الزياتين بمدينة تبسة عريضة تظلمية لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية، بعد أن نفذت الجهات المعنية قرار هدم سكناتها الأسبوع الماضي.

واستنادا لنص العريضة الموجهة لرئيس الجمهورية القاضي الأول في البلاد، والتي تحوز "الخبر" نسخة منها، فإن المصالح التقنية شرعت في تهديم سكنات بحي باب الزياتين على خلفية تقارير أمنية بتحولها إلى أوكار للدعارة وترويج الخمور والمخدرات. وجسدت هذه العملية ميدانيا، غير أن المتضررين (قرابة 10 عائلات) أظهروا حيازتهم لهذه السكنات وفقا لوثائق رسمية من 3 دفاتر عقارية وبعض العقود العرفية. وقد خلفت عملية التهديم، حسب مزاعم هؤلاء، تشرد هذه العائلات التي تنتظر الإنصاف من قبل الجهات المسؤولة.

من جهتها، فتحت بلدية تبسة تحقيقا معمقا في حيازة هذه السكنات، وراسلت الوكالة العقارية ووكالة الحفظ العقاري للتعجيل بإعداد جدول إحصاء لسكان الحي، ودراسة كافة الوثائق المقدمة من قبل الحائزين قصد تسوية الوضعية بصفة نهائية.

وقال رئيس البلدية أن العملية تتطلب إجراءات تستلزم بعض الوقت لإعادة الإسكان، بشرط الالتزام بعدم العودة إلى المواقع المهدمة، كما أن كل الإجراءات تمت في إطار قانوني.

وتناشد العائلات والي الولاية التدخل للتعجيل في إعادة الإسكان في أقرب الآجال الممكنة، لأنهم لن يجدوا ملجأ لهم سوى الشارع والتموقع في العراء بنفس الحي، ما يزيد الوضعية مأساوية وتأزما وتشويها للمنظر العام للحي. يحدث هذا في الوقت الذي أعرب سكان أحياء أخرى عن ترحيبهم بهذه العملية التي تأخرت كثيرا.

تبسة: زرقاوي عبدالله

المنازل المهدمة بحي الزياتين

خبراء جزائريون يزورون مصانعها بميونيخ وبرلين

إتمام المفاوضات الجارية بين مركب "سيكما" و"بي أم دابل يو" الألمانية

● علمت "الخبر" من مصادر نقابية أن خبراء جزائريين تابعين لمركب "سيكما"، سيقومون بجولة استطلاعية، في أقرب وقت، إلى بعض المصانع التابعة للشركة الألمانية "بي أم دابل يو"، بكل من ميونيخ وبرلين، لإتمام مسار المفاوضات التي انطلقت بين الطرفين منذ مطلع السنة الجارية، باعتبار أن الشركة الألمانية من بين أهم الشركاء في هذا القطاع بالذات في الجزائر.

وكشف محدثونا أن الزيارة كانت ستتم خلال الأسابيع الماضية، إلا أن مخاطر بركان إيسلندا حالت دون ذلك، وهو ما أرجأ تنقل الخبراء الجزائريين لمبادلة الشريك الألماني زيارته، حيث من المحتمل أن تقود هذه الزيارة إلى إبرام اتفاقات يتطلع إليها الشريك الجزائري منذ مدة، لتمكينه من إعادة بعث المركبات التي تعاني من مشاكل تقنية وأزمات مالية أشرفت بها على الإفلاس، خاصة بعد أن أبدت لجنة تقنية، تتكون من مكلف بالتجارة وخبيرين في الصناعة من شركة "بي أم دابل يو" الألمانية، موقفها خلال الزيارة التي تمت، في شهر فيفري الماضي، للمركب، والتي قالت بأن التكنولوجيا المعتمدة به بعيدة عما هو متوفر في مصانعها. وأضافت مصادرنا بأن الرهان الأساسي لإتمام عقد الشراكة وفقا للشروط الجزائرية، تنحصر في كون الشركة الألمانية المستفيد الرئيسي من السوق الوطنية، خاصة في مجال الدراجات والدراجات النارية، إضافة إلى مساحة المركب المعتبرة، وحاجة السوق الوطني لأكثر من 3 آلاف دراجة ما بين العادية والنارية سنويا، وكذا توفره على 470 آلة، بعضها قابل للتطوير.

وتترقب مصادرنا استكمال مرحلة المفاوضات التي يتوقف عليها القرار الفصل، والتي ستحدد الخطوط العريضة لعملية الشراكة مستقبلا، حيث تضع الجزائر في الحسبان بناء على قوانينها الأولوية للحفاظ على المنتوج المحلي، وكذا مناصب الشغل، حيث يتوفر المصنع حاليا على 220 عامل ينتظرون أن تمكن عملية الشراكة المحتمل أن تظهر نتائجها خلال السنة الجارية، من الإبقاء على المناصب الحالية وضمان أخرى، مع القضاء على المشاكل الاجتماعية والمالية التي يتعرض لها المركب منذ سنوات، وعلى رأسها ديونه المقدرة بـ3 ملايير دينار.

فاتلة: م. أم السعد

الطيب لوح

بطاقة "شفا" توفر معطيات كاملة عن المؤمن

● ذكر وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس، أن تطبيق السعر المرجعي سمح بتراجع أسعار الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة بنسبة 45 بالمائة، مشيرا إلى أن بطاقة "شفا" هي السبيل الأنجع لتوفير معطيات كاملة عن المؤمن "اجتماعيا، حيث تم إصدار لحد الآن 4 ملايين بطاقة شفا".

وتابع الطيب لوح، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس، بالمركز العائلي التابع لصندوق الضمان الاجتماعي بن عكنون بالعاصمة، شريطا مصورا حول المراحل المتبعة في عملية إصدار بطاقات "الشفا"، بعدها اطلع، على مستوى مركز شخصنة البطاقة الإلكترونية، على عملية إصدار تلك البطاقات بعدما تمكن المركز في ظرف وجيز من إصدار نحو 4 ملايين بطاقة "شفا" لفائدة فئة المتقاعدين، تليها فئة المصابين بالأمراض المزمنة، ويتم حاليا تعميم نظام الدفع من قبل الغير لفائدة المؤمنين النشطين عبر 5 ولايات نموذجية هي عنابة، المدية، أم البواقي، تلمسان وبومرداس.

واستغل الوزير زيارته لصندوق الضمان الاجتماعي لتكريم عدد من العمال المحالين على التقاعد، كما كرم لوح بصفة رمزية عددا من المهندسين في الإعلام الآلي والمشرفين على إصدار البطاقة الإلكترونية "شفا".

الجزائر: كريم كالي

موسى تواتي يشترط سنتين من النضال لمن يترشح في حزبه

● اشترط رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، سنتين من النضال المستمر داخل صفوف الحزب على المناضلين الذين يريدون الترشح للمواعيد الانتخابية المقبلة تحت قبعة "الأفانا". جاء ذلك في تجمع نشطه موسى تواتي، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، صباح أمس، بقاعة السينما بسدراتة، حيث أكد على انفتاح حزبه على فئات الشباب للانضمام بقوة وتفجير طاقاته، وذلك تنفيذا لتوصيات المجلس الوطني في فتح المجال للانتقال من حركة إلى حزب. وشدد موسى تواتي على الانضباط، معتبرا أن منح الفرصة للشباب للمساهمة في بناء الدولة هو من بين الآفاق التي يتطلع إليها. وعبر بعض المتدخلين عن استيائهم لسياسة الإقصاء التي انتهجها المكتب الولائي الذي يشرف عليه عضو المجلس الشعبي الولائي السيد عمار أونيسي. وكان رد رئيس الحركة بأن المناضل الذي يغيب عن الحركة ولا يقدم لها شيئا على مستوى المكاتب المحلية لا يجد له مكانا داخل صفوفها.

سوق أهراس: و. بولوح

تم تداول اسم رئيس الجوية الجزائرية لرئاسة سوناطراك

وزير الطاقة يرشح ثلاثة إطارات بينهم امرأة

كشفت مصادر مطلعة مقربة من وزارة الطاقة لـ"الخبر" أن وزير الطاقة والمناجم، السيد شكيب خليل، أرسل قائمة المرشحين لخلافة الرئيس المدير العام لسوناطراك إلى رئاسة الجمهورية للنظر فيها، حيث يعتبر تعيين المسؤول الأول عن سوناطراك ونوابه من صلاحيات الرئيس.

الجزائر: سمية يوسفي

● أشارت ذات المصادر بأنه من بين المرشحين لخلافة الرئيس المدير العام لسوناطراك المتواجد حاليا تحت الرقابة القضائية، بتهمة إبرام صفقات مشبوهة لا تزال العدالة تحقق فيها، إطارات سامية من سوناطراك ووزارة الطاقة والمناجم.

ومن بين الأسماء التي تم ترشيحها، الرئيس المدير العام لسوناطراك بالنيابة، السيد عبد الحفيظ فغولي، الذي كلف بتسيير الشركة منذ فيفري الماضي، إلى جانب الأمين العام لشركة سوناطراك، عبد المالك زيتوني، ومديرة فرع الاستراتيجية والتخطيط والاقتصاد بسوناطراك، السيدة بن أوغليس. كما تم ترشيح إطار مسير بوزارة الطاقة والمناجم، السيد حسيني.

في نفس السياق، ودون تأكيد وجود اسمه في القائمة، تداول بعض الأوساط إمكانية ترشيح السيد علي حاشد الذي تقلد منصب نائب رئيس فرع التسويق لسنوات عديدة، ليشغل بعدها منصب مستشار للوزير.

من جهة أخرى، لمحت ذات المصادر إلى أن الأسماء المرشحة من طرف الوزير يمكن أن يتم إقصاؤها من طرف رئاسة الجمهورية، لتأتي هذه الأخيرة بغيرها في محاولة منها السيطرة على زمام الأمور والتحكم أكثر في تسيير سوناطراك.

شكيب خليل

في نفس السياق، يتم تداول، بإلحاح، في أوساط قطاع الطاقة، ترشيح الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية، السيد وحيد بوعبد الله، كخليفة للرئيس المدير العام لسوناطراك السابق، محمد مزيان.

ومن المنتظر الإفصاح عن قائمة مسؤولي سوناطراك، المتمثلة في الرئيس المدير العام والرؤساء النواب للفروع في ماي المقبل.

ويجدر التذكير بأنه تم تمديد عقود مسؤولي سوناطراك المنصبين بالنيابة ابتداء من الفاتح أفريل الفارط، دون تحديد مدة العقد، في انتظار صدور المراسيم التنفيذية الرئاسية المؤكدة لاستمرار هؤلاء في مهامهم أو إنهائها، بتعيين مسؤولين جدد من طرف رئاسة الجمهورية.

وكان السيد عبد الحفيظ فغولي قد شغل منصب الرئيس المدير العام لسوناطراك بالنيابة والسيد سعيد حسين كنائب رئيس فرع المنبع (الإنتاج) بالنيابة للشركة، إلى جانب السيد حمدي نعيمة كنائب رئيس فرع التسويق بالنيابة والسيد لدهم أحمد كنائب رئيس فرع النقل عبر الأنابيب بالنيابة. أما بالنسبة لفرع المصب، فتم تعيين السيد بن شوية عبد القادر كنائب رئيس الفرع بالنيابة. كما لوحظ منذ مدة عدم إبرام عقود وتراجع في اتخاذ القرارات الخاصة بها بالنظر إلى الوضع الذي يعيشه المجمع.

س. ي

التحقيقات تتوسع إلى فروع سوناطراك في وهران

● يقضي العديد من الإطارات السامية في سوناطراك بوهران أغلب وقتهم في محلات مصالح الأمن للرد على أسئلة المحققين في مكاتبهم، مباشرة بعد اختتام أشغال الندوة الدولية للغاز. وكشفت مصادر مؤكدة أن ملفات تحقيق كثيرة فتحتها مصالح الأمن، منها تحقيق في قضية مشتريات المديرية الجهوية لسوناطراك من تجهيزات مكتبية وعتاد إلكتروني وغيرها.

واكتشف المحققون، كما ذكرت مصادر مؤكدة، قضايا أخرى تتعلق بتضخيم للمشتريات من الخارج، بعد المعلومات التي توفرت لذات المصالح بعد إحالة ملف مدير الإدارة العامة، ومدير المالية السابق لفرع نشاطات المصب التابع لسوناطراك على العدالة في مارس الماضي.

وتخص القضايا الجديدة شركات خاصة تعاملت معها سوناطراك لشراء كل التجهيزات لمقرها الجهوي في وهران الذي تم تدشينه في أفريل 2008 وهو المقر الذي أنجزته الشركة الجزائرية الأمريكية "براون أند روث كوندور". وهو عبارة عن "عمارة ذكية" متكونة من 16 طابقا، تحتوي 250 مكتب، وعدد من قاعات الاجتماعات وقاعات المحاضرات، مساحات للعروض ومطعم ومطابخ وغيرها. وتحقق مصالح الأمن في تجهيز المكاتب الـ250 والقاعات بالتجهيزات المستوردة من الخارج، منها من ألمانيا. وإذا كانت المعلومات شحيحة في هذا الإطار، فإنه تسرب إلى الشارع في وهران أن سوناطراك اشترت أداة واحدة لتعليق المعاطف بمبلغ 600 أورو. وهي أرخص تجهيز مكتبي.

ويكون مدير الإدارة العامة لفرع نشاطات المصب لسوناطراك، الموجود رهن الحبس المؤقت، منذ مارس الماضي، في قضية شراء التجهيزات المكتبية من شركة وهمية، قد أدلى والموقوفون معه للمحققين بمعلومات تتعلق بتجهيز مقر نشاطات المصب.

كما علمت "الخبر" أن تحقيقات تجري حول طرق تحويل الأموال إلى الخارج من طرف الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجاز "سفير" التي تأسست سنة 1991 بين سوناطراك، سونلغاز والشركة الفرنسية (العمومية آنذاك) "غاز دوفرانس"، وصارت مملوكة منذ سنة 2003 بنسبة 45 في المائة للشركة الفرنسية الخاصة "ماري كونتراكتينغ" التي اشترت أسهم "غاز دوفرانس". وقرر الشريك الفرنسي تحويل نشاطاتها من إنجاز الدراسات البترولية والغازية ومتابعتها، إلى الاتصالات. واستفادت هذه الشركة من مشاريع عديدة في سكيكدة، أرزيو، ورقلة وغيرها.

وهران: ل. بوربيع

وفد رسمي من الإمارة يروج للمعرض الإسلامي

الإماراتيون يدعون الجزائر لإقامة معرض دائم في الشارقة

● عرض النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، سعيد عبيد الجروان، على الجزائر فتح معرض دائم للمنتجات الجزائرية في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة. وهو المسؤول الذي قدم في إطار زيارة للترويج للمعرض الإسلامي المقرر إقامته بالإمارة في أفريل 2011.

أفاد سعيد عبيد الجروان، في مداخلة له خلال لقاء نظمته الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفندق "سوفيتال"، أن رجال أعمال إمارة الشارقة مهتمون بالاستثمار في الجزائر وبحث فرص الشراكة مع نظرائهم الجزائريين. وقال المتحدث إن المؤسسات الاقتصادية في الشارقة تريد الاستثمار في قطاعات مختلفة بالجزائر، باعتبار أنها قريبة من أوروبا ويمكن الاعتماد عليها كبوابة لأسواقها.

من جهة أخرى ذكر المسؤول الإماراتي المزايا التي تتمتع بها إمارة الشارقة، حيث أشار إلى العديد من المناطق الحرة بها، كما شدد على موقعها الاستراتيجي القريب من القارتين الإفريقية والآسيوية. ومن هذا المنطلق دعا المتحدث الجزائر لتأسيس معرض دائم بالإمارة كما هو الشأن بالنسبة للصين ومصر والهند لاختراق أسواق آسيوية.

واستعدادا لمواعيد السنة القادمة، قال المدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، محمد شامي، إن الوفد الإماراتي قدم إلى الجزائر من أجل الترويج للمعرض الإسلامي المقرر تنظيمه بالشارقة ما بين 24 و29 أفريل 2011. كما أشار إلى رغبة رجال الأعمال القادمين في إطار الوفد في ربط اتصالات مع نظرائهم الجزائريين لاستغلال فرص استثمار ممكنة التحقيق في الجزائر. وفي هذا السياق، أكد رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، إبراهيم بن جابر، أن رجال الأعمال بالإمارة لهم خبرة وإمكانيات استثمار في قطاعات تهتم الدولة بتطويرها، وهي البتروكيمياء والبناء والأشغال العمومية، كما يبحثون عن فرص استثمارية في قطاع الخدمات مثل السياحة.

وفي مداخلة له، أعلم المتحدث الوفد الإماراتي أن الجزائر بحاجة إلى إنجاز نحو 200 ألف سكن سنويا علاوة على كشفه لبعض مؤشرات الاقتصاد الجزائري والبرامج الحكومية، منها إنجاز طريق سريع جديد على مستوى الهضاب العليا.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

"لا أحد بإمكانه تحديد تاريخ دقيق لانتهاء البترول والغاز"

● نفت المديرة العامة المؤقت للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "أرينا"، السيدة إيلين بيلوسي، وجود تواريخ دقيقة أو توقيت حدوث ذروة البترول أو الغاز في أي بلد من العالم، لكنها أكدت في نفس الوقت وجود مؤشرات واضحة بقرب انتقال بعض الدول إلى نظام الطاقة المتجددة.

جاء ذلك في محاضرة ألقتها بيلوسي التي كانت تتولى قبل انتخابها في جوان، 2009 مسؤولية الشؤون الداخلية في المكتب الخاص بوزارة البيئة والطاقة والتنمية المستدامة والتخطيط الحضري في فرنسا، حسب ما أفادت به نشرة إعلامية صادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أمس. وقالت بيلوسي: "بالرغم من أن لا أحد يجادل لتحديد التاريخ الدقيق لحصول ذروة النفط والغاز، فلا ريب في أننا على عتبات نقلة مهمة في الطاقة، حيث ستلعب أنواع الطاقة المتجدّدة دورا رئيسيا في المجتمعات وفي الميادين كافة، خاصة أنه تم على الدوام ربط التحولات في نماذج الطاقة، كاستعمال الفحم الحجري في الماضي، ومن بعده النفط والطاقة النووية، بالتطورات الرئيسية التي تشهدها التقنيات ذات العلاقة. واليوم تتجه تقنيات الطاقة المتجدّدة بدورها صوب عهد جديد، وهو نموذج جديد للطاقة سيحدث انقلابا علميا في أنماط تفكيرنا".

الجزائر: جلال بوعاتي

شركة صاصاس تنتج أكياسا بلاستيكية سريعة التحلل

● أعطت، أمس، وزارة البيئة وتهيئة الإقليم والسياحة والمعهد الجزائري للتقييس، بحضور رجال أعمال يتقدمهم رضا حمياني شهادة مطابقة المنتوج للمواصفات الجزائرية والدولية لشركة صاصاس المختصة في إنتاج أكياس التغليف الكائن مقرها ببوسماعيل بولاية تيبازة، بإنتاجها لأكياس بلاستيكية سريعة التحلل هي الأولى من نوعها على المستوى الإفريقي، حسب شهادة الخبراء الذين حضروا أمس مراسم تسلم الشركة للشهادة بعد ثلاث سنوات من التجارب والأبحاث التي أشرف عليها الخبير الإيطالي تشيليني.

هذا المنتوج الجديد لشركة صاصاس ببوسماعيل الموجه للتغليف، سيستعمل في عدة مجالات، بينها حفظ مادة الإسمنت، الجبس، الفرينة والسميد وغيرها من المواد الأخرى، من أهم ميزاته حسب السيد سليماني ممثل عن وزارة البيئة أنه سهل التحلل ويحافظ على البيئة من التلوث، كما يحافظ على صحة وسلامة المستهلك، وقد ولد هذا المنتوج بعد مخاض عسير دام ثلاث سنوات كاملة. و أكد مدير المعهد الجزائري للتقييس لـ"الخبر" بأن منتوج هذه الشركة خاضع للمواصفات الجزائرية والدولية.

تيبازة: ب. سجية

ساوريس طلب وساطة أبو الغيط للقاء أويحيى

كريم جودي: الحكومة مستعدة لشراء 100 بالمائة من أصول جازي

● اعتبر وزير المالية، كريم جودي، أمس، أن القوانين السارية تمنح للدولة الجزائرية حق الشفعة على كافة التنازلات، وأنه في حالة تطبيق هذا الاجراء فإنه بإمكان الدولة الجزائرية استعادة كافة حصص متعامل الهاتف النقال "جيزي".

وأوضح جودي، على هامش المصادقة على قانون المحاسب بالمجلس الشعبي الوطني: "يجدر بي إعادة التأكيد بأن القوانين السارية تمنح للدولة الجزائرية حق الشفعة، وأؤكد أنه في حالة ما إذا وجدت الدولة نفسها في حالة ممارسة هذا الحق فإنها ستقوم بشراء كل أصول أو حصص أوراسكوم تيليكوم الجزائر"، وأكد بأنه إذا تم تطبيق حق الشفعة فإن الخيار هو شراء 100 بالمائة من الأصول. ويبرز التصريح رفضا ضمنيا لخيار الشريك في حالة تطبيق الدولة الجزائرية لحق الشفعة، أثناء عملية التنازل عن الأصول من قبل أوراسكوم، مع إمكانية اعتماد تعديلات وإدخال شريك أجنبي بعد إتمام العملية وفقا للشروط الجديدة المنصوص عليها في مجال الاستثمار، أي في حدود 49 بالمائة.

وكشفت منال عبد الحميد، المتحدث الرسمي لـ"أوراسكوم تيليكوم القابضة" في القاهرة، أمس، أن رئيس مجلس الإدارة، نجيب ساويرس، طلب من وزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، تحديد موعد مع رئيس الوزراء أحمد أويحيى "لإزالة مخاوف من إتمام عملية بيع شركة "جازي" التابعة لـ"أوراسكوم" في الجزائر بعد تأكيدها صفقة تفاوض مع شركة "أم تي إن" الجنوب إفريقية".

وأضافت، في تصريح نقلته وسائل الإعلام المصرية والوكالات الدولية، أن طلب ساويرس للحكومة الجزائرية ممثلة في وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال التي أكدت فيه أن شركة "أوراسكوم" إذا ما قررت التخلي عن "جازي" فعليها أن تناقش القانون التجاري والقواعد العامة مع الدولة الجزائرية، باعتبار أن الشركة تخضع لقانون الجزائر التي قررت ممارسة حق الشفعة على مجموع رأسمال "جازي".

ويسعى ساويرس إلى تقديم تفسيرات للحكومة الجزائرية حول المفاوضات بين أوراسكوم تيليكوم و"أم تي إن" ووضع فرعها بالجزائر "جازي"، بعد أن هددت الحكومة الجزائرية بسحب رخصة خدمات الهاتف النقال التي منحت لفرع شركة "أوراسكوم تيليكوم" الجزائر، على خلفية الصفقة التي ستبرم بين الشركة الجنوب الإفريقية "أم تي إن" و"أوراسكوم" فرع "جازي"، مؤكدة أن هذه الصفقة باطلة، كما أعلنت معارضتها الشديدة لأي عملية تحويل كلي أو جزئي لملكية شركة "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" لفائدة "أم تي أن". معتبرة بأن ملكيتها ستكون بأغلبية جزائرية دون تحديد الآليات التي سيتم اعتمادها في ذلك.

ويأتي طلب ساويرس لقاء المسؤولين الجزائريين في وضع استثنائي تعرفه الشركة مع تعليق كل عمليات تحويل رؤوس الأموال نحو الخارج، فضلا عن عمليات التوطين وتحرير السلع والتجهيزات المتواجدة في مناطق الجمرك، يضاف إليها تراجع قيمة أسهم أوراسكوم تيليكوم القابضة ببورصتي لندن والقاهرة، والتي ساهمت في انخفاض مؤشر بورصة القاهرة "أو جي اكس30"، فضلا عن تراجع قيمة شهادة الإيداع الدولية لأوراسكوم في بورصة لندن.

الجزائر: حفيظ صوالیلي

أفرادها يشتكون من التواطؤ

22 عائلة باسطا والي مهددة بالطرد إلى الشارع

قامت 22 عائلة تقيم بالحي البلدي رقم 5 سابقا، طريق الساحل موريتي باسطا والي بالاستئناف بمحكمة البليدة في قرار طردها من بيتها العائلي الذي تقيم فيه منذ 1958.

الشارع الذي تقع فيه البناية

ص "الخبر"

الجزائر: موهوب رفيق

● حسب ممثلي عائلة أوشاعة، فإن القضية بدأت عندما تقدم صاحب الشكوى إلى الأب وقدم نفسه على انه مستثمر جديد في الفلاحة وبعد سنوات من "الجيرة" أرسل لهم قرارا بالطرد بحجة انه اشترى 8 هكتارات بما فيها البيت العائلي الذي يضم 22 عائلة. وهو الأمر الذي دفع عائلة أوشاعة إلى التحرك على جميع المستويات من اجل تأكيد أحقيتها في شغل البيت بما إنها تقييم فيه منذ 1958 بشهادة رئيس بلدية اسطاوالي السابق الذي حرر وثيقة تثبت ذلك.

وكانت الغرفة الإدارية بمجلس قضاء البليدة في ردها على مقال الدعوى انه لا يمكن للخصم أن ينكر وجود أي بناء عند شرائه الأرض، كما أن عقد البيع لم يشر إلى وجود بناية تعود إلى ما قبل الاستقلال، وبالتالي ساند قرار المحكمة عائلة أوشاعة، لكن الخصم استأنف وربح القضية، مما جعل 22 عائلة مهددة بالطرد في غضون الأسبوع القادم.

ويجدر الإشارة أن المحكمة نوهت في قرارها الذي تحوز "الخبر" على نسخة منه إلى أن عقد البيع غامض بحيث لم يشر إلى وجود أي بناء فوق القطعة المباعة.

واتهم ممثلو العائلات جهات بالتواطؤ مع خصمها من اجل تجريدهم من البيت العائلي وطردهم إلى الشارع في الوقت الذي يقيمون فيه منذ ما قبل الاستقلال بسنوات كثيرة. وتتلخص مطالب العائلات بتوقيف قرار الطرد وعبرت عن استعدادها شراء البيت العائلي ودفع كل المستحقات.

ونوه نفس المصدر أن مصالح الحفظ العقاري قد عاينت القطعة الفلاحية والسكنات التي تقيم فيها عائلة أوشاعة وأكدت لهم أن البناية مدونة في المخطط.

وحاول أفراد من عائلة أوشاعة الانتحار عن طريق استعمال قارورة الغاز لجلب اهتمام السلطات العليا لحالتهم المأساوية، خاصة أنهم يقيمون أمام إقامة الدولة وفندق الشيراطون.

وطالبت عائلة أوشاعة تدخل رئيس الجمهورية لفك النزاع باعتباره القاضي الأول في البلاد.

م. ر

4 جرحى في حادثين منفصلين بالبليدة

● خلّف اصطدام سيّارة مجهولة بدرّاجة نارية من نوع بيجو 103، ليلة أوّل أمس، إصابة شابّين كانا على متنها. وذلك بالطريق الوطني رقم 29 وتحديدا عند مدخل دوّار السعادة ببلدية الصومعة؛ حيث تعرّض الضحيّتان إلى جروح مختلفة تمّ نقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى بوفاريك لتلقي العلاج المناسب من طرف الوحدة الثانوية للحماية المدنية التي قدمت لهما الإسعافات الأولية. وفيما لم تحدّد هويّة صاحب السيارة، فتح رجال الدرك تحقيقا في الحادث.

كما شهد الطريق السريع الرابط بين البليدة والجزائر بالقرب من قرية 17 جوان، في حدود الساعة العاشرة ليلا حادث مرور خطير تمثّل في اصطدام سيارة سياحية من نوع بيجو 307 بشاحنة "شاكمون" خلّف جريحين، حيث نُقل السّائق من طرف المواطنين إلى المستشفى، فيما بقي مرافقه محصورا داخل السيارة قبل أن يتمّ إنقاذه من طرف أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنيّة. وقد نقل إلى مستشفى فرّوجة في وسط مدينة البليدة.

البليدة: رزيقة ع

بلدية الدويرة

حي الرياشة دون ماء منذ أربعة أشهر

● اشتكى سكان حي الرياشة ببلدية الدويرة من انقطاع مياه الشرب طيلة أربعة أشهر دون أن تتدخل مؤسسة "سيال" لإصلاح العطب.

وقال ممثلو السكان إنه بتاريخ 11 فيفري الماضي تم قطع الماء دون إخطار السكان ولما تم الاتصال بمؤسسة "سيال" أرسلت فرقة تقنية بعد أيام حيث تم إصلاح العطب ليعاود الخلل والانقطاع بعد يومين. ومنذ ذلك التاريخ وسكان حي الرياشة دون ماء.

وأضاف نفس المصدر انه تم إخطار جميع المصالح من بلدية ودائرة وشركة "سيال" لكن دون جدوى.

وقد سبب انقطاع المياه عن حي الرياشة صعوبات كبيرة للسكان، خاصة أن طرقاته مهترئة. وقد أصيب العديد منهم بنوبات مرضية نتيجة تنقلهم بين مختلف المصالح من أجل إعادة الماء إلى الحنفيات.

الجزائر: م.ر

الإدارة تنفي وقوع غش في بناء الجسور

عودة حركة السير إلى الطريق السريع الرابط بين البليدة ووهران

● عادت أمس، حركة السير عبر الطريق السريع الرابط بين البليدة ووهران في شقه الغربي عند الحدود بين بلديتي العفرون وبومدفع إلى طبيعتها بعد أن تحوّلت منذ 08 أيام إلى كابوس أعاد إلى الأذهان الأزمة المرورية التي كانت قبل فتح الطريق عام 2009. وساد حديث أن الوكالة الوطنية لإنجاز الطريق السريع ومصالح الأشغال العمومية لكلا الولايتين بصدد إعادة إصلاح بعض المنشآت الفنية التي امتدت عبر الشطر المنجز بين العفرون إلى غاية الحسانية بسبب عدم انجازها وفق المعايير التقنية والقانونية المعمول بها، وأن عملية غش واحتيال من قبل الشركات الأجنبية المقاولة المنجزة كانت سببا في ذلك.

أزمة حركة السير عبر الطريق الوطني رقم 04 التي امتدت لأكثر من أسبوع ذاق خلالها أصحاب المركبات معاناة مؤلمة جراء الازدحام عند الجزء الرابط تحديدا بين حي بني جماعة في العفرون وصولا إلى الدوار المروري ببلدية بومدفع بسبب أشغال تمت مباشرتها منذ أكثر من أسبوع من قبل مصالح الأشغال العمومية، حيث أغلق الطريق السريع في مسلكه المؤدي إلى حدود بومدفع مؤقتا، مما جعل أصحاب وسائل النقل يضطرون إلى سلك الطريق القديم مشكلين عبر مسار امتد أكثر من 10 كيلومترات طوابير طويلة من سيارات وشاحنات وحافلات متجهة إلى مدن غرب العاصمة والبليدة، وفيما تشكلت أزمة السير الخانقة شاع كلام بين السائقين وسكان المناطق المجاورة للطريق عن اكتشاف خلل في بعض المنشآت الفنية التي تم إنجازها من قبل شركات مقاولة أجنبية وصُنفت من بين أطول الجسور في مشروع الطريق السيار شرق غرب، أدت إلى التعجيل في مباشرة أشغال التهيئة من جديد.

مدير الأشغال العمومية في البليدة معزوز علي كشف في توضيح لـ"الخبر" أن السبب في غلق المسلك الرابط بين العفرون وبومدفع، وبالتحديد عند الحدود الولائية، يعود إلى الأتربة التي انجرفت نتيجة الأمطار المتساقطة مؤخرا. وهو ما جعل مصالحه تتدخل لاستكمال بعض الأشغال لمنع وقوع مثل تلك الحوادث، نافيا وقوع غش وتحايل خلال أشغال الطريق السريع في شقه الرابط بين العفرون والحسينية من قبل الشركات المقاولة الأجنبية، وأن ذلك مجرد إشاعة.

فيصل.هـ

حمادي ببومرداس

سكان حي بن عمار يتنفّسون بطاطا متعفنة

ص "الخبر"

مستودع البطاطا المتعفنة

● طالب سكان حي بن عمار بحمادي ولاية بومرداس بتدخل السلطات المعنية لوضع حد لما أسموه مبالاة احد المستثمرين الخواص الذي لا يتورع في حماية صحة المواطنين برميه أطنانا متعفنة إلى الشارع مما تسبب حسبهم في أضرار بيئية وصحية.

وقال ممثلو السكان إن الكابوس يستمر الآن منذ ستة أشهر؛ حيث عمد المستثمر إلى إلقاء أطنان من البطاطا الفاسدة خلف مستودعاته التي تقابل السكنات.

وتسبب ذلك الأمر في إزعاج كبير بسبب انتشار الروائح الكريهة ومختلف الحشرات الضارة طيلة نصف العام.

وحسب ممثل السكان، فإنه تم الاتصال بالمستثمر المعني قصد دفعه إلى إيجاد حل للبطاطا المتعفنة، لكنه، بحسبه، اكتفى بالتسويف دون أن يضع حدا لمعاناتهم، بل وكانت إجابته استفزازية بالقول انه اجر تلك المستودعات الخاصة بتخزين البطاطا إلى تاجر أخر، لكن تلك الكميات من البطاطا فسدت فتم إلقاؤها في الخارج وتم وضع مادة البصل عليها للقضاء على الروائح الكريهة.

ولعل ما زاد من غيظ المقيمين في الحي تأكيد المستثمر انه مجبر على تطهير مكان تواجد البطاطا المتعفنة لأنه تم تأجير تلك المستودعات لشركة إسبانية. ونوه ممثلو الحي بأنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي لإيجاد حل نهائي لمشكل نغص حياتهم في حي بن عمار.

الجزائر: م.ر

كادت تحدث كارثة في حي بروسات

سونلغاز تتجاهل نداءات نجدة بعد خلل في ضغط التيار الكهربائي

● كاد خلل في ضغط التيار الكهربائي بالعمارة "ب" بحي بروسات بحسين داي بالعاصمة أول أمس، يؤدي إلى كارثة بعد أن أتلفت عشرات التجهيزات الكهرو منزلية بكل منازل العمارة، وكادت تشتعل ألسنة اللهب في عدد منها. الحادثة التي وقعت في حدود الساعة السابعة صباحا، أحدث هلعا بمختلف البيوت، غير أن لحسن حظ السكان، فقد تمكنوا من توقيف التزويد بالتيار قبل فوات الأوان.

غير أن الصدمة الكبرى لهؤلاء، كانت بسبب تجاهل مصالح سونلغاز لمختلف النداءات، وحتى بعد تنقل عدد من السكان لطلب إيفاد فرقة تقنية لتصليح العطب الذي كاد يتسبب في كارثة، حيث قضى يتلقون تطمينات بقدوم الفرقة التقنية. غير أن هذا لم يحدث، ليتساءل السكان "أين هي الخدمة العمومية؟" و"أين هي نجدة أشخاص في حالة خطر؟"

كما قام السكان بالاتصال بمختلف الأرقام الهاتفية المتعلقة بمصلحة تصليح أعطاب الكهرباء، لكن كل هذه الأرقام لا ترد، ما أفرز غضبا لدى السكان لتجاهل مصالح الشركة العمومية لنداءاتهم وما تسبب لهم الحادث من خسائر. ويعتزم هؤلاء إعداد ملف مرفوق بفواتير هذه الخسائر لوضع سونلغاز أمام مسؤولياتها.

ص "الخبر"

المديرية العامة لسونلغاز

عدد من السكان نهارهم في التنقل لمصالح سونلغاز بالرويسو، وفي كل مرة كانوا

الجزائر: غدير فاروق

إكتظاظ داخل مصلحة الحالة المدنية لبلدية قسنطينة

أكثر من 4 آلاف شهادة ميلاد بيوميترية عولجت في شهر

تشهد مديرية الحالة المدنية لبلدية قسنطينة إختناقا كبيرا جراء توافد مئات المواطنين لاستخراج شهادات الميلاد البيوميترية، من داخل الولاية وخارجها، ما تسبب في ازدحام أمام المكتب الوحيد المخصص لذلك.

ص/الأرشيف

طوابير لا منتهية للحصول على الشهادات البيومترية

قسنطينة: ف. زكرياء

● عبر العديد من المواطنين عن استيائهم من الإكتظاظ الشديد الذي أصبحت تعرفه مديرية الحالة المدنية لبلدية قسنطينة، منذ اعتماد النظام البيومتيري في الحصول على شهادات الميلاد لاستخراج جوازات السفر، إذ يتوافد يوميا مئات المواطنين على المصلحة من أجل استخراجها، بدل إيداع طلباتهم في قطاعاتهم الحضرية كما كان معمولا به في السابق.

وأوضح مدير الحالة المدنية لبلدية قسنطينة أن النظام الجديد يعتمد على عدة مراحل من استقبال صاحب الطلب، إلى ملء البيانات والتحقق منها، إضافة إلى إدخالها في نظام الإعلام الآلي، كما أنها تمر بعدة مراحل تحقيق آخرها عند رئيس البلدية المخول الوحيد من طرف وزارة الداخلية للإمضاء على شهادات الميلاد بالنظام الجديد.

وأوضح المتحدث أن أعوان البلدية المكلفين بهذه المصلحة يستغرقون 15 دقيقة مع كل مواطن لتفادي أي أخطاء في البيانات وكذا التحقق منها، كما أن شهادة الميلاد ستحمل رقما تسلسليا مثل جواز السفر. في الوقت الذي وصل فيه عدد الطلبات على مثل هذه الشهادات يوميا إلى 200 طلب، إذ يفتح مكتب استقبال الطلبات بالنسبة لسكان الولاية من الثامنة إلى منتصف النهار، أما المواطنين القاطنين خارج الولاية فيكون المكتب مفتوحا أمامهم طيلة الدوام.

المتحدث أضاف أن سبب الإكتظاظ يعود لكون بلدية قسنطينة تسجل سنويا عشرات الآلاف من المواليد من داخل الولاية ومن خارجها كون الجميع يقصد مستشفيات المدينة، حيث تم تسجيل 26 ألف حالة ولادة لسنة 2009 فقط، وكل هذه الولادات تمر عبر مصلحته.

ف. ز

الطارف

المنتخبون يطالبون بمخطط عملي لتوزيع مياه الشرب

● أجمع رؤساء بلديات ولاية الطارف عن تخوفاتهم بتكرار سيناريو أزمة العطش خلال هذه الصائفة، كما كان الحال في السنوات الماضية، و طالبوا بمشاركتهم في وضع مخطط عملي يضمن توزيع مياه الشرب بكميات تراعي حاجيات السكان لتجنب ظاهرة التذبذب في التوزيع، ونوعية المياه و كذا مراقبتها.

ذكر (أمير) الولاية أن الموسم الصيفي يشكل لهم هاجسا من أزمة التوزيع التي تثير الاحتجاجات وقطع الطرقات، وتفتح الأبواب لصهاريج باعة المياه في الأحياء دون مراقبة وقائية حيث يشكل استهلاكها خطرا على الصحة العمومية.

كما طالب المنتخبون من مؤسسة الجزائرية للمياه وشريكتها الألمانية سيتا، تسخير الإمكانيات المادية والبشرية لتكون تدخلاتها فعالة ومجدية في حالة تعطلات التوزيع، مبررين ذلك بضرورة الالتزام بدفتر شروط الاتفاقات مع البلديات التي غالبا ما كانت تتدخل بوسائلها الخاصة وما يكلفها ذلك من أعباء مالية في ظل عجز وإفلاس ميزانيتها.

الطارف : ف . زيداني

خنشلة

حي 821 سكنا سبب توحل العديد من الشوارع

ص/الخبر

الأوحال تغمر المنطقة

●يعد حي 128سكنا، القريب من سوق الماشية الأسبوعي بالشابور، سبب توحل الكثير من محاور مدينة خنشلة خاصة طرق الوزن الثقيل، العيزار وأنسيغة والذي يجعل عمال البلدية يحملون يوميا الأطنان من الأوحال والأتربة من هذه الطرق.

أكد سكان الحي أنهم ومنذ 1993 تحصلوا على قطع أرضية في هذا المكان الواقع تحت جبل الشابور، وكان أغلبيتهم يعملون في مؤسسة صناعة الفلين والخشب، وتحصلوا على قروض لبناء سكناتهم، لكن أمام عجزهم لم يتمكنوا من البناء وكذا البيع، تاركين قطعهم الأرضية دون بناء مما جعل السلطات تعاقبهم بعدم تهيئة الحي. وبالمقابل صار الدخول إلى الحي أو الخروج منه صعبا للغاية جراء الوديان التي تخترق طرقه، حيث يضطر السكان إلى ركن مركباتهم في مستودعات بعيدة عن سكناتهم لانعدام الطرق تماما، كما أنه خلال تساقط الأمطار يتوحل الحي ويصير تنقل السكان مستحيلا.

السكان أكدوا أنهم رفقة رئيس الحي بعثوا أكثر من 20 مراسلة إلى مختلف السلطات التي زارت الحي، وأكد هؤلاء المسؤولون لهم أنهم لن يروا التهيئة مالم ينجز المستفيدون من القطع سكناتهم عليها.

رئيس الحي من جهته اتصل بالمستفيدين الذين أكدوا له عجزهم عن البناء واتصلوا برئيس البلدية الحالي الذي أكد لهم مساعدتهم ببعض الشاحنات قصد تسهيل حركة خروجهم من الحي بوضع مادة (الإسفلت) في بعض الشوارع، لكن لم يتم ذلك.

السكان ناشدوا المعنيين بالتدخل لتهيئة طرقات حيهم وتطبيق القوانين ضد الذين لم ينجزوا سكناتهم، وعدم ربطهم بهؤلاء، مؤكدين أن سبب توحل الكثير من الأحياء الواقعة أسفله كأحياء 5 جويلية والكاهنة وبابار 1و2 وطريق أنسيغة، وجزء كبير من طريق الوزن الثقيل سببه هذا الحي الذي تجرف منه مياه الأمطار الأوحال إلى الأحياء المذكورة.

خنشلة: ط. بن جمعة

سكيكدة

سكان البلاطان يتخلصون من متاعب قارورات الغاز

● سيتخلص سكان بلدية البلاطان في ولاية سكيكدة، بداية من هذا الأحد، من متاعب البحث عن قارورات غاز البوتان، حيث سيعطي وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل، على هامش زيارته إلى ولاية سكيكدة، إشارة انطلاق عملية التزود بهذه المتدة الحيوية بعد انتظار دام لأكثر من السنتين منذ ربط المسكنات بالشبكة التي لم تدخل حيز التشغيل إلى غاية هذه المناسبة.

وحسب بعض السكان فإن شبكة التزود غير مكتملة داخل العديد من السكنات، وهو ما قد يعطل العملية على مستوى بعض الأحياء من البلدية.

وتجدر الإشارة أن بلدية البلاطان تفتقر إلى غاز المدينة منذ نشأتها بالرغم من أنها قريبة من المنطقة الصناعية.

سكيكدة: عباس فلوري

باتنة

عامان سجنا لساعي بريد بسريانة

● نطقت، أمس الأول، المحكمة الابتدائية لسريانة، بالسجن النافذ لمدة عامين، في حق ساعي بريد متهم بالتزوير في حوالات بريدية، وهي القضية التي حققت فيها المصالح الأمنية، فعندما طالبته زوجته المطلقة بالنفقة المفروضة عليه، أبلغها بأنه يقوم بدفعه عن طريق الحوالات البريدية مقدما لها وصلات لإثبات ذلك، غير أن التحقيق كشف بأن الحوالات مزورة.

باتنة :ع.ميساوي

الوادي

مواطنو حي 400 سكن يهددون بالاعتصام

●أدى الإهمال والتسيب وعدم تنظيف مجمع المياه القذرة بحي 400 مسكن بوسط مدينة الوادي، والذي يسيره ديوان التطهير، إلى تحوله إلى وكر دائم للحشرات الضارة وخاصة البعوض وانتشار الروائح الكريهة.

وحسب سكان الحي وعدد من مسؤولي مرافق عمومية متواجدة بالحي، فإن البعوض لم يعد يغزو المساكن ولسع السكان والأطفال صيفا وشتاء فحسب، بل تعداه إلى غزوه لهذه الإدارات العمومية ومؤسسات أمنية ومنها مقر فرقة الدرك الوطني ومقر الأمن الولائي للشرطة.

وأوضحوا بأنه لم يعد في مقدور سكان الحي ولا عمال وموظفي هذه المرافق العمومية تحمل المزيد من انتشار البعوض والروائح الكريهة المنبعثة من هذا المجمع الذي يمثل كما قالوا كارثة بيئية في قلب مدينة الوادي. وأضاف السكان بأن بالوعات المجمع مفتوحة على الدوام ومهملة ومخربة ولا تحتاج إلا إلى جهد بسيط لمعالجة وضعيته.

وذكر السكان بأنهم أبلغوا والي الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، مدير ديوان التطهير ورئيس بلدية الوادي عبر الاتصال المباشر وعبر وسائل الإعلام التي أسالت حبرا كثيرا حول الوضعية المتردية للمجمع إلا أنه لا أحد منهم تحرك. ولم يبق أمامهم، كما قالوا، إلا شن اعتصام وشيك حول المجمع وكذلك طرح الأمر أمام وزير الموارد المائية خلال زيارته المرتقبة لولاية الوادي.

الوادي: خليفة قعيد

جيجل

توقع إنتاج ثلاثة آلاف طن من الطماطم الصناعية

ص/الأرشيف

التنبؤ بموسم وفير لمنتوج الطماطم

●تتوقع وحدة العصير والمصبرات بالطاهير في جيجل، أن يصل إنتاج الطماطم الصناعية على مستوى الولاية هذا الموسم، إلى حوالي ثلاثة آلاف طن.

وفي هذا الإطار كشف مدير الوحدة في تصريح لـ "الخبر" بأنه وفي سياق إعادة بعث هذا النوع من الإنتاج الفلاحي الذي تشتهر به المنطقة، شرع مؤخرا، موازاة مع بداية حملة الغرس، في عملية تحسيسية في أوساط الفلاحين قصد الإقبال على هذه الشعبة الفلاحية، والرفع من المنتوج، وذلك بإقناع أكبر عدد منهم على إبرام إتفاقيات تضمن تسويق المنتوج للوحدة مقابل سعر يقدر بعشرة دنانير للكيلوغرام، على أن توفر هاته الأخيرة تكاليف نقل المنتوج من المزارع إلى الوحدة بالنسبة للذين يقومون بغرس مساحات شاسعة، وكذا مساعدتهم على طرق الغرس وحماية المنتوج من مختلف الأمراض.

وأشار المتحدث من جهة أخرى بأن إنتاج الطماطم الصناعية على مستوى الولاية، شهد في السنوات الأخيرة تراجعا كبيرا، حيث لم تستقبل الوحدة سوى 540 طنا من المنتوج المستخرج من مزارع الولاية، بعدما إقتصر إبرام الإتفاقيات مع 11 فلاحا فقط، والأضرار التي لحقت بالمزروعات من جراء حشرة "حفارة الطماطم"، الأمر الذي جعل الوحدة تلجأ إلى جلب هذه المادة من الولايات المجاورة على غرار سكيكدة.

جيجل: م.منير

سوق اهراس

15 مليار سنتيم لاستصلاح الأراضي

●إستفادت ولاية سوق اهراس من مشاريع الإمتياز الفلاحي، التي خصص لها غلاف مالي قدر بـ 15 مليار سنتيم، وستنطلق ابتداء من السنة الجارية على مساحة 480 هكتارا.

المشاريع وزعت على مشاتي صالح لمضار، بوروبة بعين الزانة، مشتتة قصر لعطش بأولاد ادريس ومشتتة قدران بمداوروش. وتدخل هذه الإستفادات في إطار برنامج استصلاح الأراضي عن طريق الإمتياز، إذ تتضمن فتح مسالك ريفية وحفر آبار عميقة وإنجاز حنفيات عمومية وغرس الأشجار المثمرة وكذا تصحيح المجاري المائية لمنع انجراف التربة.

وذلك بهدف تثبيت الفلاحين في مناطقهم الريفية وتحسين إطارهم الحياتي وتحفيزهم على تنويع الإنتاج الفلاحي.

سوق أهراس: و. بولوح

صرفت فيها الأموال وأهمل منذ شهور

مشروع ملحقة إدارية بأرزيو يتحول إلى حظيرة للسيارات

تحوّل مشروع الملحقة الإدارية بحي الأمير عبد القادر بأرزيو، إلى حظيرة فوضوية تركن فيها السيارات، بعدما أهملته السلطات المحلية منذ العهدة الانتخابية السابقة .

ص م - بن هدار

هيكل عمومي مهمل في أرزيو

وهران: م. بن هدار

● وما يدعو للغرابة أن هذا المشروع، حين قررت بلدية أرزيو إنجازه، في العهدة السابقة، لقيت معارضة قوية من لدن سكان العمارات المجاورة بحي الأمير عبد القادر الذين دونوا أكثر من عريضة احتجاج لتوقيف البناء.

ومع ذلك أصر أعضاء المجلس الشعبي البلدي على الإنجاز، من منطلق أنهم يقدمون خدمة للمواطنين حتى لا يضطروا إلى التنقل إلى قر البلدية الأم بوسط المدينة من أجل طلب ما يحتاجونه من وثائق من مصلحة الحالة المدنية.

وبما أن الكفة كانت لصالحها شرعت البلدية في الإنجاز على أساس أن ينهي المقاول المشروع في مدة لا تزيد سنة. وفي الوقت الذي بلغت فيه نسبة الأشغال حوالي 50 بالمائة توقف كل شيء. وأصبح البناء عبارة عن أعمدة مشكلة للأساس معلق عليها سقفي الطابق السفلي والعلوي، استغلها أصحاب السيارات في ركن مركباتهم كونها توفر الظل طيلة النهار.

حتى أن بعض زوار الحي من خارج المدينة اعتقدوا أن المشروع المتوقف يتعلق بإنجاز حظيرة للسيارات ذات طابقين وليس بملحق إداري تابع للبلدية.

وفيما ذكره الجيران المحيطون بالمشروع الذي هو هيكل فقط، فإن الموقع يتحول ليلا إلى وكر للفساد والرذيلة . حيث يلجأ إليه المدمنون على الخمر والمخدرات، وحتى جماعات الأشرار الذين يترصدون ضحاياهم المارين على مستواه، والذين من بينهم المتوجهون صباحا إلى المسجد لآداء صلاة الصبح. وما لم يستوعبه السكان هو كيف أن البلدية تترك مشروعا صُرفت فيه الأموال بدون إنهائه؟ ''حتى ولو كان ذلك يدخل في برنامج بلدية العهدة السابقة''.

كما تساءل البعض ''إلى متى تبقى المشاريع المتوقفة بمدينة أرزيو على حالها، في الوقت الذي تقف فيه البلدية الحالية صامتة وكأن الأمر لا يعنيها، ما عدا المشاريع التي لا تهم المواطنين بشكل مباشر كتغيير أرصفة بأرصفة، وأعمدة كهرباء بأخرى لا تختلف عنها في شيء أو إنجاز قبور في طريق رئيسي.

م.ب

بلدية وهران

الدرك والأمن يحققان في بيع الخردوات الحديدية

● **علمت "الخبر" أن كلا من مصالح الدرك والأمن الوطنيين، تحققان في قضية إخراج حمولة ثلاث شاحنات من المواد الحديدية من المسالخ البلدية، منتصف شهر أفريل الجاري من طرف إطار بلدي.**

وهي القضية التي وجه بخصوصها مستخدمو المسالخ مراسلة إلى رئيس البلدية والأمين العام، وأحيل الملف إلى مصلحة المنازعات. إلا أن "القضية توقفت في هذه المصلحة" بأمر شفوي من رئيس البلدية خلال الفترة التي احتضنت فيها مدينة وهران أشغال الندوة الدولية للغاز.

وبعد نشر "الخبر" للموضوع في هذا الخصوص، أمرت مسؤولو بلدية وهران مسؤولة قسم المنازعات بإحالة الملف على الشرطة القضائية للأمن الولائي لوهران، كما باشرت فصيلة الأبحاث للمجموعة الولائية للدرك الوطني تحقيقا آخر في هذه القضية.

وهران: ل. ب

فيما إشتكى المسيرون من نقص فادح في اليد العاملة المؤهلة

ملتقى لتفادي التسممات الغذائية في القطاع التربوي في معسكر

● نظمت وزارة التربية الوطنية وبالتنسيق مع مديرية التربية لولاية معسكر ملتقى تكونيا وتحسيسيا إحتضنه متقن لعروسي قدور بتغنيف لفائدة المسيرين الماليين للمؤسسات التربوية. وكذا مسيري المطاعم المدرسية حول التسممات الغذائية.

حيث أطر هذا الملتقى موفد الوزارة مفتش التربية الوطنية للتسيير المالي والمادي السيد بلحوالة عثمان، الذي صرح لـ''الخبر'' بأن هذا الملتقى يندرج في إطار البرنامج التكويني الذي سطرته الوزارة لهذه السنة. مؤكدا بأن هذا الملتقى سيعالج هاجس التسممات الغذائية داخل المطاعم المدرسية، إلى جانب منهج توحيد الوجبة الغذائية، خاصة مع إقتراب موعد إجراء مختلف الإمتحانات بالإضافة إلى التطرق إلى ضرورة جرد الممتلكات العمومية بالمطاعم المدرسية. ولاسيما وحدة السجل الرسمي المطلوب من وزارة المالية الخاص بجرد الممتلكات. مؤكدا بأن مديرية التربية إتخذت كافة التدابير والإجراءات لمحاربة ظاهرة التسممات الغذائية. ومن جهته أكد الدكتور مدير يحي منسق الصحة المدرسية بمعسكر أن الموضوع في حد ذاته يكتسي أهمية بالغة، كما له تأثير على صحة التلميذ من الناحية المورفولوجية والعقلية، والتدخل في حد ذاته تركز على الإلتزام بشروط النظافة لعمال المطابخ في المؤسسات التربوية وكذا التلاميذ. كما يستلزم الإطعام المدرسي إتخاذ كل الإجراءات الضرورية للحفاظ على الأطعمة وتقديمها في أحسن حال.

ومن جهة أخرى إشتكى مسيرو المطاعم المدرسية، لاسيما على مستوى المدارس الإبتدائية، من نقص اليد العاملة المؤهلة المختصة في الطبخ. وطالبوا بتدعيم المطاعم بالمستلزمات الخاصة بالمطابخ وتموينها بالمياه الصالحة للشرب. وطرحوا مشكل إرتفاع أسعار المواد الغذائية والخضر والفواكه وإشكالية السجل التجاري الموحد.

وفي نفس السياق أحصت مديرية الصحة بولاية معسكر 152 حالة تسمم غذائي على مستوى مختلف القطاعات، بما فيها المطاعم الخاصة في حين سجلت حالة واحدة على مستوى قطاع التربية.

معسكر: ب. نورالدين

النعامة

ملتقى تكويني للمسيرين الماليين بالمؤسسات التربوية

● **إحتضنت متوسطة هواري بومدين ببلدية تيوت جنوبي النعامة ملتقى تكوينيا شارك فيه جميع موظفي المصالح الإقتصادية للمؤسسات التربوية بالولاية وأطره مفتش التربية للتسيير المالي.**

ويهدف هذا الملتقى حسب المنظمين إلى تجديد معارف المقتصدين ورسم عدة توصيات تحدد طبيعة عمل المسير المالي ومهامه وفق تشريعات الوزارة الوصية وهذا من خلال دراسة عدة محاور منها الوقاية والأمن داخل المؤسسات التعليمية التكوين الاداري والمالي، أهمية الأرشيف، وأخيرا رد ممتلكات المؤسسات.

ودائما حسب مصادرنا، فإن هذا الملتقى سيدوم يومين على أن يتوج بتوصيات سترفع إلى المديرية والوزارة الوصية. وكلها إجراءات تهدف إليى تحسين ظروف التمدرس للأساتذة والتلاميذ وتذليل مختلف المشاكل والصعوبات خاصة المالية منها.

النعامة: ق. خريص

غليزان

حادث يخلف احتراق شاحنة لنقل البنزين

● **خلف اصطدام عنيف مابين شاحنتين على مستوى الطريق السيار شرق غرب في جزئه العابر لبلدية وادي ارهيو في حدود الخامسة و 35 دقيقة صباحا، احتراق شاحنة نقل البنزين عن آخرها.**

وحسب مصدر من الحماية المدنية فإنه تم تسجيل وقوع حادث بالطريق السيار شرق غرب صباحا بين شاحنتين واحدة لنقل البنزين وأخرى تنقل البلاط وأدى الإصطدام إلى إحتراق الأولى بالكامل بعد نشوب حريق منها.

ومباشرة هرعت مصالح الحماية المدنية لوحدتي يلل ووادي أرهيو وكذا الوحدة الرئيسية بعاصمة الولاية، حيث قدمت الإسعافات في عين المكان لأحد السائقين الذي أصيب بجروح بالغة.

غليزان: ل. جلول

في إنتظار تأكيده من طرف معهد باستور

تسجيل حالات "بوحمرون" بمدرستين بسيدي سعادة بغليزان

ص ن ع م

إهمال التطعيم يعيد البوحمرون إلى سيدي سعادة

● حالة طوارئ عرفتها المؤسستان التربويتان، متوسطة أحمد صوبان وإبتدائية دوار أولاد بوغني، التابعتان إقليميا لبلدية سيدي سعادة بولاية غليزان، بعد اكتشاف في بداية الأمر مرض جلدي يتمثل في بقع جلدية حمراء على أجسام بعض التلاميذ.

وقد ذهبت بعض الإشارات الأولية إلى أنه مرض البوحمرون أو البوحمرود كما يعرف لدى العامة وهو مرض سريع العدوى والإنتشار.

وبعد انتشار الخبر تنقلت وحدات طبية بأكملها إلى المنطقة. وهي فرق تابعة لمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية غليزان يتقدمها أطباء أخصائيين في الأمراض المعدية بالتنسيق مع طاقم طبي للوقاية تابع للمؤسسة الإستشفائية الجوارية لمدينة يلل وكذا سيارات إسعاف. ونزلت هذه الإمدادات الطبية على المؤسستين التربويتين المذكورتين التي سجلت بهما حالات هذا المرض الذي تبقى عينات التحاليل المرسلة إلى معهد باستور بالجزائر العاصمة تؤكده أو تنفيه. وتبقى أكبر الحالات تلك المسجلة بمتوسطة أحمد صوبان 13 حالة، وإبتدائية دوار أولاد بوغني 8 حالات. وهم التلاميذ الذين أجبروا على البقاء في منازلهم للتماثل للشفاء.

وأشارت المعلومات الأولية أن المصابين بهذا المرض لم يطعموا في صغرهم. وخوفا من إنتقال العدوى سارع الطاقم الطبي في تطعيم جميع التلاميذ للمؤسستين المذكورتين ومواصلة نفس العمل مع أفراد عائلاتهم في بيوتهم، وإنشاء خلية متابعة للتعرف والتأكد من أن هذا الداء قد تم تطويقه والقضاء عليه نهائيا مخافة عودة ظهوره وتفشيه في بقية سكان الدوار المذكور أو المناطق القريبة. وقد باشرت خلية نصبت موازاة مع ذلك للقيام بعملها التحسيسي للإعلان عن أية حالة قد تظهر للعيان مستقبلا.

علما بأن المؤسسات التربوية الأخرى التابعة لنفس البلدية لم تسجل أعراض لهذا المرض، الذي أخذه الجميع منذ الوهلة الأولى على أنه مرض البوحمرون، لكن تبقى نتائج التحاليل التي ستكون قريبة هي الأدرى بذلك.

غليزان: ع. بن حجار

بلدية الأبيض مجاجة في الشلف

سكان منطقة يرمول يطالبون السلطات التدخل لفتح الطريق

● ناشد سكان منطقة يرمول ببلدية الأبيض مجاجة في الشلف السلطات التدخل لوضع حد لتصرفات احد الأشخاص الذي أقدم على قطع الطريق المؤدي إلى منازلهم باعتباره المنفذ الوحيد، وحسب ممثلي السكان فان هذا الطريق يعود تاريخ انجازه إلى الفترة الاستعمارية. ويسلكه جميع السكان المقيمون بمحاذاة السوق البلدي باتجاه منازلهم، قبل أن يتفاجأوا في الفترة الأخيرة باستيلاء احد المعتدين على هذا الطريق بحجة انه يقع ضمن أملاكه. غير أن مخطط مسح الأراضي المنجز عام 1878 يثبت أن الطريق مسلك عمومي للجميع وليس ملكا لأحد.

وحسب محدثينا فان المسؤولين المحليين عجزوا عن ردع ''المعتدي''، بالرغم من الزيارات المتعددة للجان معاينة من بلدية الأبيض مجاجة ودائرة أولاد فارس. وكذا الاعذارات التي أرسلت للمعني. غير أنها لم تأت قراراتها بأي نتيجة تذكر. وبدا بذلك المسؤولون عاجزون عن تطبيق القانون. خاصة وأن الشخص ''المعتدي'' لا يملك أي رخصة بناء أو سند ملكية تمكنه من البناء على أرضية الطريق. ويضطر السكان إلى القيام بدورة كاملة حول المنطقة للوصول إلى منازلهم التي أصبحت بعيدة عن الطريق الرئيسي بمسافة مضاعفة. مما تسبب في متاعب التنقل لأبنائهم المتمدرسين وكبار السن والمرضى. وألح السكان على ضرورة إسراع السلطات لفتح الطريق وردع المعتدي عليها قبل فوات الأوان، لان استفزازات هذا الشخص تثير تذمر سكان منطقة يرمول الذين ينتظرون من السلطات الولائية معالجة المشكل قبل اللجوء إلى تصرف آخر قد تكون نتائجه غير مضمونة العواقب.

الشلف: ع. دحماني

بلا رقيب

الإدارة عاجزة عن حل ملف السوق المغطى بخنشلة

● أبدت الإدارة عجزها في حل ملف السوق المغطى بخنشلة، الذي ظل ولأكثر من 10 سنوات دون استغلال، ليتحول إلى خردة حسب تعبير أحد أعضاء المجلس الولائي الذي اتهم الإدارة بالعجز والتسويف.

كانت نقطة السوق المغطى في دورة المجلس الشعبي الولائي المنعقد أمس محل نقاش واسع، حيث أكدت الإدارة على لسان الأمين العام للولاية أن اللجنة المنصبة لدراسة ملف السوق لم تتوصل إلى أي نتيجة، وأن الخطوة الموالية إعادة تفعيل اللجنة لدراسة الملف من جديد، ليتدخل عضوان بالمجلس في النقاش مؤكدين أن رد الإدارة على انشغالات الأعضاء واصفين إياه بالمؤسف، والتسويف والعجز الكلي عن الحل، مطالبين الإدارة بأخذ ملف السوق الذي لم يستغل لأكثر من 10 سنوات، وقد خسرت خزينة الولاية 10 ملايير سنتم، لاحجام 109 مستأجر عن دفع حقوق الايجار، أين تم مقاضاتهم، ولم يتم الفصل إلا في 27 قضية، وبقي الملف مفتوحا، ويبقى السوق عبارة عن خردة حيث يرمي تجار الخضروات مخلفاتهم في مداخل المحلات، ويتخذ المختلون عقليا الأبواب مكانا لهم. هذا الواقع دفع بأعضاء المجلس إلى تحميل الإدارة مسؤولياتها في هذا الملف الذي لم يقو أحد على حل معضلته.

خنشلة: ط. بن جمعة

رغم أنها تشكل خطرا على صحة المستهلكين

الأكياس البلاستيكية السوداء تعود بقوة

مازالت الأكياس البلاستيكية السوداء تغزو الأسواق، حيث لم تنجح الدولة في القضاء عليها، بعد أن أقرت إجراءات تقضي بمنع تصنيعها وتداولها.

الجزائر: زبير. ف

● يصنف البلاستيك ضمن 20 منتجا، من أخطر المواد أثناء عملية التصنيع، لأن جميع أنواع أكياس البلاستيك المستعملة في التسوق أو حفظ المواد الغذائية، وفي كل الاحتياجات المنزلية مصنعة من مشتقات البترول إضافة إلى مواد كيميائية.

ويبقى خطرها على صحة الإنسان واضحا، ويحذر اختصاصيو التغذية من استخدام أكياس البلاستيك خاصة السوداء منها لحفظ الطعام، فالمادة الكيمائية التي تدخل في تركيب أكياس النايلون الشفافة أو الملونة يمكن أن تتفاعل مع المادة الغذائية التي بداخلها، وحيث تذوب المواد الضارة في الغذاء وتنتج عناصر وراثية، تسبب سرطان الكبد والرئة والدم، كما أن استخدام هذه الأكياس يؤدي إلى وجود متبقيات من مادة البلاستيك في دم الإنسان وهذه تعتبر مسببا أساسيا لأخطر الأمراض. أصبحنا نستخدم هذه الأكياس في حفظ الأطعمة وشراء الخبز والفول والحمص وغيرها، وهذا يسبب مخاطر صحية كثيرة وخصوصا حين تكون هذه الأطعمة ساخنة.

فهذه المواد الضارة تذوب في الغذاء وتكون أحد العوامل المساعدة للإصابة بالسرطان إذا ما تكرر استخدام الأكياس البلاستيكية بصورة مستمرة، مما قد يؤدي إلى وجود متبقيات من مادة البلاستيك والتي تعتبر من المسببات لأخطر الأمراض. ولذلك يجب استخدام العبوات المصنوعة من المواد الطبيعية التي لها خاصية إعادة التصنيع مثل الورق والزجاج، وضرورة وضع الخبز وهو ساخن باستعمال سلة خاصة له أو أكياس من القماش أو الورق أو الكرتون مصنوعة من مواد نظيفة وليس عليها أحبار للطباعة كذلك، وضع مياه الشرب في زجاجات بدلا من العبوات البلاستيكية.

فالمواد البلاستيكية تدخل الجسم عن طريق الغذاء أو الدواء أو الماء لتتراكم مع الوقت وتلحق أضرارا بأجهزة الجسم كافة.

كما يجب تجنب استخدام عبوات البلاستيك التي تكون فيها المواد الملونة غير ثابتة أو تتأثر بالأحماض والزيوت والحرارة في حفظ الأغذية التي توضع فيها، وعدم لف الأغذية بالغشاء البلاستيكي اللاصق قبل تسخينها داخل أفران الميكروويف، تجنب تخليل الخضراوات داخل عبوات بلاستيك ملونة. والنصيحة الأكبر كلما حاولنا الابتعاد عن المواد البلاستيكية كان ذلك أفضل لحياتنا وصحتنا.

ز.ف

ف. الخبر

تجاوز سعره الفاكهة في الأسواق

البصل يقفز إلى حدود 150 دينار للكيلوغرام

● قفزت أسعار البصل غير الموسمي، إلى حدود غير متوقعة، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه ما بين 100 و150 دينار، ليتخطى عتبة بورصة الفاكهة على غرار التفاح. ستستمر الأسعار في الارتفاع حسب الخبراء، بدليل أن جني المحصول الصيفي، لن يكون إلا بعد أشهر. وتفاجأ المواطنون بهذا الارتفاع المتسارع، حيث قفزت الأسعار من 60 إلى 150 دينار في ظرف أقل من شهر، ولم تختلف الأسعار ما بين كل ولايات الوطن. ويؤكد عدد من التجار بأن أسباب هذا الارتفاع تعود أساسا إلى نقص المخزون الخاص بالبصل غير الموسمي، في مقابل البصل الموسمي، الذي تستقر أسعاره ما بين 30 و50 دينارا. وبررت مصالح وزير الفلاحة والتنمية الريفية هذا الارتفاع بالاستهلاك الواسع لهذه المادة من طرف المواطنين، وغياب مخزون كاف، بالنظر إلى الاعتماد على البصل الموسمي ما بين الخريف والربيع. ويعلق عدد من المواطنين على هذا الغلاء بالقول "لم يسبق أن ارتفع سعر البصل إلى هذا الحد، نحن نفضل النوع غير الموسمي على نظيره الموسمي". ويضيف آخر "إنه أغلى من فاكهة الموز والبرتقال هذا أمر لا يعقل". وفي انتظار أن ينفد المخزون الخاص بالبصل، تبقى الأسعار مرشحة للارتفاع أكثر مما بلغته هذه الأيام، حيث يؤكد تجار الجملة بأن تزايد الطلب على البصل هو الذي تسبب في إحداث هذه الأزمة.

زبير. ف

F: 4417

زووووووم على ما نأكل

الفول السوداني

● الفول السوداني مفيد للإنسان، فبذوره تحتوي على نسبة عالية من الزيت تصل إلى ما بين 40 و60 بالمائة، وتصل نسبة البروتين ما بين 16 و28 بالمائة. ويحتوي على بعض الفيتامينات الهامة، وبعض المعادن وأحماض يحتاجها جسم الإنسان. يستخدم زيت الفول السوداني للطهي لأنه دسم، وتدخل بذور الفول السوداني في صناعات عديدة بعد تمليحها وتحميصها كالحلويات، الزبدة، الحلاوة الطحينية، كما يساعد هذا النبات على تحسين التربة وإعادة خصوبتها المفقودة حيث يزودها بالأزوت والمواد العضوية إذا دخل في الدورة الزراعية للأرض، خاصة بعد زراعتها بمحصول مجهد تفقد فيه الأرض خصوبتها.

الزنجبيل

● للزنجبيل أضرار جانبية وهي أنه يسبب خفقان القلب وهبوط للجهاز العصبي المركزي وذلك في حالة تعاطي جرعات كبيرة من الزنجبيل. وعلى المصابين بمرض المرارة عدم استخدام الزنجبيل. كما يجب عدم استخدام جرعات كبيرة منه في حالات مرض السكري، حيث إنه يخفض سكر الدم. كما يجب عدم استخدامه مع أمراض القلب، حيث يسبب الخفقان في حالات الجرعة الزائدة. ويبقى الحد الأعلى هو 4 غرامات موزعة على عدة جرعات في اليوم، والجرعة تتراوح ما بين 0,5 غرام إلى غرام واحد، ويجب عدم تجاوز هذا الحد.

التين الشوكي

● التين الشوكي من الفواكه الصيفية التي يحبها الكثيرون، وهو يمد الجسم بربع ما يحتاجه من عنصر البوتاسيوم والماغنسيوم، الذي يقي الجسم من مشاعر التوتر وينظم درجة الحرارة. ويساعد على بناء وتقوية العظام، وهو أمر هام بالنسبة للمرأة والأطفال. ويبقى التين الشوكي مفيدا للأشخاص المصابين بقرحة المعدة، ويحمي الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي من تأثير الأعراض الجانبية لبعض العقاقير. وهو يقلل من إحساس الفرد بالظمأ في الجو الحار. وأن احتواءه على نسبة عالية من عنصر البوتاسيوم يساعد على انقباض العضلات وإحداث حالة من التوازن والهدوء العصبي. بالإضافة إلى إمداد الجسم بعنصر الحديد وفيتامين سي وب1، ب2.

التسوق على الواب

المكتبة التسويقية

● هذا الموقع عبارة عن مكتبة تضم مصادر متنوعة تغطي كافة الموضوعات الخاصة بمجالات التسويق والبيع، فالموقع يغطي أكثر من 135 موضوع تسويقي مثل مبادئ التسويق وخطط التسويق والمجالات الوظيفية في مجال التسويق والإدارة الناجحة للخطط التسويقية، بالإضافة إلى معلومات في مجال الدعاية والإعلان وفنون البيع، وأيضا مميزات التسويق على الأنترنت وكيفية الاستفادة منه. وفي الموقع دليلا شاملا للتسويق يمكن قراءته على الموقع أو إنزاله على حاسبك الشخصي.

www.knowthis.com

خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية

تراجع استيراد السيارات في الجزائر بأكثر من 6 بالمائة

عرفت واردات السيارات في الجزائر، تراجعا معتبرا خلال الثلاثي الأول من السنة الحالية، حيث قام مختلف وكلاء السيارات المعتمدين والخواص باستيراد 67,791 وحدة مقابل 72,802 وحدة خلال نفس الفترة من سنة 2009، أي بتراجع نسبته 6,88 بالمائة استنادا إلى جمعية وكلاء السيارات.

مصنع تركيب السيارات

ص. "الخبر"

الجزائر: حفيظ صواليلي

● عرفت فاتورة الاستيراد أيضا انخفاضا إلى 67,808 مليار دينار مقابل 71,228 مليار دينار خلال نفس الفترة من سنة 2009، مما يكشف عن تأثر معظم المتعاملين ووكلاء السيارات بالإجراءات التي تم اتخاذها في قوانين المالية، من بينها توقيف قروض السيارات ولكن أيضا قرار تحويل إنزال وجمركة السيارات إلى مينائي جن جن ومستغانم. وتبيّن الأرقام المستقاة من مصالح الجمارك، أن 36 وكيلا معتمدا ونشطا حاليا في السوق الجزائري قاموا باستيراد 63,674 سيارة بقيمة إجمالية تقدر بـ 61,73 مليار دينار مقابل 68303 سيارة وقيمة 64,79 مليار دينار في 2009.

وقد عرفت واردات الخواص أيضا انخفاضا، حيث سجل استيراد 4117 سيارة بقيمة 6,08 مليار دينار مقابل 4,499 وحدة و6,44 مليار دينار، أي بتراجع نسبته 8,49 بالمائة حسب إحصائيات قدمتها أيضا مصالح الجمارك.

وقد سجل سوق السيارات انخفاضا محسوسا منذ السداسي الثاني من 2009 وبداية 2010. علما بأن الجزائر استوردت إجمالا 269018 سيارة في 2009 بتراجع نسبته 23,64 بالمائة مقارنة بـ 2008 بقيمة تصل إلى 277,3 مليار دينار.

ح. ص

جنرال موتورز تبتكر تكنولوجيا "الدواسة الذكية"

● استفادت المجموعة الدولية جنرال موتورز، من أخطاء المجمع الياباني تويوتا، من خلال اعتماد تقنيات جديدة وتكنولوجيا تسمى "الدواسة الذكية" وذلك من خلال أنظمة نقل الحركة والتحكم الإلكتروني بصمامات حقن الوقود.

تعتمد التكنولوجيا الجديدة لـ"جنرال موتورز" والتي تعرف أيضا بتقنية "الأولوية للمكابح" على تعديل أجهزة التحكم الحالية لتخفيض قوة المحرك في الحالات التي يتم فيها الضغط على دواسة المكابح والوقود في الوقت نفسه.

تم اعتماد مخطط جديد لتوسيع تلك التقنية، في غضون نهاية 2012 وتشمل التوازن في سرعة التنفيذ، كما تتطلب أيضا تزويد المكابح بالقدرة على إيقاف السيارة ضمن مسافة معينة، مما يعزز سلامة السائقين.

"فولفو" تستخدم بطاريات كورية للسيارات الكهربائية

● أعلنت شركة "إل جي" الكورية الجنوبية، تزويد شركة فولفو السويدية لصناعة السيارات، بمجموعة من بطاريات ليثونيوم، التي ستستخدم في نماذج السيارات الكهربائية.

أشارت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" إلى أن شركة "إل جي" أكبر الشركات المصنعة لبطاريات السيارات الكهربائية، لم تكشف عن موعد البدء بتزويد سيارات فولفو بالبطاريات وهي مجموعة من الخلايا الفردية البطارية.

يشار إلى أن "إل.جي" وقّعت على صفقات تزويد بطاريات السيارات الكهربائية مع 5 شركات أخرى، هي هيونداي، الكورية الجنوبية، و"سي. تي. أند. تي. الكورية الجنوبية" ومجموعة تشانج للسيارات، ثالث أكبر شركة للسيارات في الصين، وشركتي جيتون وجنرال موتورز الأمريكيتين.

ياسمين زايباك مسؤولة الإعلام للوكيل نيسان لـ"الخبر"

تسويق 3590 وحدة خلال الثلاثي الأول من السنة الحالية

● كشفت السيدة ياسمين زايباك مسؤولة الإعلام لوكيل نيسان لـ "الخبر"، عن بلوغ مبيعات هذا الأخير خلال الثلاثي الأول من السنة 3590 وحدة، في وقت لا يزال الوكيل يقوم بتوسيع دائرة شبكته، سواء من حيث التوزيع أو خدمات ما بعد البيع أو الصيانة.

وفقا لنفس المصدر في تصريح لـ"الخبر"، فإن الثلاثي الأول عرف استقرارا في المبيعات في جانفي وارتفاعا في فيفري ومارس مقارنة بسنة 2009. وتبيّن الأرقام والإحصائيات المقدّمة من قبل الوكيل المعتمد للعلامة اليابانية في الجزائر، أن مبيعات الوكيل بلغت 2091 وحدة في جانفي و 1000 وحدة في فيفري وأخيرا 1499 وحدة في مارس الماضي، بينما كان مستوى المبيعات في جانفي 2009 1050 و951 بالنسبة لفيفري و806 بالنسبة لمارس. أما فيما يتعلق بمستوى المبيعات في سنة 2009، فقد قدّرت بـ 9496 وحدة خلال العام، أي أن مستوى مبيعات هذه السنة يمكن أن تؤدي في حال استمرار المسار إلى تسجيل نمو إيجابي.

وتشكل سونغ بي 10 وبيكاب 22 أهم قوة البيع لنيسان في الجزائر عامي 2009 و2010، مع تسجيل "أوربان" و"نافارا" أيضا مبيعات عالية.

في نفس السياق، تقوم نيسان حسب مسؤوليها، بتوسيع شبكتها، سواء فيما يتعلق بالوكالات أو نقاط البيع المعتمدة وتوفير قطع الغيار لمختلف النماذج التي سيتم تسويقها في الجزائر، مع ضمان التكوين أيضا على مختلف المراحل.

الجزائر: حفيظ صواليلي

"بافاريا موتورز" الجزائر تكشف عن آخر منتجاتها

"بي أم دابل يو" الجيل الخامس الجديد هذا الصيف في الجزائر

● كشفت أمس، شركة "بافاريا موتورز" الموزع الحصري لعلامة "بي أم دابل يو" الألمانية، عن آخر سياراتها من الجيل الخامس بمحرك 2 لتر مازوت بـ 184 حصان و245 حصان التي ستسوق في الجزائر بداية هذا الصيف، بسعر يتراوح بين 420 و520 مليون سنتيم.

نظمت أمس، شركة "بافاريا موتورز" الموزع الحصري لعلامة "بي أم دابل يو" الألمانية ندوة صحفية بمقر الشركة بالشراقة، كشفت عن آخر منتجاتها المزودة بآخر التكنولوجيا المتطورة، حيث لا تستهلك سيارة من طراز"520 دي" إلا 5 لتر بنزين في الـ100 كلم، ولا تفرز إلا 132 غرام من ثاني أكسيد الكربون في الكلم الواحد. كما تم تزويد آخر جيل من سيارة "بي أم دابل يو" بتجهيزات فاخرة تضمن سياقة استثنائية ومشاهدة على مدار 360 درجة خصوصا خلال ركن السيارة.

وفيما يتعلق بسيارة "بي أم دابل يو" من الجيل الخامس المسوقة في الجزائر والمسماة بـ"الشيطانة" والتي عرفت رواجا كبيرا داخل الوطن، فقد تم بيع 300 سيارة بين 2005 و2009 وتهدف الشركة إلى مضاعفة المبيعات هذا العام.

ومنح الموزع الحصري للعلامة الألمانية للوكيل "دياموال" التوزيع على مستوى ولاية وهران، بداية من جويلية القادم، حيث سيوفر للزبائن قاعة عرض مساحتها 600 متر مربع، مع خدمات ما بعد البيع ونقطة بيع قطع الغيار.

وذكر منظمو اللقاء الصحفي، أن وهران باعت 150 سيارة سنة 2009 وهدف الشركة مضاعفة العدد خلال السنتين القادمتين.

أما في الشرق، فسيتم قريبا فتح وكيل بولاية سطيف. وفي العاصمة تمكّن مركز الكفاءة على مستوى بلدية الشراقة من بيع 180 سيارة سنة 2009، ويضمن المركز 150 خدمة ما بعد البيع في الشهر، أما موقع حسين داي فيتربع على مساحة 3 آلاف متر مربع.

يذكر أن "بافاريا موتورز" باعت السنة الماضية 590 سيارة "بي أم دابل يو" وهو ما يعادل ارتفاعا في المبيعات بنسبة 2 بالمائة، كما سيتم تسويق بعد سنة على الأكثر سيارة "بي أم دابل يو" نصف مصفحة حسب منظمي الندوة الصحفية.

الجزائر: مصطفى باموني

ارتفاع الطلب على الحافلات والشاحنات

مجمع معزوز يسوق حافلة "أش 92" من آخر طراز خلال شهر

● كشف الرئيس المدير العام لمجمع معزوز للشاحنات والحافلات، أن شركته ستسوق في الجزائر خلال شهر حافلة "أش92" ذات 51 مقعدا من آخر طراز لعلامة سكانيا باسم المصنع الصيني هيجر، بأسعار تنافسية.

مشيرا إلى أن المنتوجات التي يعرضها المجمع من انتاج المصنع الصيني "هيجر" المنتج الحصري لعلامة سكانيا. قال أحمد معزوز الرئيس المدير العام لمجمع معزوز لـ"الخبر" أن شركته قررت إدخال هذا النوع من الحافلات للجزائر بعد الرواج الكبير الذي عرفته الموديلات التي يسوقها المجمع، بدءا بحافلات ذات 36 مقعدا المزودة بمحرك وعلبة سرعة من نوع "إيفيكو" وعلامة العملاق الصيني "هيجر"، بالإضافة إلى الحافلات الأخرى ذات 39 مقعدا و35 مقعدا و51 مقعدا كلها مزودة.

وأشار المتحدث أن منتوجات المجمع في الجزائر حققت رواجا كبيرا بين الزبائن. والدليل برأي المتحدث بيع أزيد من 2200 حافلة سنة 2009. على أن يتضاعف الرقم هذه السنة حسب المعطيات المتوفرة في السوق. حيث قام المجمع باسترداد إلى غاية 31 مارس الماضي أزيد من 968 حافلة. وهو ما يعني أن الطلبات على الحافلات لا تزال مرتفعة من قبل الزبائن الذين أغلبهم من الخواص. وقال أحمد معزوز أن رواج هذه العلامة يعود إلى النوعية الجيدة التي تتميز بها، ناهيك عن التغطية الكاملة للتراب الوطني من قبل مجمع معزوز، من خلال توفير خدمات ما بعد البيع وقطع الغيار في كل الولايات. مشيرا إلى أن الزبون عندما يواجهه أي مشكل في ولايته، سيجد الوكيل المعتمد يستجيب لانشغالاته دون التنقل إلى الولايات الكبرى.

وفيما يتعلق بالمنتوج الجديد الذي ينوي المجمع استيراده، فيتعلق بحافلة من 51 مقعد "أش 92" مجهزة بأحدث التكنولوجيا وبكل اللواحق، ذات علامة سكانيا المصنعة من قبل العملاق الصيني "هيجر"، حيث سيكون مسوقا حصريا في الجزائر خلال شهر على أقصى تقدير، ووعد المسؤول الأول لمجمع معزوز الزبائن أن أسعار هذه الحافلة ستكون تنافسية.

الجزائر: مصطفى باموني

قصد الفصل في قائمة الـ27 الذين سيعسكرون بسويسرا

سعدان يجتمع بمساعديه هذا الأحد

سيجتمع المدرب الوطني رابح سعدان هذا الأحد بمساعديه جلول زهير ولامين كبير وحسان بلحاجي لوضع آخر اللمسات على قائمة اللاعبين الـ27 الذين سيدخلون في معسكر تحضيري بمدينة كرونس مونتانا السويسرية قبل شطب أربعة أسماء من هذه القائمة عقب مباراة إيرلندا.

الفريق الوطني

ص.ر: حمزة كالي

قسنطينة: عدلان حميدشي

● أكد مصدر جد موثوق بأن الشيخ رابح سعدان الذي سيعود إلى أرض الوطن هذا الجمعة سيبرمج اجتماعا عمليا مع مساعديه صبيحة الأحد بقر الفاف بغرض الانتهاء من وضع اللمسات على قائمة اللاعبين المدعوين لتربص سويسرا. وحسب مصدرنا فإن الشيخ سيستشير مساعديه في عدد من اللاعبين الجدد والقدامى بعد دراسة حالة كل عنصر من الناحية الصحية وكذا من حيث حجم المنافسة في نهاية هذا الموسم، وعلى ضوء هذا الاجتماع سيتم الكشف عن القائمة خلال الندوة الصحفية المبرمجة ليوم 4 ماي الداخل.

مغني "جوكير"

حسب متحدث من الطاقم الفني فإن الشيخ رابح سعدان ينوي الاحتفاظ بلاعب لازيو روما، مراد مغني، حتى وإن لم يلعب هذا الأخير أية مباراة منذ عودة الخضر من أنغولا، وحسب مصدرنا فإن الشيخ مقتنع بأن الثنائي زياني ومغني، ورغم النقص الفادح في حجم المنافسة بالنسبة للاعب فولزبورغ وعدم شفاء محرك لازيو بشكل جيد، إلا أنه يريد الاحتفاظ بهما ضمن التعداد، الأول لدوره الكبير في المجموعة والثاني بقدراته الفنية الفردية التي تجعله ورقة رابحة. وحتى يعالج الشيخ هذا الخلل في وسط الميدان الهجومي فإنه سيستدعي لاعب فالانسيان فؤاد قادير ومحرك سوشو رياض بودبوز اللذين يوجدان في لياقة ممتازة ويمكنهما تعويض النقص في المنافسة لدى زياني ومغني.

تقارير فنية عن خصوم الخضر

يقوم منذ أكثر من عشرة أيام مساعدو المدرب الوطني جلول زهير ولامين كبير وحسان بلحاجي بجمع أكبر عدد من المعلومات الحديثة عن منافسي الخضر في كأس العالم، ويتعلق الأمر بمنتخب سلوفينيا ومنتخب الولايات المتحدة الأمريكية، أما مستجدات منتخب أنجلترا فتوجد بإسهاب. ودرس مساعدو المدرب الوطني الخطط وطريقة لعب أمريكا وسلوفينيا بعد تحصلهم على أشرطة فيديو حديثة تخص المباريات الأخيرة لهذه المنتخبات منها الودية والرسمية، وضبط أعضاء الطاقم الفني الوطني تقاريرهم على منافسي الخضر ستقدم للشيخ مع بداية التربص بسويسرا.

زفزاف يعاين مقر الإقامة بجنوب إفريقيا

حسب مصدر من السفارة الجزائرية ببريتوريا، فقد تنقل قبل يومين المكلف بالأمور اللوجيستيكة في المنتخب الوطني، جهيد زفزاف، إلى جنوب إفريقيا لوضع آخر اللمسات على مقر إقامة المنتخب الوطني بدوربان، حيث سبق وأن تحفظت الفاف على بعض الأمور التنظيمية في الفندق الذي اختارته، وتنقل زفزاف مرة أخرى إلى بلد مانديلا من باب السهر على تجسيد المطالب الجزائرية من حيث التنظيم داخل المرفق، حتى يجد لاعبونا كل الراحة طيلة ألعاب كأس العالم.

ع.ح

بينيتاز سيعاينه في المونديال

ليفربول يعرض 6 ملايين أورو لضم بوڤرة

مجيد بوڤرة

ص.ر: قاشة

● أبدى رافائيل بينيتاز مدرب ليفربول الإنجليزي استعداده لمنح ما قيمته 5 ملايين جنيه استرليني، أي ما يقارب 6,2 ملايين أورو، من أجل الاستفادة من خدمات صخرة دفاع المنتخب الوطني مجيد بوڤرة لاعب غلاسغو رانجرز الأسكتلندي، تحسبا للموسم القادم، وقد أشارت تقارير صحفية بريطانية صادرة أمس إلى أن ذات المدرب بصدد انتظار معاينة الماجيك خلال مشاركته المقبلة رفقة المنتخب الوطني الجزائري في نهائيات كأس العالم من أجل الفصل في القرار النهائي حول مسألة استقدامه من عدمها، باعتباره يسعى للوقوف على طريقة لعب بوڤرة، ويرى إن كانت تتناسب مع طريقة لعب ليفربول أحد أعرق الأندية الأوروبية. وقد أبدى أنصار ليفربول عبر الموقع "فوتي لاتست" اهتمامهم بالإمكانيات التي يتمتع بها ابن مدرسة نادي ديجون الفرنسي، مؤكدين أنهم سيتابعون مشوار اللاعب عن كثب خلال المونديال المقبل، خاصة وأن الجزائر تتواجد في نفس مجموعة منتخب بلادهم إنجلترا، مما سيسمح لهم بمتابعة بطل أسكتلندا.

وعلى صعيد آخر ورغم اهتمام العديد من الأندية الناشطة بالبطولتين الإسبانية واليونانية بخدمات "الماجيك"، إلا أن هذا الأخير صرح وفي عدة مناسبات بأنه يفضل وبنسبة كبيرة تغيير الوجهة نحو البطولة الإنجليزية. كما أن غالبية العروض التي تهاطلت على اللاعب جاءت من البريميرليغ على غرار ويغان وبولتون وفولهام الذين أصروا على استقدامه.

وفي حال تألق "الماجيك" رفقة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا ينتظر أن ترتفع قيمته في سوق التحويلات، كما ستكون صفقة انتقاله مرشحة لتحطيم رقم أغلى صفقة انتقال اللاعبين في المنتخب الوطني التي يحتلها حاليا كريم زياني الذي انتقل الموسم المنصرم من مرسيليا الفرنسي إلى فولسبورغ بمبلغ 8 ملايين أورو، وقد صنفتها الصحافة الألمانية آنذاك ضمن أغلى الصفقات التحويلية في البوندسليغا.

وينتظر أن يحتل "الماجيك" ثاني أحسن صفقة انتقال على الصعيد العربي خلال الميركاتو القادم بعد المهاجم المغربي مروان الشماخ لاعب بوردو الفرنسي، الذي تلقى عرضا قيمته 13,5 مليون أورو من قبل إدارة أرسنال الإنجليزي.

الجزائر: شفيق خواص

كأس أمم إفريقيا لأقل من 20 سنة.. إياب الدور التمهيدي اليوم "16,30" بملعب زرالدة: الجزائر- سيراليون

"الخضر" في مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة

● يواجه اليوم المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة منتخب سيراليون بملعب زرالدة برسم مباراة إياب الدور التمهيدي لكأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل بليبيا، علما بأن موعد إجراء المباراة قد تقدم بيومين نزولا عند رغبة الزوار الذين يرغبون في العودة إلى بلادهم يوم غد السبت.

ولن تكون مهمة "الخضر" سهلة أمام منافس قوي بشهادة المدرب الوطني عثمان إبرير الذي أعتبره فريقا قويا ومتماسكا في جميع خطوطه، بدليل فوزه في مباراة الذهاب التي جرت قبل أسبوعين بالعاصمة فريتاون بنتيجة هدفين لصفر، وبالتالي يصعب تدارك الفارق خاصة في ظل ضرورة عدم تلقي أي هدف. لكن المأمورية ليست مستحيلة من نظر المدرب عثمان إبرير الذي بدا متفائلا في تصريحاته حين أوضح بعد العودة من سيراليون أن التشكيلة الوطنية قادرة على انتزاع ورقة التأهل إلى الدور المقبل بفضل التحسن الكبير الذي طرأ على أداء الفريق منذ دورة اتحاد شمال إفريقيا التي نظمتها الجزائر في الأسبوع الأخير من شهر مارس الماضي. كما يراهن الطاقم الفني على عودة المصابين في هذه المباراة على غرار لاعب وفاق سطيف يونس قادري ومهاجم نادي بارادو صدام حسين بالح اللذين غابا عن مباراة الذهاب، مما جعل الخط الأمامي عقيما في مباراة فريتاون.

كما يراهن الطاقم الفني على حضور الجمهور لمؤازرة رفاق شحيمة في مباراة اليوم بهدف فرض ضغط على المنافس من أجل إرباكه ومحاولة تسجيل هدف في بداية اللقاء، ليكسب أوساط "الخضر" الثقة في إضافة هدف ثان، وتحيّن الفرصة من أجل إضافة هدف التأهل، علما بأن مباراة اليوم يديرها ثلاثي تحكيم ليبي متكون من عمر رجب بمساعدة أبو الخير خالد ومحمد نصر الدين.

الجزائر: أ.أيمن

مدرب "أيك" أثينا يقبل اعتذار جبور

رفيق جبور

ص.ج.م

● تقدم، أمس، رفيق زهير جبور لاعب "أيك" أثينا اليوناني بطلب الاعتذار من مدربه الصربي باجيفيتش، بعد الخلاف الذي نشب بينهما قبل المباراة التي جمعت فريقه بنادي باوك سالونيكا في إطار البطولة اليونانية، ما جعل المدرب يشطب اسمه من قائمة التشكيلة الأساسية التي لعبت اللقاء أول أمس.

وذكر موقع "كونترا" الالكتروني الرياضي اليوناني بأن المهاجم الجزائري قدّم اعتذاره لمدربه في بداية الحصة التدريبية التي جرت أمس، موضحا بأن المدرب قبل اعتذارات الدولي الجزائري وتم نسيان المشكلة نهائيا.

ووصف الموقع الالكتروني، موقف رفيق جبور بالشجاع "لأنه يخدم مصلحة النادي بشكل عام"، مشيرا إلى أن سبب الخلاف يعود لتأخر اللاعب عن الاجتماع الفني الذي سبق اللقاء الماضي.

ق.ر

بعد بيشكتاس وباريس سان جيرمان

موناكو يدخل السباق لجلب كريم زياني

● دخل نادي موناكو الفرنسي السباق لجلب صانع ألعاب المنتخب الجزائري كريم زياني، مثلما أعلنته إذاعة مونتي كارلو الفرنسية. وقد يكون أشد منافسي الأندية التي تتهافت على اللاعب الحالي لنادي فولفسبورغ الألماني، بعد إصرار مدرب المقاطعة الملكية، غي لاكومب، على تدعيم التشكيلة باللاعب الجزائري، مستغلا إبداء هذا الأخير رغبته في مغادرة فريقه وحنينه لبطولة الدرجة الأولى الفرنسية.

ورغم معاناته من نقص المنافسة، باعتباره شارك مع فريقه نادي فولفسبورغ في 10 مناسبات فقط، منها 5 مرات ضمن التشكيلة الأساسية، بسبب تهميشه من قبل المدرب كوستنير، يبقى صانع ألعاب "الخضر" اللاعب المناسب في تشكيلة نادي موناكو، خاصة بعد أدائه المتميز خلال المواسم التي تقمص فيها ألوان ناديي سوشو ومرسيليا. كما أن بحث غي لاكومب على لاعب وسط في الرواق الأيمن جعله يفكر في اللاعب الجزائري الذي ترك انطباعا حسنا في هذا المنصب مع أولمبيك مرسيليا، مما جعل إدارة نادي فولسبورغ الألماني تطلب خدماته مقابل مبلغ مالي معتبر وصل إلى 7 ملايين أورو. والأكيد أن إدارة النادي الألماني سوف لن تعترض على ذهاب زياني باعتباره لا يدخل ضمن اختيارات المدرب التكتيكية، وكذا إصرار اللاعب ذاته على مغادرة الفريق في نهاية الموسم، حتى في حال تغيير المدرب، مثلما أعلنه في الأيام القليلة الماضية، لكن يتوجب على كل ناد يريد الاستفادة من خدمات كريم زياني تسليم صك بقيمة 6,5 مليون أورو، مثلما اشترطته إدارة فولفسبورغ.

ولا يستبعد أن يوافق زياني على عرض نادي موناكو مبدئيا عدم اعتراضه على الانضمام إلى تشكيلة المدرب غي لاكومب، لإعادة بعث مشواره من جهة، وإعجابه بالطاقم الفني، ليبقى فقط هل ستوافق إدارة الفريق الفرنسي على تلبية مطالب نادي فولفسبورغ الألماني.

وكانت إدارة نادي بيشيكتاس التركي قد أبدت اهتمامها بصانع ألعاب المنتخب الوطني، كريم زياني، من أجل جلبه الموسم القادم، بعد أن بدا واضحا خلال الموسم الجاري غياب صانع ألعاب حقيقي يتولى قيادة الهجمات.

ورغم حرارة البطولة التركية التي يتابع كل مباراة منها عشرات الآلاف من المتفرجين، مما جعلها تستهوي حتى بعض النجوم على غرار روبيرتو كارلوس البرازيلي وبعض المدربين مثل الذي قاد منتخب إسبانيا إلى التتويج باللقب الأوروبي عام 2008، فلا يستبعد أن يختار زياني البطولة الفرنسية التي أعرب عن حنينه لها من خلال الذكريات الرائعة التي يحتفظ بها.

الجزائر: أ.أيمن

أصداء من باتنة قبيل النهائي

■ قدم الرئيس الأسبق لمولودية باتنة عبد الحق بن بولعيد، الذي قاد "البوبية" إلى نهائي كأس الجزائر عام 1989 أمام وفاق سطيف، نصائح للجيل شباب باتنة، مفادها أن التتويج بالكأس يمر حتما عبر حسن تسيير وقت المباراة. داعيا اللاعبين إلى التحلي بالروح القتالية وعدم استصغار إنجازهم أمام الوفاق الذي يبقى حسبه في المتناول.

■ ميدلون رمضان رئيس أمل مروانة ويعضويته المعهودة، لم ينسوان، خلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، عن منح سك لرئيس شباب باتنة فريد نزار بقيمة 50 مليون سنتيم. لفتة استحسنها الجميع.

■ الوصول المتأخر لشباب باتنة إلى الجزائر العاصمة دفع بالمدرب مصطفى بسكري إلى إلغاء الحصة التدريبية الخفيفة التي كانت مقررة مساء الأربعاء وتعويضها بحصة صباحية يوم الخميس بمقر نزل المرسى.

■ عملية بيع التذاكر عرفت بداية محتشمة في بداية الأمر من قبل أنصار شباب باتنة، الذين كان إقبالهم ضعيفا، قبل أن تعرف الشبابيك في المساء إقبالا كبيرا من الأنصار الذين سجلوا حضورهم بقوة بمركب أول نوفمبر.

باتنة تعيش عرسا حقيقيا والمدينة لبست ألوان النادي

● أجواء كبيرة تعيشها مدينة باتنة التي لم تنم منذ التأهل على حساب شبيبة القبائل برسم الدور نصف النهائي، حيث تحولت شوارع باتنة إلى ما يشبه "الكرنفال" يفعل الأجواء التي يصنعها أنصار شباب باتنة خاصة بممرات مصطفى بن بولعيد التي أضحت قبلة لكل الأسرة الرياضية الباتنية، فالشارات والأعلام تزين كل الشوارع والممرات التي تحولت، مع اقتراب الموعد، لما يشبه اللوحة الفنية الكبيرة التي رسمت بالألوان الأحمر والأزرق. كما أن الحفلات لم تنقطع على مر الأيام، وأضحت بها بشبه العرس الذي لا ينتهي، إلى انتظار وصول العروس لعاصمة الأوراس محمولة فوق الرؤوس.

إدارة نزار توجه الدعوة لعامر جميل

● وجهت إدارة "الكاب" الدعوة للمدرب العراقي عامر جميل لحضور النهائي، والتأكيد للجميع على أن هذا المدرب صار قطعة من تاريخ الشباب، بالنظر إلى العمل الجبار الذي أنجزه في النادي، وترسيخ ثقافة الفوز عند اللاعبين الذين يكتون كل التقدير والاحترام لهذا التقني العربي.

بوعرعارة حليم قائد شباب باتنة في نهائي 1997

"لدينا ما نقوله أمام الوفاق"

● كشف قائد فريق شباب باتنة في نهائي كأس الجزائر عام 1997 حليم بوعرعارة، أن الأخطاء التي حالت دون تتويج الشباب في تلك السنة لم يعد لها وجود اليوم، والفرص ستكون متساوية بين الشباب والوفاق. بوعرعارة ناشد رفيقيه في الفريق بأبابا بن حسان وعريبي بمنح الثقة لباقي اللاعبين من خلال وضعهم في الصورة وعدم استصغار الإنجاز المحقق من قبل لاعبي الشباب، الذين يستحقون أكثر من الوصول للنهائي. وأكد أن أخطاء نهائي 97 لن تتكرر هذه المرة.

باتنة، ع. ياسين

فريد نزّار رئيس شباب باتنة يؤكد الوفاق لن يمنعنا من التتويج

● لم يخف رئيس شباب باتنة فريد نزار رغبة فريقه في العودة بالتاج من ملعب 5 جويلية الأولمبي. وقال نزار إن أولوية فريقه حاليا تتمثل في الصعود فوق منصة التتويج قصد معانقة الكأس، مؤكدا: "لا أحد بإمكانه الوقوف في وجه الشباب حتى لو كان المنافس الذي سنواجهه في الجزائر وشبيبة القبائل.

ومهما كان المنافس، فإن ما يهمني هو فريقي الذي أقنى أن يلعب بنفس الطريقة التي تعوّد عليها.

ما هي نقاط قوة وضعف شباب باتنة؟

● سليم عريبي: التأهل للنهائي هو حلم كل لاعب، لذلك فلا عجب باتنة اليوم هم أسعد لاعبي البطولة الوطنية. والتتويج باللقب سيكون بمثابة التحدي الذي نريد أن نكسبه ونؤكد من خلاله للجميع أننا فريق عريق وسنحتفي الألقاب. ما قام به الوالي من تكريمنا يزيد مسؤوليتنا ثقلا، والتي نتمنى أن تكون في مستواها وعهود بالتاج الذي ينقص باتنة. ● لزهر بن حمان: عدم مشاركتي في النهائي الأول كلاعب أساسي يدفعني اليوم للتأكيد أنني سأبذل قصارى جهودي للعودة باللقب الأول في مشواري الرياضي، والذي سيكون طعمه مميزا كونه سيكون أمام فريق اسمه وفاق سطيف. ● أمير بورحلي: المواجهة ضد وفاق سطيف هي مواجه

تكوين خاص للأطباء والممرضين

مرضى التهاب الكبد الفيروسي بحاجة إلى رعاية نفسية

كشف أمس، السيد بوعلاق عبد الحميد، رئيس الجمعية الوطنية لالتهاب الكبد الفيروسي، عن وجود حالات انتحار كثيرة وسط المصابين بالداء. مرجعا السبب إلى المضاعفات الشديدة للأدوية المنصوح بها للمرضى في غياب أي تكفل نفسي بهم، حيث تفتقر كل الأقسام المعنية بالتكفل بهؤلاء المرضى لأطباء نفسانيين تابعين لها.

الجزائر: ص. بورويلة

● نشط أول أمس، كل من رئيس الجمعية الوطنية لالتهاب الكبد الفيروسي والسيد ميشال بونجور، نائب رئيس الفيدرالية الفرنسية لالتهاب الكبد الفيروسي، ندوة صحفية، تم خلالها الإعلان عن أول تكوين بالجزائر خاص بالتربية العلاجية لدى عدد من الأطباء النفسانيين والممرضين بغرض متابعتهم لحالات مرضى التهاب الكبد الفيروسي بالجزائر.

وعن أهمية هذا التكوين الذي احتضنته ولاية الوادي خلال هذا الأسبوع واستفاد منه 35 نفسانيا وممرضا، أكد السيد بوعلاق، أن العلاج بالأدوية عند مرضى التهاب الكبد الفيروسي لا يكفي وحده، بل يحتاج إلى علاج مكمل تسند مهمته إلى الطبيب النفساني من جهة والمرض الذي من شأنه أن يرافق المريض خلال مرضه. مشيرا إلى افتقار كل أقسام طب الجهاز الهضمي المعالجة لداء التهاب الكبد الفيروسي عبر الوطن لمختصين في الطب النفسي، "رغم أن وجودهم أساسي لضمان تكفل نفساني لمرضى الداء الذين يعانون من المضاعفات الشديدة التي تسببها لهم الأدوية الموجهة لهم، لتصل معاناتهم من تلك المضاعفات حد الانتحار". وعليه أكد المتحدث على أهمية المتابعة النفسية لهؤلاء المرضى. مشيرا أن هذا التكوين يعتبر الأول، على أن يتبع بتكوينات أخرى سنخصصها لتكوين المكونين في الاختصاصين ليضمنوا بدورهم تكوينا للبقية.

من جهته، أكد السيد ميشال بونجور، نائب رئيس الفيدرالية الفرنسية لالتهاب الكبد الفيروسي، أنهم مروا عبر ذات التجربة في فرنسا وكوّنوا قرابة الألف ممرض وطبيب نفساني. مشيرا أنها أعطت ثمارها، حيث ارتفعت نسبة الشفاء في أوساط المرضى. مشيرا أن الجزائر ستكون ثاني بلد يتبنى ذات التجربة.

ص. ب

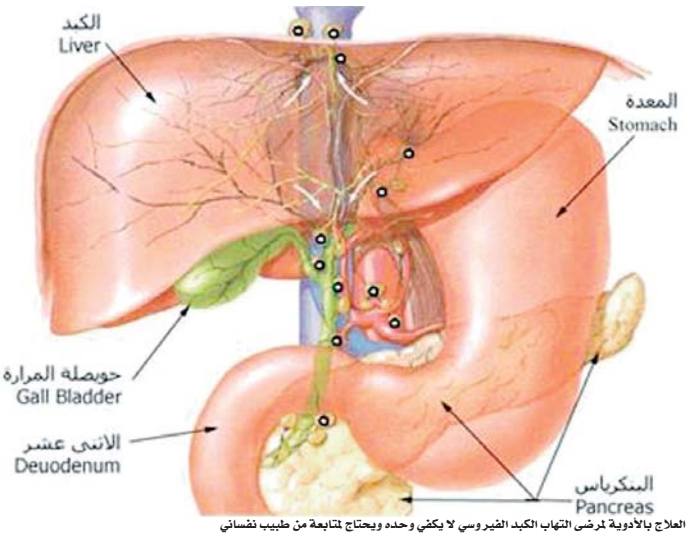

ص ع م

العلاج بالأدوية لمرضى التهاب الكبد الفيروسي لا يكفي وحده ويحتاج لمتابعة من طبيب نفساني

تكفل تعاني من كيس مائي في المخ وأمراض أخرى

سوسن خوجة بحاجة إلى تكفل صحي بالخارج في أقرب وقت

● تناشد عائلة سوسن خوجة ببلدية سيدي غيلاس في ولاية تيبازة، ذوي القلوب الرحيمة، التدخل من أجل إنقاذ الرضيعة سوسن ذات الثمانية أشهر جراء معاناتها من وجود كيس مائي في المخ منذ الشهر الخامس من عمرها أجرت عليه عملية جراحية غير ناجحة بمصلحة أمراض الأعصاب بمستشفى فرانتز فانون بالبليدة بتاريخ 21 فيفري 2010.

وحسب عائلة الرضيعة سوسن، فإن المريضة أصيبت بعد أسبوع من إجرائها للعملية بمرض التهاب السحايا، حيث تخضع للعلاج منذ ذلك التاريخ دون جدوى وقد تعقدت وضعيتها الصحية لتصاب بداء فقر الدم.

ولا تزال الطفلة سوسن تخضع للعلاج بين مستشفى سيدي غيلاس ومستشفى فرانز فانون بالبليدة وقد تعقدت وضعيتها الصحية، وهي في حالة شبه غيبوبة. وأكد أب الرضيعة أنه يتعين نقلها إلى الخارج في أقرب الآجال بسبب وضعها الصحي غير المطمئن. موجّها نداءه لأصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها في التنقل إلى الخارج في أقرب وقت والخضوع للعلاج حتى تتمكن من العيش.

تيبازة: ب. سليم

ص. "الخبر"

سوسن خوجة

بدافع الاستيلاء على سيارة الضحية

المؤبد لقاتل مدير التموين بشركة "رونو" في الشراڤة

● نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء البليدة، بالسّجن المؤبّد ضدّ المدعو "ج.ا" صاحب 25 سنة لتورّطه في جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها إطار يعمل كمدير للتموين بشركة رونو بالجزائر، فيما أدانت شريك المتهم في الجريمة "س.م" البالغ من العمر29 سنة بـ08 سنوات سجنا نافذا. وقد وُجّهت لهما تهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد وإتلاف مستندات وأوراق مصرفية.

بدافع الإستيلاء على السيّارة وبتاريخ 14 ماي من سنة 2005، نفّذ المدعو "ج. ابراهيم" جريمة شنعاء في حق الضّحيّة الذي كان يقيم بشقّة مدير شركة "رونو" بالجزائر الكائنة بالشراقة. وبحكم معرفة المتهم الثاني "س.م" بالضحيّة توجّها نحوه بمجرّد وصوله إلى الشّقّة، أين تبادلا أطراف الحديث، ليتفاجأ الضحيّة بعد دقائق قليلة بطعنة غدر في الظهر أسقطته أرضا تبعتهُ طعنات متتالية في كامل أنحاء جسده، ليقوم بعدها المتّهمين بسرقة مفاتيح السيّارة والمحفظة بما تحمله من وثائق ثبوتية ومصرفية، إلى جانب هاتفه النقال والبطاقة المغناطيسية. وقد تمّ التخلّص من السكين الذي نُفّذت به الجريمة وتنظيف الشقة من دماء الضحية لمحو أثار الجريمة. كما قام القاتل بتغطيته قبل أن يلتحق بشريكه الذي كشفت التحقيقات أنّه كان يملك سيّارتين مسروقتين جاهزتين للبيع على شكل قطع غيار قديمة.

ولم يكتشف أمر الجثّة إلاّ مع قدوم مدير الضّحيّة الذي استغرب غياب مدير تموين الشّركة، ليتوجّه إلى مقر سكناه رفقة شقيق الضحيّة حيث عثر عليه جثة هامدة، حيث وجهت له طعنات وحشية مسّت كامل أنحاء جسده.

وقد تمّ تبليغ مصالح الأمن عن الواقعة التي كشفت خيوطها شهادة شابّ قاصر تقدّم للجهات الأمنية للتبليغ عن الجناة بعدما راودته شكوك أثناء قيادته للسيارة المسروقة من موقعها إلى غاية مدينة أولاد فايت.

البليدة: رزيقة.ع

بني عمران ببومرداس

"جنرال" مزيف لحماية شبكة للمشعوذين

● تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية بني عمران بولاية بومرداس، من وضع حد لنشاط شبكة تمتهن الشعوذة بمنطقة توزالين الجبلية الكائنة بأعالي بلدية بني عمران من ضمنها "جنرال مزيف" كان يضمن لها الحماية.

تفكيك هذه الشبكة التي تضم مشعوذة وعائلتها، زيادة على شخصين أحدهما يدعي أنه من علّمها الشعوذة. والآخر ادعى أنه جنرال في الجيش، جاء إثر مداهمة قامت بها مصالح الدرك الوطني على إثر شكوى تقدم بها سكان قرية توزالين، مفادها أن إحدى نساء القرية حولت مسكنها العائلي إلى مقر لممارسة مختلف طقوس السحر والشعوذة والرقية بعدما ادعت أن "وحيا نزل عليها وبإمكانها شفاء المرضى" ما أدى إلى استياء سكان القرية وعقلائها وعلى رأسهم إمام المسجد الذي طالب زوجها مرارا بتوقيفها، إلا أنه رفض، بل ذهب إلى حد طلب العون من شخصين مجهولين تقدما بتاريخ 23 أفريل الماضي بعد صلاة الجمعة إلى إمام المسجد على أساس أن أحدهما إطار سامي في الجيش برتبة جنرال وهداه بالفصل، ومعاقبة كل من تسوّل له نفسه عرقلة نشاط العرافة. مشيران إلى أنهما يملكان فروعا في 48 ولاية لم يجرؤ أحد على عرقلة نشاطهما. وهو نفس الكلام الذي ردده أهل العرافة للمواطنين، حيث هددوهم بتوقيف كل من يتدخل في شؤون العائلة من طرف الجنرال المزعوم.

وبعد مرور بضعة أيام، علم أهل القرية أن المعنيين حضرا إلى منزل العرافة على متن سيارة من نوع كيا سوداء تحمل ترقيم العاصمة، فحاصرا المنزل واستدعيا قوات الدرك الوطني التي تنقلت إلى القرية مدعومة بقوات الجيش وتمكنوا من توقيف الشبكة التي حول أفرادها إلى العدالة.

بومرداس: سفيان. ع

فتاة الليل زهية تزيد من متاعب "الديكة"

"كنت هدية عيد ميلاد فرانك ريبيري"

● خرجت فتاة الليل المتورطة في علاقة جنسية مع كوادر منتخب "الديكة"، عن صمتها أول أمس في حوار جريء لمجلة "باري ماتش" الفرنسية، مؤكدة أن صدق إشاعات علاقتها الجنسية بلاعبين في المنتخب الفرنسي قبل بلوغها 18 سنة، لتزيد بذلك متاعب لاعب "البايرن" فرانك ريبيري.

أوردت مجلة "باري ماتش" الفرنسية، حوارا مطولا مع فتاة الليل زهية دهار، التي تردد اسمها في تحقيقات الشرطة الفرنسية، بناء على معلومات تفيد إقامتها علاقة جنسية، وهي قاصر، مع لاعبين في المنتخب الفرنسي، كانوا يترددون على ملهى "زمان" الباريسي.

واعترفت زهية، وهي فرنسية من جذور جزائرية، بعلاقتها الجنسية بفرانك ريبيري لاعب "بايرن ميونيخ" الألماني، ولثلاث مرات، آخرها في ديسمبر الماضي بألمانيا بمناسبة عيد ميلاد النجم الفرنسي السادس والعشرون.

وذكرت زهية للمجلة في السياق "تنقلت إلى ألمانيا بناء على طلب ريبيري لأشاركه الاحتفال بعيد ميلاده، وحجز بالمناسبة فندقا فخما بميونيخ.. كنت هدية عيد ميلاده ودفع لي مقابلا لذلك".

وأقرت زهية دهار، التي بلغت 18 سنة في فيفري الماضي، بعلاقتها أيضا بالدولي الفرنسي كريم بن زيمة، لاعب ريال مدريد الإسباني، مواصلة "غير أن كليهما، أي ريبيري وبن زيمة، كان يجهلان أنني قاصر".وفيما ذكرت التقارير الصحفية، أن فتاة الليل زهية دهار عنصر في شبكة لتجارة الجنس، يديرها المغربي "أبو" بملهى "زمان" الباريسي، نكرت زهية صفة العاهرة، رغم إقرارها بتقاضي 2000 أورو مقابل التجارة بجسدها.

الجزائر: سلمى.ح/ الوكالات

توضيح

● ردا على مقال نشر بجريدتكم بتاريخ 18 أفريل 2010، تحت عنوان "ابن موثق يزوّر عقد سكن مستغلا ختم والده"، أردت توضيح بعض الوقائع التي وردت في المقال، التي لا أساس لها من الصحة في الحقيقة. فالمقال يبين أن الوقائع حديثة العهد فيما تعود أحداثها إلى سنة 1994، وقد عقدت محاكمة من الدرجة الأولى بتاريخ 04 جوان 1996 ، وتم استئناف الحكم لدى مجلس قضاء تيزي وزو بتاريخ 31 جويلية 1996 وتمت تبرئتي من التهمة، وهو حكم نهائي لأنه لم يطعن عليه الطعن في المحكمة العليا.

توقيف ثلاثة عناصر من عصابة ترويج المخدرات بوهران

● تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لأمن ولاية وهران مؤخرا، من توقيف ثلاثة عناصر من مافيا ترويج المخدرات بعد عثورها على كمية 6 كلغ من الكيف كان بحوزة اثنين منهما، وبعد تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران تم إيداعهم الحبس المؤقت.

وفيما ذكره مصدر أمني، فإن عناصر فرقة مكافحة المخدرات تلقت معلومات تخص نشاط مجموعة من الأشخاص المنتمين لشبكة ترويج المخدرات. وبعد عملية التحقيق والتحري تم توقيف اثنين منهما وحجز 6 كلغ من الكيف كانت بحوزتها. علما أن أحدهما ينحدر من ولاية في الشرق الجزائري. وبعد فتح التحقيق مع الموقوفين، اعترفا بشريكهما الثالث الذي ينحدر هو الآخر من الشرق الجزائري. وعلى إثر ذلك تم تقديم عناصر مافيا المخدرات أمام وكيل الجمهورية بمحكمة وهران الذي أمر بوضعهم رهن الحبس المؤقت. وأكد مصدرنا أن التحقيق ما زال مستمرا إلى غاية الايقاع بأكبر عدد من عناصر الشبكة التي كشفت نشاطها في السنوات الأخيرة بوهران.

وهران: محمد بن هدار

AVIS DE CONDOLEANCES

MONSIEUR LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL DE LA COMPAGNIE AIR ALGERIE, LE SECRETAIRE GENERAL, LES DIRECTEURS CENTRAUX ET REGIONAUX, LES PARTENAIRES SOCIAUX ET L'ENSEMBLE DU PERSONNEL PRESENTENT LEURS CONDOLEANCES A MONSIEUR *ALLACHE BAKHOUCHE*, COMMANDANT DE BORD A AIR ALGERIE, SUITE AU DECES DE SA BELLE *MERE*. ET L'ASSURENT, EN CETTE DOULEUREUSE CIRCONSTANCE, DU SOUTIEN SOLIDAIRE DE LA COMPAGNIE. PUISSE DIEU TOUT PUISSANT ACCORDER A LA DEFUNTE SA SAINTE MISERICORDE ET L'ACCUEILLIR EN SON VASTE PARADIS

R.I.P

ظروف وعوامل تسبب أمراضا خطيرة

عند اقتراب الصيف وتصاعد درجات الحرارة يصبح الإنسان عرضة لجملة من الأمراض التي تتظاهر أكثر في هذه الفترة بالذات من أي وقت آخر، نظرا لوفرة كل العوامل التي تساعد على ذلك.

الدكتور صالح حناش

● انعدام النظافة وكثرة الأوساخ والقمامات في الطرقات والوديان العديدة المهملة والملوثة والحاملة لسموم قاتلة والحشرات التي تنشأ منها وتعيش فيها ناقلة للأمراض العدوية والجلدية والأوبئة للإنسان، والمطاعم الحقيرة المنتشرة في جميع النواحي، أكثرها لا تتوفر على أدنى شروط النظافة أو على مياه جارية ثم المقاهي وباقي المتاجر، أين نجد كل أنواع المأكولات والمشروبات، لكن دون أدنى حد لنظافة ليزداد انتشار الأوبئة أكثر وتزداد صحة الفرد تدهورا وانحطاطا.

أسواق الخضر والفواكه واللحوم تتوفر على جميع ما تشتهيه النفس (حب الملوك، الكيوي، الأناناس...) لكن حالة النظافة داخلها وخارجها يرثى لها، تجمع القمامات والمياه الراكدة والرائحة الكريهة، أرض غير معبدة، مجاري المياه مسدودة...إلخ. هل تبقى هذه اللحوم المعرضة وهذه الفواكه باهظة الثمن والخضر والحشائش وغيرها صالحة للاستهلاك؟

في كل سنة وبسبب هذه العوامل كلها وتصاعد درجات الحرارة يزيد عدد المصابين بالتهاب السحايا الذي يصيب أكثر الأطفال ويعرضهم لمضاعفات شتى في منتهى الخطورة إن لم تود بحياته بانتفاخ المخ أو بخراج المخ، قد تترك له آثارا وخيمة مثل تجمع الماء في الدماغ أو الإصابة بالعمى أو بالصمم أو بالشلل وغيرها، أو التهاب الرئة والقصبات التنفسية أو القلب أو الكلى أو الإصابة بالتهاب السحايا مجددا...إلخ، والذي يسببه جرثوم متعدد الأصناف، والذي يساعد على انتشاره تصاعد درجات الحرارة وتراجع قواعد النظافة التي ينبغي الاعتناء بها أحسن سواء النظافة الجسدية أو طهارة الماء الشروب وغيرها كغسل الفواكه والخضر واللحوم وطهيها جيدا قبل تناولها.

كما يتعرض الراشد للتسممات الغذائية وعلى رأسها حمى التيفوييد إذا تناول طعاما أو ماء أو حليبا أو حلويات أو مرطبات وغيرها وكانت ملوثة، علما بأن هذا المرض يعرض صاحبه لنزيف حاد على مستوى الأمعاء أو ثقب الأمعاء أو التهاب المرارة أو القلب وغيرها التي قد تسبب الوفاة ويتعرض الإنسان المسن في هذه الظروف غير اللائقة والتي تبعده عن وقته الحقيقي بآلاف السنين إلى الاجتفاف الذي يتطور في غياب العناية الطبية إلى اضطرابات عدة في وظائفه كالتبادلات المائية والأيونات وتراجع انتقال الماء من داخل الخلية إلى الدورة الدموية، فانخفاض قيم ضغط الدم الذي يؤدي إلى صدمة حادة وفقدان الوعي، وقد يتواصل انخفاض قيم ضغط الدم وبلوغه قيما أدنى قد تسبب تضرر الأعضاء الداخلية كالكبد والقلب والكلى والمخ وغيرها.

الإنسان بحاجة إلى نظافة أكثر من فصل الصيف والحذر مما يتناوله من ماء ومشروبات أخرى ومن لحوم وخضر وفواكه قبل شرائها والشروع في تناولها.

إن مكافحة تدني ظروف المعيشة ونظافة المحيط وتلوث البيئة والوديان ونقص النظافة في المتاجر والأسواق مهمة الجميع بداء برجال النظافة إلى رد العائلة إلى صاحب المتجر إلى المسؤول على السوق ثم السلطات العمومية حتى نقض على هذه المخاطر. لأن رجل النظافة وصاحب المتجر والمسؤول على مستوى السلطات العمومية وغيرهم ليس لهم سوق آخر غير الذي وصفته.

انتشار القمامة وسط الأحياء السكنية تسبب الأمراض للإنسان

صور "الخبر"

عادات سيئة تقود إلى الموت المبكر

● ذكرت دراسة جديدة أن أربع عادات غير صحية، هي التدخين وشرب الكحول والتقليل من التمارين الرياضية وعدم تناول الخضار والفواكه، ترتبط بشكل وثيق بحالات الوفاة في وقت مبكر.

ونقل موقع "هيلث داي نيوز" الأمريكي عن معدي الدراسة تأكيدهم على أن الربط بين عادات أربع غير صحية هي التدخين وعدم ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي سيء واستهلاك كميات كبيرة من الكحول يزيد إلى حد كبير من خطر الوفاة في وقت مبكر.

يشار إلى أن الدراسة نشرت في مجلة "أركايف أوف إنترناشونال ميدسين" وشملت 4886 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة، وأجريت مقابلات معهم بين 1984 و1985.

التدخين مضر بالصحة

صور "الخبر"

وقالت إليزابيث كفافيك من جامعة أوسلو وزملاؤها إن العمل تركز على احتساب معدل صحي من خلال انتقاص نقطة واحدة عند القيام بأية عادة سيئة مثل التدخين أو تناول الخضار والفاكهة أقل من 3 مرات يومياً والقيام بأقل من ساعتين من الرياضة أسبوعياً وشرب النساء أكثر من 14 وحدة كحولية والرجال أكثر من 21 أسبوعياً".

المشروبات الغازية تساهم في أمراض الشيخوخة

● حذرت دراسة أمريكية حديثة من أن المشروبات الغازية والأطعمة المعالجة التي تحتوي على معدلات عالية من الفوسفات ربما تسرع في الشيخوخة قبل أوانها.

وقالت شبكة (سي إن إن) الإخبارية إن باحثين في جامعة هارفارد استنتجوا بعد دراسات على فئران المختبرات بأن المستويات العالية من الفوسفات لا تضيف مجرد نكهة لتلك الأطعمة المصنعة بل تضيف أيضا سنوات إلى أعمارنا مع ما قد يرافقها من متاعب صحية متصلة بالتقدم بالسن كأمراض الكلى والقلب إضافة لإصابة الجلد والعضلات بالجفاف والانكماش.

وأضافت أن الباحثين أكدوا أن البشر في حاجة إلى نظام غذائي صحي للحفاظ على توازن الفوسفات في الحمية الغذائية، مما يشكل أمرا حيويا لحياة صحية وعمر أطول.

وبينت الدراسة التي قدمت في المؤتمر السنوي لجمعية القلب الأمريكية أن الزيادة المطردة في استهلاك المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة إضافة إلى العصائر نجم عنها آلاف الإصابات بالسكري وأمراض القلب على مدى العقد الماضي. وعادة ما يضاف الفوسفات إلى معظم المشروبات الغازية ليعطيها النكهة الفوارة المميزة المطلوبة، كما يضاف كمادة حافظة ولإضفاء النكهة إلى اللحوم المعالجة والجبن ومنتجات الخبز.

الطبيب يجيب على الأسئلة

السيدة: كنزة (قسنطينة)

ابني عمره عامين والطبيب الذي فحصه قال إنه بحاجة إلى الختان دون إطالة.. في أي سن يستحسن القيام بختان الطفل؟ وما هي الاحتياطات اللازمة قبلا وبعد الختان؟

● يكون الطفل في بعض الحالات بحاجة إلى الختان لأن بقاءه كذلك يعرضه لتضرر عضوه التناسلي.

السن المستحسن غير محدد بالضبط، لكن يمكن جيدا القيام بذلك عند ابنك وهو في هذا السن (عامين). ينبغي حسن اختيار الطبيب الذي يقوم بالختان، وإحاطة الطفل باللطف والحنان، وتطهير اللجرح كل يوم، ثم نزع الخيوط بعد 10 أيام.

السيد: رابح.ج (سكيكدة)

تصيبني نوبات الضيقة على فترات متبوعة بالسعال، هذه سنين وأنا على هذه الحالة ومازلت كذلك، رغم كل الأدوية التي تناولتها ودخولي أكثر من مرة للمستشفى. ما هو هذا المرض؟ وما هو دواؤه؟ هل يمكنني الشفاء أم لا؟

● أنت تعاني من التهاب القصبات التنفسية المزمن، وإن سبب حالتك هو أكيد التدخين إضافة إلى الرطوبة والتلوث اللذين يساهمان في تفاقم الأمر، يلزمك الإقلاع نهائيا عن التدخين وربما تغيير مكان سكناك إلى الهضاب العليا أو الجنوب.

اتصل فورا بطبيب أمراض الجهاز التنفسي.

السيد: فاروق.ن (عين تيموشنت)

دخلت المستشفى بعدما تم تشخيص عندي خراج في الرئة، وهذا من أجل إجراء عملية جراحية، لكن هذا لم يتم وخرجت من المستشفى دون إجراء العملية، والأطباء يقولون إنني شفيت في الوقت الذي مازلت أسعل أكثر من ذي قبل وتصيبني نوبات الضيقة. هل يمكن لخراج الرئة أن يشفى هكذا دون عملية جراحية؟ أو ما رأيكم في حالتي هذه؟

● إن خراج الرئة لا يتطلب عملية جراحية، وشفاؤه مضمون بواسطة المضادات الحيوية بعدما يتم تشخيص الجرثوم المسبب له، والذي هو غالبا الستافيلوكوك.

إذا كنت مازلت تسعل وتحس بضيق التنفس يلزمك الاتصال بطبيب أراض الجهاز التنفسي.

الآنسة: سعاد (العاصمة)

هل يمكن الشفاء من الحساسية المفرطة دون معالجتها؟ ما هي علاقة الحساسية المفرطة بالفصول السنوية؟ هل يمكن تدارك نوبة الحساسية؟

● نعم يمكن الشفاء من الحساسية المفرطة دون معالجتها لكن هذا غالبا ما يكون راجعا إلى إقلاع الشخث عن العامل المسبب للحساسية،

عدد من حلالات الحساسية المفرطة لها علاقة بفصل سنوي معين مثل زكام الحشائش، لقاح النباتات... يمكن تدارك نوبة الحساسية بتفادي العامل المسبب لها مثل غبار المنزل، مواد الغسيل، لقاح الأشجار...إلخ

EMAIL: s.hanache@yahoo.fr

الطبيب في خدمتكم

يعدها: الدكتور صالح حناش

استجابة لطلبات القراء، تخصص الجريدة مساحة للاستشارات الطبية، التي يتولى تقديمها الدكتور صالح حناش. فعلى كل من يرغب في الاستفسار عن كل ما يتعلق بالصحة والأمراض، أن يكتب للجريدة للحصول على النصائح والإرشادات الطبية الضرورية والنافعة على العنوان التالي:

صفحة عيادة الخبر جريدة "الخبر"
32 شارع الفتح ابن خلقان (لي تورال سابقا) حيدرة ـ الجزائر

ارتفاع عدد ضحايا الأنفاق إلى أكثر من 150 قتيل

مصر تقتل 4 فلسطينيين "رشأ بالغاز السام"

أدّى رش سلطات الأمن المصرية، الرابطة على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، لغازات سامّة داخل نفق، إلى مقتل 4 فلسطينيين تسمما وإصابة 12 آخرين، في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول. وأفادت مصادر طبية في المستشفى الذي نُقلت إليه جثامين القتلى، بأن العاملين اعتقدوا أن النفق الذي رشته قوات الأمن المصرية بالغازات السامة قبل أسبوع، أصبح خاليا منها، إلا أن الجميع فوجئ بمصرع وإصابة العمال الذين نزلوا لتفقد النفق.

القسم الدولي/ الوكالات

● قالت المصادر الطبية إن الصرعى في العشرينات من العمر. وتشير إحصاءات تقديرية لمؤسسات حقوقية فلسطينية أن نحو 150 مواطن لقوا مصرعهم في أحداث مشابهة في الأنفاق نتيجة قصفها من قبل الاحتلال، أو ردمها من قبل المصريين، أو خنقا بفعل الغاز الذي تطلقه قوات الأمن المصرية على العاملين فيها. وتضاربت المعلومات حول كيفية مصرع المواطنين. فبدورها، حمّلت وزارة الداخلية، التابعة للحكومة المقالة بغزة، في بيان أرسلت لـ"الخبر" نسخة منه، قوات الأمن المصرية مسؤولية مقتل 4 مواطنين برش غازات سامة في أحد الأنفاق على الحدود مع مصر. وأضافت في بيانها: "تؤكد وزارة الداخلية أن سبب استشهاد المواطنين هو قيام قوات الأمن المصرية برش غازات سامة في أحد الأنفاق المجاورة للنفق الذي كان يعمل فيه الضحايا". وفي رواية مختلفة، قال المكتب الإعلامي لشرطة غزة في بيان آخر إن "المواطنين الأربعة توفوا نتيجة تفجير الجانب المصري لأحد الأنفاق الحدودية مع مصر".

فيما قال معاوية حسنين، مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة لوسائل الإعلام إن مقتل المواطنين نجم عن انهيار نفق جنوب مدينة رفح، قبل أن يعدّل روايته، مؤكدا مصرعهم برش الغاز السام. وعلى الجانب الآخر، أكد مسؤولون أمنيون مصريون تدمير 4 أنفاق، دون الإشارة إلى وقوع ضحايا. ويعتبر الغزيون الأنفاق إبداعا اجترحوه، بعد أن فرضت إسرائيل عليهم حصارا مشددا منذ أكثر من 3 سنوات، إذ عمدوا إلى تهريب السلع والبضائع الأساسية اللازمة لتسيير حياتهم من خلالها، قبل أن يطوّروها لتصبح في الفترة الأخيرة متسعة بما يكفي لتهريب سيّارة. وكانت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قد دكت الشريط الحدودي الذي تنتشر فيه الأنفاق جنوب القطاع، بمئات الصواريخ، خلال حربها على القطاع مطلع العام الماضي، ما أحدث اهتزازات أرضية أدّت إلى تدمير عدد كبير منها، مدعية أنها تستخدم لتهريب الأسلحة والذخائر لفصائل المقاومة.

جثث القتلى في المستشفى

وشرعت الحكومة المصرية ببناء ما أسمته "إنشاءات هندسية"، على حدودها مع القطاع، منذ ديسمبر الماضي، بحجة "حماية الأمن القومي المصري"، وهو ما وصفته حركة حماس التي تحكم قطاع غزة بـ"جدار الموت الفولاذي"، الذي سيدمر كافة الأنفاق.

ق. د / الوكالات

لعدم حصوله على الأغلبية لإقراره بمرسوم رئاسي

البرلمان التركي يرجئ البث في مشروع تعديل الدستور

● أقرّ البرلمان التركي ليلة الأربعاء إلى الخميس إجراء قراءة ثانية لمشروع تعديل دستوري تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم، الأحد القادم، لعدم حصوله على دعم أكثرية الثلثين (367 نائب) الضرورية لاعتماد التعديل من دون استفتاء في القراءة الأولى، قبل عرضه على الرئيس عبد الله غول الذي من المفترض أن يقره ثم يحيله إلى الاستفتاء.

بعد عشرة أيام كاملة من المناقشات الصعبة، لم يحصل مشروع التعديل، الذي ينص بنده الرئيسي على تقليص صلاحيات الهيئات القضائية العليا، التي تعد معقل الدفاع عن علمانية الجمهورية، على دعم أكثرية الثلثين (367 نائب) الضرورية لإقرار تعديل دستوري من دون استفتاء.

في المقابل، حصل المشروع بكامل بنوده وعددها 27 بندا على تأييد 330 صوت من أصل 550 نائب، مما يتيح إحالته على استفتاء شعبي. ومن المقرر إجراء قراءة ثانية ابتداء من الأحد القادم ستستمر ثلاثة أيام أخرى. وفي حال ما إذا لم يحصل المشروع على أغلبية الثلثين فإنه سيتم عرض القانون على الرئيس عبد الله غول الذي من المفترض أن يقره ثم يحيله على الاستفتاء الشعبي.

وندد القضاء والمعارضة بشدة بمشروع التعديل بحجة أن الحزب الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوغان سيستغله لوضع يده على السلطة القضائية، كما يقولون. وأعرب أبرز أحزاب المعارضة عن استعداده لتقديم طعن أمام المحكمة الدستورية للمطالبة بإلغاء المشروع بعد مصادقة غول عليه. ومن شأن مشروع التعديل الدستوري أن يزيد صعوبة حل الأحزاب السياسية لأنه ينص على أن موافقة البرلمان، الذي يتمتع فيه حاليا حزب العدالة والتنمية بالأغلبية، ضرورية لحل أي حزب. وهذا أمر لن يعود مناطا حصريا بالمحكمة الدستورية. وأكد حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ 2002 أن هذه الخطوة ستجعل الدستور مطابقا للمعايير الأوروبية وستحسن فرص البلاد في انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. ورحب الاتحاد الأوروبي منتصف أفريل الجاري بهذا المشروع الذي يشتمل على مواد ثانوية أخرى تتعلق بحقوق المرأة والطفل وتعزيز الضمانات النقابية.

الجزائر: حميد زعاطشي/ الوكالات

التعليق

لصحافة البلاط مستقبل زاهر

■ عبد القادر حريشان

● بادر الصحفيون العرب المجتمعون بتونس، بمنح الرئيس زين العابدين بن علي "درع الاتحاد"، في ثاني يوم بعد الإفراج عن الصحفي توفيق بن بريك الذي سُجن ظلما لستة أشهر؛ فاستاء البعض ورحب البعض الآخر بالمبادرة وكأن الحرية تمارس بصورة عادية في جمهورية تونس الشقيقة.

لكن، من حسن حظ الإعلاميين العرب، أن ارتفعت أصوات منددة بالإجراء، مصنفة نظام بن علي "من أسوأ الأنظمة العربية"، في سجل الحقوق والحريات. ذلك لا يعني أن الحكام العرب الآخرين، من المحيط إلى الخليج، أحسن منه. لا، إطلاقا، فكلهم مذبوح الأب والأم، ينافسون الألماني غوبلز في تقييمه لحرية التعبير في عهده. لينم إذن أبو العلاء المعري هادئا في قبره وقد سلّم إبراهيم نافع درع الصحافة العربية للرئيس التونسي، مقابل مساعدة مالية استفاد منها الاتحاد.

يقولون إن الخليفة هارون الرشيد هو أول من أسس لصحفيي... عفوا... لشعراء البلاط. فتح لهم أبواب قصره وجالسهم واستمع لأشعارهم وكافأهم؛ فمدحوه مدحا مبرحا، ثم دخل التقليد طقوس الخلافة ليمتد إلى الأندلس الأموية. وكان أبو تمام أكبر وأشعر مبدعي العصر الذهبي. وكان يتوسط للشراء من الوزن الثقيل في إدخالهم إلى بلاط الحكام العباسيين. وقد لا نستثني ابن الرومي ولا البحتري ولا أبو فراس صاحب الحمامة ولا غيرهم.

يقولون إن لويس الرابع عشر هو الآخر كان قد أخذ الفكرة من هارون الرشيد وفتح قصره لشعراء البلاط والمسرحيين. وقيل أن كورناي وموليار وغيرهم كانوا من مسرحي البلاط، كانوا يعرضون أعمالهم في قصر فرساي. وأخذ خليفته لويس الخامس عشر الوصفة فازدهر المسرح الفرنسي في تلك الفترة، وامتد التقليد إلى بريطانيا.

إذن الشعر والمسرح كانا مصدر استرزاق الكثير من خلق الله، ثم تغيرت الموازين رأسا على عقب، ليخلفهم الإعلاميون في العصر الحديث وقد صار للمعلومة نفوذا أروع من الصواريخ والقصائد الشعرية.

سبق وأن قال لي أحد الزملاء إنه ترشح للانتخابات البرلمانية حتى يتفرغ للكتابة "الجادة". كان يقصد المبلغ الذي يوفره المقعد فيجنبه العناء اليومي لكسب لقمة العيش. فنصحته بإعادة قراءة "الأوهام الضائعة" لهونوري دو بالزاك، رواية مشوّقة تعالج معضلة الكتابة الأدبية الجادة وكتابة "الهنبوغر". ويبدو أنه أخذ بالنصيحة وقد ابتعد عن أولئك الذين ليس لهم مهنة غير السياسة.

harichane_a@yahoo.fr

الأونروا تشرع في توزيع نصف مليون حاسوب على أطفال غزة

● أعلن المحافظ العام لوكالة اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) الشروع في عملية توزيع 200 ألف حاسوب منقول على تلاميذ غزة. وتنوي الأونروا توزيع نصف مليون حاسوب إلى غاية 2012، حسب ناطقها الرسمي عدنان أبو حسنة. "بدأت العملية أمس في مدارس اللاجئين في رفح، بتوزيع 2200 حاسوب منقول، من أصل 200 ألف التي ستوزع". يضيف الناطق الرسمي للأونروا، المخطط قد يوفر الربط بين التلاميذ والأساتذة، بفضل اتصال لا سلكي، يمكنهم من مواصلة الدراسة في حالة حرب. البرنامج من تمويل منظمة "حاسوب لكل طفل" الأمريكية وجمعية أردنية خيرية. وتحاصر كل من مصر وإسرائيل قطاع غزة منذ استولت عليه حركة حماس في جوان 2007 وتمنع إسرائيل دخول البضائع باستثناء المواد الضرورية. وسمحت لأونروا حمل الإعانة الإنسانية ومواد البناء. ويقطن بالقطاع 1,5 مليون فلسطيني، في تبعية كاملة للإعانات الخارجية. وتقدم الأونروا مساعدات لـ4,7 فلسطيني لاجئ في منطقة الشرق الأوسط، في سوريا ولبنان والأردن منذ إنشاء دولة إسرائيل في 1948، كما أنهم يعيشون بهوية لاجئين على تراب فلسطين. وأف

نصر الله ينتقد أحكام القضاء المصري بحق خلية حزب الله

● اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، أن الأحكام التي صدرت أول أمس في مصر بحق مجموعة من 26 شخصا لاتهامهم بالانتماء لحزب الله والتخطيط لهجمات في مصر بأنها "سياسية وغير عادلة".

ونقلت صحيفة "السفير" اللبنانية أمس عن نصر الله قوله: "نحن من اليوم الأول الذي أعلن فيه عن اعتقال الإخوة في مصر، أكدنا. وقلت ذلك أنا شخصيا. إن هؤلاء إخوة مقاومون مجاهدون شرفاء، وليس كما قال رئيس المحكمة الذي كان يتلو الأحكام، حيث وصفهم بالخارجين عن القانون والمجرمين والإرهابيين".

وأضاف: "إن هؤلاء من جملة شرفاء هذه الأمة، وذنبهم الوحيد والحقيقي أنهم كانوا يمدون يد العون لإخوانهم في قطاع غزة، ويقدمون المساعدة والمساندة للمقاومة الفلسطينية المشروعة والتي يجب أن يحتضنها الجميع. وكل الأمور الأخرى التي قيلت هي تلفيقات لتغطية الإجراء الذي اتخذ بحقهم".

وكانت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أصدرت أول أمس أحكاما تتراوح ما بين المؤبد والسجن 6 أشهر بحق 26 متهما بالتخابر و"الإرهاب" فيما عرف إعلاميا بـ"خلية حزب الله" التي تم ضبطها في مصر أواخر نوفمبر 2008.

يذكر أنه لا يجوز النقض في أحكام قضايا أمن الدولة العليا، لكن القانون يمنح رئيس الجمهورية الحق في قبول التماس بتخفيف الحكم عنهم أو حتى الإفراج عنهم.

القسم الدولي

ذكرى و ترحم

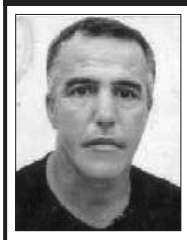

هكذا شاء القدر أن يفقد الليل القمر، في 30 أفريل 2010 مرّت سنة على رحيل الأب والزوج الغالي

كابلي محمود

عن عمر يناهز 51 سنة، أضع بعض أحرفي الحزينة على فراقك، رحلت وأخذت كل شيء جميل، كلمة وداع فراقك المرير لنا لم يكن إلا هاجسا لم نتجاوزه لحد الساعة، لو كنا نعلم أن ذلك آخر يوم لنا معك لقبلناك بحرقة وضممناك إلى صدرنا سنظل نبكيك حتى نوافيك. زوجتك، أبناؤك أمين، إيناس وإكرام.

نلتمس من كل من عرفوك الدعاء لك بالرحمة والمغفرة وأن يجعل الله قبرك روضة من رياض الجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ف4609

أربعينية المرحوم الخبير العقاري "الحاج ورغي حسن" بوخضرة - تبسة

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"

خلال هذا الأسبوع من شهر أفريل 2010 تكون قد مرت 40 يوما على رحيل العزيز الغالي والابن البار والمغفور له بإذن الله الخبير العقاري الحاج "ورغي حسن" تاركا فراغا رهيبا وحزنا عميقا لا يخفف عنهما سوى الإيمان بقضاء الله وقدره.

وبهذه المناسبة الأليمة تقيم عائلته الكريمة جلسة دينية للترحم على روحه بمقر سكناه ومسقط رأسه بلدية بوخضرة بتبسة اليوم الجمعة الموافق لـ30 أفريل 2010 على الساعة الـ18 مساء. كما تتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لكل الذين وقفوا إلى جانبها مواساة وتعزية وترجو من كل الذين عرفوا الفقيد وأحبوه التضرع لله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

عائلة المرحوم ورغي حسن بوخضرة - تبسة

ف4667

ترحم على روح أغلى أب وأعز جد: المجاهد العياشي الطيب

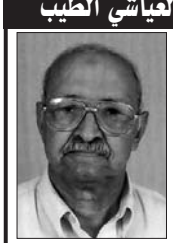

اليوم تمر سنة على رحيلك أيها الأب الفاضل، سنة كاملة قضيناها في فراغ رهيب وحزن عميق لا يعوضهما سوى إيماننا بقضاء الله وقدره.

عرفناك بالأمس مناضلا ومجاهدا ومحبا للخير، مدافعا عن حرمة وطنك، كنت لنا نعم المعلم في الحياة، طيفك لا يفارقنا أينما كنا ووصاياك لنا راسخة في أذهاننا، صورتك ذكرى حية في قلوبنا. نم قرير العين أيها الأب العطوف، نحن على دربك ومشوارك سائرون ولعهدك حافظون، فألف رحمة عليك.

نحن عائلتك عائلة العياشي، الزوجة، الأبناء والأحفاد، نرجو من الله عز وجل أن يتغمد روحك الطاهرة برحمته الواسعة ويسكنك فسيح جنانه.

غ.و.ف:502 "إنا لله وإنا إليه راجعون".

عيد ميلاد سعيد

بمناسبة إطفاء الشمعة الثالثة للكتكوت الصغير المدلل

عبد الرحيم عزيل

المصادف لـ 30 أفريل 2010، يتقدم له والده عزيل الخير بأحر التهاني وأطيبها، متمنيا من الله عز وجل أن يمنحه الصحة والعافية وطول العمر.

كل عام وأنت بخير والعاقبة لمائة سنة

ف4675

حينما يقول أحدهم إنّ الزنا خير من قراءة القرآن جماعة

الالتزام بالزي الإسلامي ومظهره ليس معناه الإجازة في الفتوى

● بعث الرّسول صلّى الله عليه وسلّم إلى اليمن رجلان من كبار الصحابة دينًا وعلمًا يُعلّمان القرآن والسُّنّة ويشرحان تعاليم الإسلام هما: أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، ولأن الدعوة فن وعلم لها قواعدها وأسسها إذ لا تتأتى لكلّ مَن هَبّ ودبّ، فقد أخذا من مُعلّم البشرية المبعوث بالحكمة والرّحمة ما يعينهما على ذلك فقال لهما رسول إلله صلّى الله عليه وسلّم: "بشّرا ولا تنفّرا، ويسّرا ولا تعسّرا"، وهذه قاعدة ثابتة تتماشى مع كلّ مَن يدعو إلى الإسلام، والمسلمون جميعًا مطالبون بذلك، فهذا بعلمه وذاك بأخلاقه والآخر بتجارته وعمله... فالتيسير على النّاس في أمور دينهم ودنياهم والتبشير فيه ودعوة النّاس إليه وترغيبهم فيه هو علم قائم بذاته، ذلك أنّ الله عزّ وجلّ بعث رسوله صلّى الله عليه وسلّم رحمة للعالمين بشيرًا ونذيرًا رافعًا العنت والحرج، بالمؤمنين رؤوف رحيم، ومن دلائل التيسير في الإسلام تشريع الرخصة بعد العزيمة والتيسير بعد التعسير والتبشير بدل التنفير إذ ما خُيّر الرّسول صلّى الله عليه وسلّم بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا، ولعلّ هذا ما جعل الإسلام يستوعب في بداياته كلّ أطياف المجتمع وتناقضاته فتخطّى حدود اللغة واللون والعرق مستوعبًا الماضيَ والحاضر والمستقبل مسايرًا واقع النّاس وحياتهم. هذا هو الإسلام وهذا هو معنى صلاحيته لكلّ زمان ومكان، وما شابه اليوم هو تطبيقات المسلمين وواقعهم المُرّ والّذي لا يعكس صورة الإسلام الحقيقية من يسر ولين وحكمة، أقول هذا الكلام لأن بعض المنتسبين للتّدين والالتزام يظنُّون أنّ ذلك يخوّل لهم الفتوى والكلام في الحلال والحرام وإطلاق الأحكام على عباد الله: فهذا ضالّ في نظرهم وذاك مبتدع، تمامًا كما يخرج حاكم كرة القدم البطاقات الصفراء والحمراء، وقد كان الأجدر لهؤلاء أن يحمدوا الله على الهداية بعد الضلال وأن يسألوه الثبات على الدّين عارفين لأهل الفضل فضلهم ولأهل السبق سبقهم محافظين على أخوتهم التي هي أصل من أصول الدّين.

ولعلّه من المضحكات المبكيات تلك القصة الّتي رواها لي إمام عن شاب كان قبل التزامه كلّما مرّ عليه طرح الدخّان أرضًا محمرًا وجهه طالبًا الدعاء منه، ومرّت الأيام واستبشر الإمام خيرًا يوم أن وجده أمامه في الصف الأوّل فقام مرحبًا به فارحًا بتوبته، وما هي إلاّ سويعات حتّى انقلب هذا الشاب من الوجه المستبشر إلى الوجه العبوس القمطرير فهجر إمامه وتغيّر سلوكه. يقول لي هذا الإمام سألته: يا فلان مالك؟ فقال وبوقاحة وسوء أدب: اسمح لي يا فلان وذكر الإمام بالاسم أنتَ مبتدع وطرُقي وحذّروني منك، ثمّ انصرف والإمام مندهشٌ لهول ما سمع، فقلت له مسلّيًا: وأنت يا إمام لماذا تكره الإسلام والسُّنّة؟ ومثيلات هذه القصة كثير، بل إن طالبًا عندنا في المدرسة القرآنية اعترض سبيله يومًا أحد هؤلاء فقال له: إنّ ما تفعلونه من قراءة جماعية للقرآن والأذكار الصباحية والمسائية لبدعة منكرة ولئن تزني خيرٌ لك من فعل ذلك! أي والله قالها وفي بيت الله عزّ وجلّ.

قد يقول قائل ولكن هذا تصرف شاذ، وأحسب أن جُل تصرّفات أمثال هؤلاء شاذة يعاني أصحابها من لوثة في العقل وحقد في القلب، ويحتاجون فعلا إلى توجيه سليم يعود بهم إلى الفهم الصحيح للإسلام بعيدًا عن التطرّف والغلو وإصدار الأحكام يمينًا وشمالا، وبالمناسبة هذا الّذي قد يكون شاذ هو خرّيج الجامعة الإسلامية!، وإذ أتطرّق إلى هذا الموضوع الّذي ولا شك يحتاج منّا إلى أن نصارح بعضنا فنتناصح بدل من أن نتناطح، ويعذر بعضنا بعضًا فيما لا مناص منه من خلاف فقهي وفكري، حينها سنحقّق مراد الله من أخوة وقوّة ونصرة فنختصر بذلك عقودًا من الجدل العقيم ونفوّت الفرصة على مَن يريد صرف أنظارنا واهتمامنا عمّا يحدث بقبلتنا الأولى وقضايا أمّتنا الإسلامية في المشرق والمغرب.

الشيخ الحاج حجاج

الشيخ الباي بلعالم حامل لواء الفقه المالكي في الجزائر

■ إنّ الشيخ الباي بلعالم يعتبر بحق حامل لواء الفقه المالكي في الجزائر وفي بلاد المغرب، وهو في هذا يربط الجزائر والمغرب كلّه بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصّلاة وأزكى السّلام، وليُبيّن لمَن تحدثهم أنفسهم بخلاف ذلك. أنّ مذهب الامام مالك مبارك عبر الزمان والمكان، لأنّ منطلقه الرّوضة الشريفة في مدينة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وذلك لما خصّها الله بها من البركة المضاعفة، حيث روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "اللّهمّ اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكّة من البركة" رواه البخاري.

والاحتفال التكريمي للشيخ الكريم الباي بلعالم ذو أبعاد تربوية ودعوية ووطنية، بما يحمل من دلالات وإشارات تنفع العباد والبلاد والّتي منها:

مراعاة المنزلة لأهل العلم: لحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "أنزلوا النّاس منازلهم" ولما قاله سفيان الثوري: (أرفع النّاس منزلة من كان بين الله وبين عباده وهم الرسل والعلماء).

أهل العلم مدرسة للصلاح والإصلاح: فهم وإنْ كانوا أمواتًا إلاّ أنّ النّاس تحيا قلوبهم بذكرهم، كما قال بشر الحافي: بحسبك أنّ قومًا موتى تحيا القلوب بذكرهم، وأنّ قومًا أحياء تقسو القلوب برؤيتهم.

غرس قيم الأدب والتحذير من العواقب الوخيمة: وهو كما فعل ابن عباس مع زيد بن ثابت عندما أخذ بركابه وقال له: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وأمرائنا.

الابتسامة وبشاشة الوجه زجاج الملتقى: قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله: الابتسامة: ترجمة لصدر رحب وخلق سمح، بها تفتّح أقفال القلوب.

ملتقى الفقه المالكي بعين الدفلى ولقاء الوداع: اختار الله تعالى للشيخ الباي بلعالم أن يكون هذا الملتقى آخر لقاء علمي له، كأنّما يريد من الحاضرين أن يحملوا من بعده لواء الفقه المالكي، ليس انتقاصًا من شأن المذاهب الأخرى، وإنّما لإعلام أهل العلم والفقهاء أنّ الإمام مالك الّذي كان أوّل مَن استوطن بمذهبه الجزائر وبلاد المغرب.

ملتقى سطاوالي وردّ السّلام: لا يعرف قدر أهل الفضل إلاّ ذوو الفضل، هذه القاعدة تنطبق على مَن قاموا بتنظيم ملتقى التكريم للشيخ الباي بلعالم رحمه الله وعلى رأس هؤلاء الإمام حجاج الحاج الّذي استقى من أدب الشيخ قبل علمه، فكان نعم التلميذ البار بشيخه، تمامًا كما أخذ إمام دار الهجرة بوصية أمّه حين قالت له: يا مالك: اذهب لشيخك ربيعة وخذ من أدبه قبل علمه.

الشيخ بلقاسم العباسي
إمام أستاذ بمسجد أحمد زبانة بعين وسارة. الجلفة

في رحاب القرآن الكريم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَومٍ...﴾

■ قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ × وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ × وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ الضحى:9،11.

فقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ أيْ كَمَا كُنْت يَتِيمًا فَآوَاكَ اللّه فَلَا تَقْهَر الْيَتِيم أيْ لَا تَذِلّه وَتَنْهَرهُ وَتَهْته وَلَكِنْ أَحْسِنْ إلَيْهِ وَتَلَطَّفْ بِهِ قَالَ قَتَادَة كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ.

وقوله سبحانه: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ أيْ وَكَمَا كُنْت ضَالًّا فَهَدَاك اللّه فَلَا تَنْهَر السَّائِل فِي الْعِلْمِ الْمُسْتَرْشِد، وَلَا تَكُنْ جَبَّارًا وَلَا مُتَكَبِّرًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا فَظًّا عَلَى الضُّعَفَاءِ مِنْ عِبَادِ اللّه.

وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّك فَحَدِّثْ﴾ أيْ وَكَمَا كُنْت عَائِلًا فَقِيرًا فَأَغْنَاك اللّه فَحَدِّثْ بِنِعْمَةِ اللّه عَلَيْك كَمَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ الْمَأْثُور النَّبَوِيّ "وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِك مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْك قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا".

من هدي خير الخلق

"... واتقوا الشحّ، فإنّ الشحّ أهلك مَن كان قبلكم"

■ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله قال: "اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشحّ، فإن الشحّ أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلّوا محارمهم".

نهى الله تعالى عن البخل والشح قال سبحانه: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى × وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى × فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى × وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ الليل:8،11.

فالبخل: هو منع ما يجب وما ينبغي بذله، والشح: هو الطمع فيما ليس عنده، وهو أشد من البخل؛ لأن الشحيح يطمع فيما عند الناس ويمنع ما عنده، والبخيل يمنع ما عنده مما أوجب الله عليه من زكاة ونفقات، ومما ينبغي بذله فيما تقتضيه المروءة. وكلاهما خلقان ذميمان.

وسائل كسب الحسنات

■ **الاستغفار:**
قال رسول الله صلّى الله: "مَن لزم الاستغفار جعل الله من كلّ همّ فرجًا، ومن كلّ ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب" رواه أبو داود والنسائي.

■ **إسباغ الوضوء:**
قال رسول الله صلّى الله: "مَن توضّأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده حتّى تخرج من تحت أظفاره" رواه مسلم.

■ **الشهادة بعد الوضوء:**
قال رسول الله صلّى الله: "مَن توضّأ فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّدًا عبده ورسوله، اللّهمّ اجعلني من التوّابين، واجعلني من المتطهّرين، فتحت له أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء" رواه مسلم.

أذكار بعد الصلاة

● "أستغفر الله" (ثلاث مرّات)، "اللّهمّ أنت السّلام ومنك السّلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام"، "لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له لك الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير"، "اللّهمّ لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد"، "لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير، لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، لا إله إلاّ الله، ولا نعبد إلاّ إيّاه له النّعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلاّ الله مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون".

أيها الولد المحب

■ أيّها الولد، ﴿ومن الليل فتهجّد به نافلة لك﴾ الإسراء:79، ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾ الذاريات:18، شكر، ﴿والمستغفرين بالأسحار﴾ آل عمران:17، ذكر. قال عليه السلام: "ثلاثة أصوات يحبها الله تعالى: صوت الديك، وصوت الذي يقرأ القرآن، وصوت المستغفرين بالأسحار" قال سفيان الثوري رحمة الله تعالى عليه: (إن الله تبارك وتعالى خلق ريحا تهبّ بالأسحار تحمل الأذكار والاستغفار إلى الملك الجبّار)، وقال أيضا: (إذا كان أوّل الليل ينادي منادٍ من تحت العرش: ألا ليقم العابدون، فيقومون ويصلّون ما شاء الله، ثمّ ينادي منادٍ في شطر الليل: ألا ليقم القانتون، فيقومون ويصلّون إلى السّحر، فإذا كان السّحر نادى منادٍ: ألا ليقم المستغفرون، فيقومون ويستغفرون، فإذا طلع الفجر نادى منادٍ: ألا ليقم الغافلون، فيقومون من فراشهم كالموتى نشروا من قبورهم).

حجّة الإسلام أبي حامد الغزالي

تقويم سلوكياتنا

"ويلٌ للمُطفّفين"

● المطفّفون جمع مطفف، تقول معاجم اللغة: طفف على فلان أعطاه أقل مما أخذ منه، وطفف عليه أو على عياله قتّر وضيّق، وطفف المكيال ونحوه بخسه ونقصه.

وفي كتب التفسير ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ "وَيْلٌ" قال ابن عباس: إنّه واد في جهنّم يسيل فيه صديد أهل النّار، فقَوْله تَعَالَى ﴿وَيْل لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ أَيْ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ مَكَايِيلَهُمْ وَمَوَازِينهمْ.

ونظرًا لأهمية الموضوع وتأثيره الكبير في حياة النّاس، وفي بناء المجتمع الإنساني وتماسكه، خصص الله عزّ وجلّ له سورة في تنزيله الحكيم، سمّاها سورة "المطفّفين"، قال عزّ وجلّ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ست آيات في بداية السورة فصّلت في التصرّفات المتنوعة خلال التعامل الاجتماعي إلى أن يقف النّاس جميعًا بين يدي الله عزّ وجلّ، روى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "لمّا قدم النّبي صلّى الله عليه وسلّم المدينة كانوا من أخبث النّاس كيلاً، فأنزل الله ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك".

فمن صفات المطفف الإنقاص في الميزان حين البيع، وتكثر هذه الخصلة السيّئة في الأسواق حيث يُسلّم الخضّار سلعة للشاري دون أن ينتظر رجحان الكيل، كما أن الكثيرين يتساهلون عن سبب صغر الكيلو غرام من الحبوب في الوقت الحالي عن الكيلو غرام قبل انتهاء الدواء بساعة فإنّه يكون من المطففين.

والتطفيف الآن يمكن أن يكون في كلّ أمور الحياة.. فالموظف الّذي يكون دوامه من الثامنة صباحًا حتّى الرابعة مساءً، يكون أمينًا في عمله إذا جاء في الوقت المحدّد وغادر في الوقت المحدّد أيضًا، أمّا إذا جاء - مثلاً - بعد بدء الدوام بساعة أو غادر في الثالثة قبل انتهاء الدواء بساعة فإنّه

والمطفف مخالف لأمر الله، وواقع في مجال غضب الله عليه إن لم يرتدع، وإن لم يتُب، ويستذكر قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ وما يلحقه من غضب الله على هؤلاء، وهو قائم إلى يوم القيامة.

عبد الحكيم قماز

اتباعنا لمدرسة مالك هو الحفاظ على استقرار الجزائر

● لقد جعل الله هذه الآية تحترم العلم والعلماء، فيقال جلّ جلاله: ''شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلآئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ''. ومن خشيته حيث: ''إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ''، ''يَرْفَعُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْكُمْ دَرَجَاتٍ''، ''هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ''.

وجاءت نصوص السنّة كثيرة في فضل طلب العلم والتعلم واحترام العلماء، قال عليه الصلاة والسلام ''العلماء ورثة العلماء''، ''العلم فريضة على كل مسلم''، ''من تفقّه في دين الله كفاه الله تعالى همّه ورزقه من حيث لا يحتسب''، ''فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب''.

وحبا الله منذ العصور الأولى لاعتناق أهل الجزائر الإسلام بأن ساروا على مدينة إمام المدينة المنورة وفقيهها وعالمها ومحدثها الإمام الجليل مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، وُلد في المدينة المنورة سنة 93 هجرية من أب وجد تابعيين وجد أب صحابي رضي الله عنهم أجمعين''.

فأبو عامر جد لأبي الإمام مالك، صحابي جليل شهد المغازي كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما عدا غزوة بدر.

ومالك جد الإمام مالك، من كبار التابعين وكنيته أبو أنس، يروي عن عمر وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت، وهو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان بن عفّان رضي الله عنه ليلاً إلى قبره وغسّلوه ودفنوه، وأنس أبو الإمام مالك تابعي كذلك، وأمّا مالك فكان تابعي التابعين.

إلى أن ظهر سيّدنا مالك فحملوا إليه إشارة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الحديث الّذي رواه الإمام الترمذي وأحمد ''يُوشَكُ أن يضرب النّاس أكباد الإبل، يطلبون العلم فلا يجدون أحدًا أعلم من عالم المدينة'' فاتفقوا وأيقنوا أنه الإمام مالك.

كان الإمام مالك حُجّة في الفقه والحديث، شهد له شيوخه في ذلك وأجازوه بالجلوس للرواية والفتيا وهو ابن سبع عشرة سنة، وقال هو عن نفسه: ''ما جلستُ حتّى شهد لي سبعون شيخًا من أهل المدينة أنّي أهل لذلك) وقال فيه ابن هرمز وهو من شيوخه (مالك أعلم النّاس). وقال ابن عيينة (مالك سيّد المسلمين)، وقال الأوزاعي (مالك عالم العلماء أو أعلم أهل المدينة ومفتي الحرمين). وقال الشافعي (مالك أستاذي وعنه أخذتُ العلم ومالك معلمي وما أحد أمنّ عليّ من مالك، وجعلته حجة فيما بينّي وبين الله). وقال أحمد (مالك سيّد من سادات أهل العلم، وهو إمام بالحديث والفقه).

وقد عرف الخلفاء فضله فأجلوه وحملوا إليه عطاياهم واستمعوا إليه عندما حجُّوا كما فعل المنصور والمهدي والرشيد وضرب به المثل في العلم فقال: ''لا يُفتَى ومالك في المدينة''.

وقد طلب منه أبو جعفر المنصور أن يجمع ما صحّ من حديث الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، فألّف كتابه ''الموطأ'' وأقام يُهذّبه أربعين سنة حتّى صارت أحاديثه نيفًا وخمسمائة.

وثق به العلماء في رواية الحديث وأخذوا عنه ومنهم شيخه ربيعة الرأي وكثير من علماء مصر وإفريقيا والأندلس، وهم الّذين نشروا مذهبه في تلك البلاد. وكفى الإمام مالك فضلا هذا الأثر الّذي رواه الثقات عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ''يُوشَك أن يضرب النّاس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون واحدًا أعلم من عالم المدينة'' قال الترمذي: وقد روي عن ابن عيينة أنه سُئل عن عالم المدينة، فقال: مالك بن أنس، وقال: سمعت يحي بن موسى يقول: قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس.

كان شديد التّقوى مهيبًا نبيلاً ذا ورع أمينًا في وقار وتواضع مجبًا لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وكان لا يركب دابة في المدينة! إجلالا لأرض دُفن فيها عليه الصّلاة والسّلام، وكان إذا أراد أن يخرج لقراءة الحديث اغتسل ولبس أحسن ثيابه وتطيّب، فلمّا سئل عن صلّى الله عليه وسلّم، ولقد كان أكثر التمسك بسُنّة الحبيب المصطفى، وقد أخذ بعمل أهل المدينة كحجة أثبتها بالتواتر في الاستدلال على صحة الفهم والعمل.

المحتفى به هو عالم المدينة، هو أستاذ الشافعي، والشافعي هو أستاذ أحمد، فهم جميعًا من مالك ولا حرج أن يختلف العلماء، لأنّ اختلافهم رحمة.

فيا أبنائنا وبناتنا وإخواننا.. فاتباعنا لمدرسة مالك ليس من سبيل العصبية المذهبية ولا التقليد الأعمى ولا تقديس الأشخاص، ولكن من سبيل الحفاظ على الوحدة العقيدية والفكرية والمذهبية لاستقرار وطننا وأمّتنا.

وقد تعايش المذهب المالكي إلى جانب المذهب الإباضي والحنفي وغيرهما بكل سرور وصدق لمكونات هذا الشعب الأبي.

الشيخ جلول حجيمي
إمام الفضيل الورتيلاني - تيليملي - الجزائر الوسطى

فتاوى

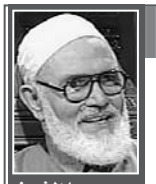

■ يعدها الشيخ أبو عبد السلام

ما هو عدد الرواتب؟ وما هو وقتها؟

● الرواتب اثنا عشر ركعة، وهي: رتيبة الفجر، أربع ركعات قبل الظهر، ركعتان بعد الظهر، ركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يواظب عليها في حضرته ولا يتركها، حتّى إنّه كان إن نسي أداءها في وقتها قضاها فيما بعد، حتّى وإن كان مشغولاً قضاها متى فرغ من شغله.

هل يصح للمتأخرين عن صلاة الجماعة أن يكوّنوا جماعة أخرى داخل المسجد وذلك في صلاة الفريضة؟

● أجمع الجمهور على كراهة إعادة الجماعة في المسجد وقالوا ''إذا دخل المصلون مسجدًا قد أقيمت فيه صلاة الجماعة صلوا فرادى'' وبهذا يقول الإمام مالك رحمه الله، وقد سُئل الشيخ عليش من المالكية عن تعدّد الجماعة في وقت واحد وفي مسجد واحد، فأجاب: ذلك من البدع الشنيعة والمحدثات الفظيعة وأول ظهوره في القرن السادس ولم يكن في القرون التي قبلها، وهو من المجمع على تحريمه كما نقله جماعة من الأئمة لمنافاته لغرض الشارع من مشروعية الجماعة الذي هو جمع قلوب المؤمنين وتآليفهم وعود بركة بعضهم على بعض.

شخص متزوّج حديثا، وهو وزوجته يتحرّجان من الاغتسال يوميا أمام أفراد العائلة، فيلجآن إلى التيمم، فهل فعلهما جائز؟

● التيمم بدل عن الوضوء أو الغسل متى فقد الماء أو متى خيف زيادة المرض إذا استعمل الماء، أو إذا خيف تأخّر البرء أو الشفاء إذا استعمل الماء، أمّا إن كان لحجة واهية كهاته فلا يجوز الانتقال من الوضوء والاغتسال إلى التيمم، وعلى المؤمن أن لا يستحي من عبادة الله عزّ وجلّ، فهذا حياء مذموم، ولا بد على كلّ زوجين أن يغتسلا متى وجب الغسل عليهما من أجل أداء الصّلاة في وقتها، حتّى يصبح هذا أمرًا عاديًا عند جميع أفراد المجتمع المسلم. وليعلم هؤلاء الأزواج أن مَن أرضى الله في سخط النّاس رضي الله عنه وأرضى عنه النّاس، ومَن أرضى النّاس في سخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه النّاس. والله الموفق.

شخص يحس بخروج سائل لزج شفاف عقب كلّ تبوّل؟

● السائل الّذي يخرج من الرجل أو المرأة عقب البول يسمّى الوَدْي، وهو نجس يجب غسله وتنظيف الملابس منه ويوجب الوضوء فقط، ونفس الحكم بالنسبة للمَذْي وهو سائل يخرج لتفكّر أو تذكّر شهوة جماع، فهو يوجب الوضوء لكلّ صلاة ويجب تنظيف الجسد والملابس منه لأنه نجس، أمّا المَنِي وهو السائل الّذي يخرج بالجماع أو الاستمناء أو الاحتلام بالنسبة للرجل وبالجماع أو الاحتلام بالنسبة للمرأة، فيوجب الغسل، وإن كان الاستمناء منهيا عنه يجب تركه، أما خروج البول بعد كلّ وضوء، إذا بلغ درجة السلس فإنّه يتوضّأ لكلّ صلاة عند دخول وقتها، ويذهب للصّلاة ولا يبالي، أمّا إذا لم يبلغ ذلك، فإنّه يتحرّى إن غلب على ظنّه أنّه خرج منه، فعليه أن يعيد الوضوء ويغسل الثوب والمكان من الجسد لأنّه نجس.

سنن مهجورة

التداوي بالتلبينة

● عن عروة عن عائشة زوج النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّها كانت إذا مات الميتُ من أهلها، فاجتمع لذلك النساء، ثمّ تفرقن إلاّ أهلها وخاصتها، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم ثريد، فصبّت التلبينة عليها، ثم قالت: كُلنَ منها فإنّي سمعتُ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - يقول: ''التلبينة مجمّة لفؤاد المريض تذهب بعض الحُزن'' رواه البخاري ومسلم. وفي رواية عن عائشة أنّها كانت تأمر بالتلبينة وتقول: ''هو البغيض النافع'' رواه البخاري.

والتلبينة هي حساء أبيض رقيق من دقيق الشعير المُطحون المحتفظ بنخالته، وهي في قوام اللبن ومن اللبن اشتق اسم التلبينة.

من كتاب

غزوات وفتوحات

5) - **وقعة بدر يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان**

ثُمّ عدّل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الصفوف ورجع إلى العريش فدخله ومعه أبو بكر الصديق، ليس معه غيره، ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم يناشد ربّه ما وعده من النصر ويقول فيما يقول: ''اللّهمّ إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد''. وأبو بكر يقول: ''يا نبي الله بعض مناشدتك ربّك فإن الله منجز لك ما وعدك''. وقد خفق رسول الله خفقة (نام نومة خفيفة) وهو في العريش ثم انتبه فقال: ''أبشر يا أبا بكر، أتاك نصر الله، هذا جبريل آخذ بعنان فرس يقوده على ثناياه النقع (الغبار). ثمّ خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحرضهم وقال: ''والّذي نفس محمّد بيده، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرًا محتسبا، مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنّة''. فقال عمير بن الحمام، أخو بني سلمة، وفي يده تمرات يأكلهن: بخ بخ أفما بيني وبين أن أدخل الجنّة إلاّ أن يقتلني هؤلاء... ثمّ قذف التمرات من يده وأخذ سيفه فقاتل القوم حتّى قتل شهيدًا.

ثمّ إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ حفنة من الحصباء فاستقبل قريشا بها ثمّ قال: ''شاهت الوجوه. ثمّ نفخهم بها وأمر أصحابه فقال: شدّوا. فكانت الهزيمة. فقتل الله من قتل من صناديد قريش وأسر مَن أسر من أشرافهم. وألقيت جثث المشركين وعلى رأسهم أبي جهل عدو الله لعنه الله، الّذين ضرعوا في هذه الغزوة وفيهم عامة صناديدهم، في قليب بدر، وقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ضفة البئر فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: يا فلان ويا فلان ابن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟ فإنّا قد وجدنا ما وعدنا ربّنا حقًا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا؟ فقال عمر: يا رسول الله ما تكلّم من أجساد لا روح لها.. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ''والّذي نفس محمّد بيده ما أنتم بأسمع لِمَا أقول منهم'' رواه البخاري ومسلم.

واعلم أن الله سبحانه وتعالى أيّد أهل بدر بالملائكة الكرام، فإنّها لم تقاتل في يوم سوى بدر من الأيام، وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام عددًا أو مددًا، لا يضربون. فقد أمرهم جلّ وعزّ أن يقاتلوا مع المؤمنين وعلمهم كيف يقاتلون، قال تعالى: ''إذ يوحي ربّك إلى الملائكة أنّي معكم فثبّتوا الّذين آمنوا سألقي في قلوب الّذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان''. الأنفال12 ''.

الشيخ الطاهر بدوي

الخصال الموجبة لدخول الجنّة

وهب صلة الحبل

● وهب صلة الحبل هو مساعدة تقدّمها لأخيك المسلم لكي ينجز عمله، نظرًا لأن إمكانياته لا تسمح بإنجاز عمله على الصورة المطلوبة، فتكون مساعدتك كأنها صلة الحبل والله أعلم.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ''أحبّ النّاس إلى الله تعالى أنفعهم للنّاس، وأحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ سرور يدخله على مسلم، أو يكشف عنه كربة أو يقضي عنه دَيْنًا أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحبّ إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني مسجد المدينة شهرًا- ومَن كفّ غضبه ستر الله عورته، ومَن كظم غيظه، ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومَن مشى مع أخيه في حاجة حتّى تتهيّأ له أثبت الله قدمَه يوم تزول الأقدام" حديث صحيح.

من وصايا الرّسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول صلّى الله عليه وسلّم لفاطمة رضي الله عنها: ''ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين''.

وكُلُوا واشربوا ولاَ تُسرِفُوا

● إنّها القاعدة الصحية العريضة الّتي قرّرها الله عزّ وجلّ حين قال في كتابه العزيز: "يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا واشربوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المسرفين". الأعراف31.

إنّ الاعتدال في أيّ أمر هو أسمى درجاته، والاعتدال في أمر الطعام والشرب هو المقصد الّذي ذهبت الآية الكريمة: "وَكُلُوا واشربوا وَلاَ تُسْرِفُوا". ففي هذه الآية دعوة للإنسان إلى الطعام والشرب، ثم يأتي التحذير مباشرة عن الإفراط في ذلك. ولقد كان الاعتدال واقعًا في حياة الرّسول صلّى الله عليه وسلم وحياة صحابته رضي الله عنهم، فلم تقتصر توجيهات على عدم الإفراط في الطعام بل حذّر أيضا من التقتير فيه.

إلاّ أنّ الدقة في بيان الاعتدال في الطعام والشرب تظهر جلية في حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حيث يقول: "ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطنه، بحسب ابن آدم لُقَيْمات يقمن صلبه، فإن كان لا بدّ فاعلاً، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه".

والإسراف إمّا أن يكون بالتهام كمية كبيرة من الطعام فوق حاجة الإنسان أو بازدراد الطعام دون مضغة جيّدا ويسمى ذلك بالشره، وسبب الشره نفسي غالبًا، ويكون إما كظاهرة للحرمان أو التدليل، أو يسبّب الملل كما هو عند بعض الأطفال، أو يسبّب التعليق باللذة أو يسبّب التقليد، وقد يكون سبب الشره غريزي كما في الحامل أو مرضي.

بمشاركة منتجين وممثلين عالميين

انطلاق الطبعة السابعة للمهرجان العالمي للسينما الصحراوية بمخيم الداخلة

انطلقت بمخيم الداخلة بمخيمات اللاجئين الصحراويين مساء أول أمس، فعاليات الطبعة السابعة للمهرجان العالمي للسينما بالصحراء الغربية، "الفيساهارا"، بمشاركة أفلام وفنانين ومخرجين قادمين من القارات الخمس تحل فيها جنوب إفريقيا كضيف شرف، فيما تشارك الجزائر بـ14 فيلما وشريطا وثائقيا.

مخيم الداخلة: مبعوث
"الخبر" رضا شنوف

● قالت وزيرة الثقافة الصحراوية السيدة خديجة مدي في رسالة وجهتها إلى المشاركين في الطبعة السابعة من المهرجان بأن" هذه المبادرة تنطلق بفضل تعاون جمعيات دعم الشعب الصحراوي ومساهمة الفنانين والمخرجين والمنتجين من القارات الخمس، التي تجلب الفن السابع إلى رمال الصحراء الصحراوية لتحول دور السينما من الطين والخيم التقليدية الصحراوية إلى فضاء للمعرفة والترفيه والتبادل، بالإضافة إلى لفت انتباه كاميرات التلفزيون من مدريد ولوس أنجلس وباريس لجدبها إلى الداخلة والسمارة والعيون". وعن خصوصية هذه الطبعة، تقول وزيرة الثقافة الصحراوية "أولا أن يكون لها ضيف شرف البلد الذي يقتسم مع الصحراء الغربية تاريخا مماثلا من المعاناة هو جنوب إفريقيا، التي تحتفل هذه الأيام بذكرى تحررها من النظام العنصري للآبارتييد، ويشار إلى أن جنوب إفريقيا تشارك بفيلمين هما "مخطوطات توميكتو" و"الزواج الأبيض"، أما السمة الثانية فتقول الوزيرة "افتتاح مدرسة للسينما في مخيمات اللاجئين الصحراويين".

خافيي باردام

يتنافس على جائزة المهرجان 30 فيلما وشريطا وثائقيا يشارك بها مخرجون من دول مختلفة كإسبانيا وبريطانيا وفرنسا والمكسيك وإيطاليا والنمسا وفنزويلا وجنوب إفريقيا، إلى جانب أعمال مشتركة بين مخرجين من عدة دول على غرار فيلم "وردة الرمال". وهو إنتاج مشترك ألماني فرنسي نمساوي، وفيلم "سر عيونها" من إنتاج إسباني أرجنتيني، وفيلم "عالم 51" إنتاج إسباني بريطاني. كما يتسابق في المهرجان أفلام تصنع الحدث حاليا على غرار فيلم "أقورا والزنزانة 211" ورقصة النصر ونيكولا الصغير.

وأوضح رئيس لجنة تحكيم المهرجان السيد حسين محمد علي في تصريح لـ"الخبر" بأن الأفلام الفائزة بجائزة المهرجان ستكون وفق معايير سبر الآراء للمشاهدين ونسبة الحضور وكذا أهداف الفيلم، وتتمثل الجائزة في مجسم نحاسي على شكل جمل، يقول ذات المتحدث.

أما فيما يتعلق بالسينما الصحراوية فسيتم عرضها من خلال شاشة "العزالة" التي ستفتتح لأول مرة كفضاء لمنتدى السينما الذي يتناول مواضيع تعنى بالشعب الصحراوي ويكشف النقاب عما يعانيه الصحراويون في المنفى على أن يصبح هذا الفضاء جزءا من تاريخ "مهرجان "الفيساهرا". وستعرض في الشاشة أفلام قصيرة لمخرجين صحراويين على غرار فيلم "الضحية" للمخرج حياتنا محمد ديدي، إضافة إلى أربعة أفلام أخرى. ويتعلق الأمر بكل من فيلم "مناضيد الصحراء" لالبرتو بيريز، و"سانتا لوثية الصحراء" لفاليس الفاتيرا وهاتشي، وفيلم "لنكتشف الداخلة" وفيلم "لاجئون في الصحراء" لإدواردو كوبيو.

على غرار باقي الطبعات التي شهدها مهرجان الدخلة، تشارك الجزائر بأربعة عشر فيلما وشريطا وثائقيا.

ر.ش

كرّم بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر

الدكتور عبد الله ركيبي يهدي أكثر من ألفي كتاب لمكتبة الطّلبة

● افتتح أمس الأول، رئيس جامعة الجزائر رفقة كل من عميد كلية الآداب واللغات، ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها جناح الدكتور عبد الله ركيبي بمكتبة الطلبة، المتشكل من أكثر من 2000 عنوان في مختلف المعارف الإنسانية والاجتماعية. أسهب الأساتذة المشاركون في الوقفة التكريمية بمدرج ابن بعطوش، في التنويه بالعمل النضالي والتربوي والعلمي الذي قدمه للجزائر وجامعتها، خاصة من أجل تأسيس رصيد علمي حول الثقافة والأدب الجزائريين باللغة العربية في وقت كان فيه كل شيء يقدم باللغة الفرنسية في جامعة الجزائر، كما تعرضوا إلى مناقبه وذكرياتهم معه، والتي تزيد منزلته رفعة وشخصه تبجيلا. ومن جهته عبر الدكتور عبد الله ركيبي عن سعادته بهذه اللفتة التكريمية، معتبرا مبادرته بإثراء رصيد مكتبة الطلبة بما يفوق الألفي عنوان، تواصلا وجدانيا وتربويا ووطنيا مع الجيل الجديد من الطلبة والأساتذة.

عبد الله ركيبي
ص ع "الخبر"

وفي ختام الوقفة أهدى أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور عبد الله ركيبي برنوسا من الوبر الخالص، كما أعلن الأستاذ رشيد كوراد عن التفكير في تنظيم ملتقى مستقبلا، يتناول أعمال عبد الله ركيبي الأدبية والنقدية والفكرية.

ح.ع

أحلام مستغانمي تفتك درع منظمة المرأة العربية

أحلام مستغانمي
ص ع "الخبر"

● حازت الروائية أحلام مستغانمي على درع منظمة المرأة العربية تقديرا لإسهامها في تطوير الأدب والرواية وخدمة قضايا المرأة العربية. وسلم الدرع وزير الثقافة والمحافظة على التراث التونسي عبد الرؤوف الباسطي لأحلام مستغانمي، نيابة عن ليلى بن علي حرم الرئيس التونسي التي تتولى حاليا رئاسة منظمة المرأة العربية. كما نقلت وكالة الأنباء التونسية عن مستغانمي قولها "إن هذا الدرع الذي أسند إليّ وسام مكانه في قلبي، حيث حملت على مدى عمري قضايا هذه الأمة العربية".

الجزائر: كهينة شلي

رشدي رضوان يقدم ديوانه "مثلا فتقوه"

● حل الشاعر رشدي رضوان يوم أول أمس، ضيفا على نادي الإعلام الثقافي بقاعة الأطلس لتقديم أول أعماله الصادرة عن دار العباقرة بعنوان "مثلا فتقوه". أكد الشاعر أن هذه المجموعة أتت بعد تمحيص كبير وفي بعض الأحيان تردد كلفته تأجيل إصدارها إلى الفترة الحالية، محاولة منه لإرضاء غرور الشاعر فيه، واجتهاد لإضافة لمسة إبداعية خاصة، رغم أنه لم ينكر في هذا السياق تأثره بعدد من الشعراء، على رأسهم الشاعر الكبير محمود درويش، الذي أهداه إحدى قصائده، مرثية إلى درويش". ولم يبخل الشاعر الحضور، بإلقاء عدد من القصائد مفتتحا بـ"ضمائر المخاض"، ثم عرج على "عين الكرمة"، وصولا إلى "يتم يد" التي صفق لها الجمهور بحرارة، خاصة أنها أظهرت فعلا لمسة الشاعر وارتباطه الوثيق بأمه.

الجزائر: سميرة إراتني

في الطبعة الخامسة من المهرجان الوطني للموسيقى الحالية

الشاب فوضيل يفتتح الفعاليات ولعروسي وماسي ينيران لياليه

● يفتتح الشاب فوضيل، في الفاتح من شهر جويلية المقبل، فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان الوطني للموسيقى الحالية، بملعب بوزيدي، ببرج بوعريريج، ويشارك فيها كل من جمال لعروسي وسعاد ماسي. وكشف نزيه بن رمضان محافظ المهرجان الوطني للموسيقى الحالية في تصريح خص به "الخبر"، أن فعاليات المهرجان، في طبعته الجديدة، وعلى عكس ما جرت عليه العادة، ستفتتح برنامج سلسلة المهرجانات المنظمة من قبل الديوان الوطني للثقافة والإعلام، لصائفة العام الجاري، مردفا "سيكون أول المهرجانات، وتعمدنا افتتاح الفعاليات في الخامس من جويلية". وذكر نزيه بن رمضان أن فعاليات الطبعة 28 من مهرجان تيمقاد الدولي ستنطلق بعد اختتام المهرجان الوطني للموسيقى الحالية، ليكون الثامن من شهر جويلية أول أيامها. مضيفا أن الستار سيرفع على مهرجان جميلة العربي في دورته السادسة، ابتداء من الثالث والعشرين من نفس الشهر.

الجزائر: هيبة داودي

سعاد ماسي
ص ع م

نقاش مفتوح

بحثا عن عقلانية عربية جديدة

■ إبراهيم سعدي

● حوّل الحداثيون العرب الفكر الغربي الحداثي إلى مطلق، جاعلين منه بذلك "سياجا دوغماتيا مغلقا"، كما فعل الفلاسفة المسلمون قبلهم مع الفلسفة اليونانية. لهذا فشلت العقلانية العربية في فهم الواقع العربي وتغييره، مما جعل علي الكنز يرى ضرورة "أن ننطلق في النقد الجذري للأيديولوجية (العقلانية) الحاضرة في عالمنا العربي". هذا يعني أن العقلانية العربية الحديثة تعاني من حالة الاستلاب والاغتراب، مما يجعل البحث عن عقلانية جديدة، غير دوغمائية، لا تكون مجرد نسخة عن العقلانية الغربية، أمرا لا مفر منه. وفي هذه المراجعة، يبدو من الأهمية بمكان عدم الانطلاق من مقولات ما بعد الحداثة، لأن هذه الأخيرة محاولة تصحيح ونقد لمسار العقلانية في المجتمعات الغربية، وإنما من الواجب الانطلاق من الواقع العربي ومن ممارسات العقلانية النظرية والتطبيقية في هذه المجتمعات. كما يتعين على هذا النقد للعقلانية العربية أن يسعى إلى عقلانية تتجاوز التصوّر الأحادي البعد للإنسان، عقلانية لا تتمحور حول نفسها وإنما تأخذ بعين الاعتبار بعد الوجدان الذي هو أحد المكونات الأساسية للإنسان، ذلك أن العجز الذي تشكو منه المجتمعات العربية، ومن ضمنها المجتمع الجزائري، في مجال القيم الوجدانية البناءة لا يقل عمقا عن العجز الذي تعاني منه في مجال العقل، فالقيم الوجدانية من قبيل حب العدل، حب الحرية، حب الصالح العام، حب المعرفة، وأيضا حب العقل، وغيرها، ليست هي القيم السائدة في ثقافة المجتمعات العربية الراهنة، وذلك حتى على مستوى النخب العلمية والتقنية الشيء الذي أسس لنخب عربية تعاني حالة انفصام. لذلك يرى محمد أركون "أن الفرق أو التفاوت بين ما هو "شعبي" وما هو "عالم حضري" ليس كبيرا ولا واضحا. كما هو الحال في المجتمعات الصناعية ثم بشكل آخر في المجتمعات ما بعد الصناعية فالمهندس ومفتش الضرائب والطبيب وأستاذ الجامعة والوزير إلخ... يعيشون بالتأكيد رفاهية" حديثة جدا" ولكنهم يستمرون في الخضوع لنفس القوى الانفعالية ولنفس التصورات "الدينية" ولنفس أنظمة العقائد الإيمانية والأعراف الاجتماعية والقيم الأخلاقية. القانونية، مثلهم في ذلك مثل الفلاحين والرعاة والعمال والحرفيين وحتى معدي حرفة العمران والخطط الاقتصادية الحديثة..."

وهذا يعني أن نقد العقل العربي لا يجب أن يتوقف عند حدود ذلك العقل المدون في الكتب، بل يجب أن يمتد إلى نقد عقل الواقع اليومي، المعاش، غير المعلن عنه، الشعوري واللا شعوري، المتحكم في السلوك الفردي والجماعي، في المثقفين وغير المثقفين، الآتي من ثقافة القبيلة والعشيرة والطائفة ومن الصيغ الجديدة المشابهة لها. هذه الرواسب الثقافية الآتية من الماضي هي التي تحول دون ظهور مجتمع عربي قائم على سيادة القانون وعلى عاطفة حب الصالح العام وحب العلم والمعرفة والإبداع وحب الحق والعدل والحرية.

ومما له دلالته، على الصعيد السياسي، أن إعادة إنتاج نمط الحكم السائد عربيا (الاستبداد) أمر ممكن في ظل أي أيديولوجية، إسلامية كانت أم حداثوية، ذلك أن التكوين الاجتماعي والنفسي في المجتمعات العربية يساهم في إعادة إنتاج ظاهرة الاستبداد في ظل أيديولوجيات متعارضة في الظاهر نتيجة الطابع التقليدي للبنيات الاجتماعية الخاصة بالمجتمعات العربية وإلى الموروث المشترك بين جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن نوعية الخطاب الأيديولوجي الذي يبلورونه في إطار الدور الذي يقومون به في هذه المجتمعات. من هنا تبدو دعوة الجابري إلى نقد العقل العربي انطلاقا من تلك السلسلة من الآثار التي أورثنا إياها مسارنا الثقافي الطويل منذ تأسيس العقل العربي في عصر التدوين كشرط لأي مشروع يستهدف النهوض، قد لا تكون كافية، إذ أن هناك "عقلا" عربيا آخر بعضه ربما مترسب في اللاشعور الفردي والجماعي يعيش خارج النصوص، لكنه يفعل فعله وجدانيا واجتماعيا وسياسيا، إن على صعيد النخب بمختلف انتماءاتها ومواقعها وإن على الصعيد المجتمعي، والذي لا يجد منبعه من شبكة الآثار المنبثقة من "عصر التدوين"، بل من تكوينات وترسبات اجتماعية ثقافية متراكمة عبر التاريخ العربي، سابقة في بعض جوانبها على ظهور الإسلام نفسه. من هنا الحاجة إلى تعميق المعرفة متعددة التخصصات بالمجتمعات العربية، ذلك أن هذه المعرفة " تظل دون الحد المطلوب من حيث الدراسة والتحليل، مما يمثل جانبا هاما جدا من التخلف التاريخي الذي نعاني منه." وهذا يعني وجوب أن تكون العقلانية العربية المعاصرة على اتصال وثيق بالعلوم الإنسانية التي تتناول المجتمعات العربية من أجل استمداد معطياتها ومادتها ومنظوراتها ومنطلقاتها من واقع مجتمعاتها. وفي نفس السياق يتعين، ربما، تعميق النظر والبحث في مسألة العلاقة بين الإسلام والديمقراطية، بين الإسلام والحريات الفردية، العامة، السياسية والفكرية، أو بتعبير آخر بين الإسلام والحداثة، بعيدا عن القراءة القبلية والأيديولوجية والسياسوية، بل بدرجة مهمة على ضوء تجارب الواقع (إيران، تركيا، ماليزيا، فلسطين، الجزائر، مصر...) وكذا العلاقة بين العلمانية والديمقراطية، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات التحرر من الاحتلال والتبعية والاستبداد. إن الفكر العربي هو فكر دائري، يعيد إنتاج نفس الأسئلة، نفس الإشكاليات، يعمل وفق نفس الآليات، لذلك لم تظهر فكرة التطور في الفكر العربي، فعلى خلاف الفكر الغربي لم يستطع الفكر العربي تجاوز الماضي، بسبب الطابع الزمني الأحادي البعد المميز للمجتمعات العربية، ذلك أن الزمن الحاضر والمستقبل لا يملكان مشروعية إلا بقدر ما يعيدان إنتاج الماضي. فالتاريخ عندنا يعيد نفسه إلى ما لا نهاية. على أن الأمر لا يحيل فقط على رؤية إيديولوجية تتبناها شرائح دينية سياسية واجتماعية واسعة في المجتمعات العربية والإسلامية، بل أيضا إلى واقع سوسيولوجي وثقافي وسياسي، لا يختلف في تركيبته وبنيته عن البنيات والتركيبات المشكلة للمجتمعات الإسلامية السابقة، بل وحتى لما قبلها. وهو واقع يتجاوز الحدود الأيديولوجية المبنية على ثنائية الحداثة والتراث والصيغ البينية القائمة بينهما، فما الذي يجعل، مثلا، العلماني أو الحداثوي يعيد إنتاج السلوك الاستبدادي، تماما مثل السلفي المتشدد، إن لم يكن عقلية تحيل إلى موروث جمعي، لا شعوري في كثير من الأحيان، مرتبط بالماضي من جهة وباستمرار بنياته المتعددة المستويات، سوسيولوجيا، سياسيا وثقافيا، في الواقع المعيش، من جهة أخرى؟

قانون المشاركة
لمسابقة كأس العالم 2010

1. تنشر ثلاثون (30) قسيمة تحتوي كل واحدة على سؤال في المجال الرياضي.
2. يشترط على المشارك الإجابة الصحيحة على 25 سؤالا من أصل 30 سؤالا.
3. يشترط على المشارك وضع علامة x في الإجابة المختارة.
4. يمكن المشاركة بعدة أظرفة.
5. لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الخبر" وفروعها.
6. يشرف على عملية القرعة محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
7. ترسل الأظرفة عن طريق البريد العادي إلى العنوان التالي:
مسابقة كأس العالم 2010 ص.ب 382 بريد الجزائر - ساحة أول ماي.
8. الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد 30 يوما من الإعلان عنها تعتبر ملغاة.
9. آخر أجل لإرسال أجوبتكم يوم 2010/06/15 والختم البريدي دليل على ذلك.

■ يُعدّها: سليمان ملال

بلخادم "يكتشف" الكفاءات

عبد العزيز بلخادم

● عيّن الأمين العام للأفالان عبد العزيز بلخادم، إطارا من الجيل الجديد كمنسق جهوي مكلف بالتنظيم في جنوب فرنسا. ولأن الإطار المعين دكتور وأستاذ بجامعة مرسيليا، ممثل في شخص عبد القادر حدوش، فإن الموضوع أثار استغراب العديد ممن سمع به، خصوصا أن العادة جرت في حزب جبهة التحرير الوطني على أن المناصب تمنح على أساس المحاباة والهدايا ولا تراعي عامل الكفاءة. فهل يعتبر هذا التغيير تحولا في منطق الجبهة أم أنه استثناء؟

متعامل محظوظ

● يلحّ بعض ولاة الجمهورية على ضرورة تنفيذ أشغال الإنارة العمومية بمنتجات تصنع لدى متعامل واحد. والغريب هو أن أحد هؤلاء الولاة بوسط البلاد أمر بتنفيذ مشاريع إنارة طرق سريعة بأعمدة إنارة لا علاقة لها بالطرق السريعة، فقط لجلب منتجات هذا المتعامل.

وقد علق بعض المتعاملين الاقتصاديين على هذا الإجراء بأنه مشاركة في منافسة غير مشروعة وغير نزيهة.

جزاء القاضي المصلح

● جاء في قرار للمجلس التأديبي لدى وزارة العدل انعقد في شهر نوفمبر من العام 2008 معاقبة قاضية بمحكمة الشلف بالعزل من سلك القضاء. وهو ما جعلها ترفع تظلما وتطلب إعادة الإدماج. قرار العزل، حسب المعنية بالعقاب، جاء لأنها عقدت صلحا قبليا بين طرفين تخاصما في قضية إصدار شيك دون رصيد، ولأنها رأت في اجتهاد منها، بأنه يمكن عقد الصلح بينهما من باب انه أنفع لكلا الطرفين، ثم إن العدالة الجزائرية بحثت وشرعت وظيفة الوسيط الجديدة من أجل إبرام الصلح بين الخصوم وتفادي التقاضي في قاعات المحاكم، إلا أن الأمور كانت عقابية بالنسبة للقاضية، ولم تكن فيها مكافأة تشجيعية، وحرمها الصلح من لاستمرار في عملها رغم 12 سنة من الخدمة!

سياسة ديغول لازالت قائمة

● يبدو أن سلطات بلدية آيت أرزين بولاية بجاية لا تزال تطبق إجراءات الجنرال ديغول بخصوص إعلان بعض القرى كمناطق محرمة لعزلها عن جيش التحرير. وتجسد ذلك خلال اتخاذها قرار تحويل مشروع متوسطة كان موجها لقرية ويزران التي كانت منطقة محرمة خلال الثورة، إلى مقر البلدية "قندوز"، رغم توفر هذه الأخيرة على متوسطة.

رد

■ ذكر مدير المؤسسة الاستشفائية بسيدو في ولاية تلمسان، في رده على المقال المعنون بـ"رغم الهدايا" أنه تمّت تسوية حوالات الدفع حسب بنود تسويتها وفي الأطر الخاصة بها، لكن في نهاية السنة المالية طلب لأول مرة تغيير الإدراج في الحساب.

لقطة "الخبر"

■ ص: وحيد بولوح

● الصورة للطفل محمد من ولاية قالمة الذي دخل آلة الغسيل دون علم والديه، ولحسن الحظ أنها لم تكن في حالة تشغيل.

يجمع بين معارف في إسرائيل والجزائر

● تردّد بعض المصادر أن يهوديا يوصف بأنه أحد كبار تجار مدينة مرسيليا الفرنسية له علاقة ومعرفة بعدد من كبار المسؤولين الجزائريين تتقدّمهم "شخصية سابقة في غاية الأهمية".

وأضافت نفس المصادر أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد طالما أن هذا اليهودي الذي كان يقيم، قبل الاستقلال، في مدينة غرداية، له صلة قوية باللوبي الداعم لإسرائيل في فرنسا.

قرار المدير المركزي في مهب الريح

● تعاني المديرية الجهوية لمؤسسة "مترو الجزائر" بوهران من مشاكل داخلية بسبب قرار المدير المركزي للترامواي في العاصمة بإعادة تعيين المدير الجهوي السابق في وهران كمسؤول أساسي على بعض ورشات الترامواي لغرض مراقبة المكتب البرتغالي المكلف بمتابعة أشغال إنجاز ترامواي وهران. وهذا لاستدراك العجز الذي تعاني منه المديرية الجهوية. وبمجرد مباشرة هذا المسؤول للمهام الموكلة إليه، بدأت عيوب المكتب البرتغالي تتجلى للعيان مما أثار حفيظة وغضب المدير الجهوي الحالي لكونه، حسب ما يتردد، منحازا لـ"انسترانس" وواقع تحت "تأثير" مدير المكتب البرتغالي.

مشروع الترامواي تراقفته العديد من المشاكل

ص: "الخبر"

أويحيى ورجل الأعمال

أحمد أويحيى

ص: "الخبر"

● أسرّت مصادر مطلعة أن الوزير الأول أحمد أويحيى لا يطيق رؤية رجل أعمال تولى في تسعينيات القرن الماضي مسؤولية إحدى الوزارات، لا لسبب إلا لكونه من كبار المستوردين.. ونقل عن أويحيى أنه يرفض حتى مجرد التعامل مع جمعية ينتسب إليها رجل الأعمال المعني.

بين آية الكرسي القرآنية وكرسي الحكم

● لا يتوانى مواطنون بإحدى بلديات المدية عن التأكيد على أن "ميرهم" الذي مارس الرقية الشرعية قبل اعتلائه رئاسة المجلس البلدي، تحوّل من طبيب قرآني إلى ممسوس بعفريت ومصدر لعلل ألمت بمواطنيه، وهم اليوم محتارون في هذا التغيير الذي أصابه ويقرأون آية الكرسي كلما أرادوا الولوج إلى أروقة البلدية. وبين آية الكرسي القرآنية وكرسي الحكم، فقد هذا "الميرّ" القريب قبل البعيد. ويتحسّر عارفوه بأن راقيهم الشرعي الموقر بالأمس قد أصبح أحوج منهم إلى رقية شرعية لطرد الأرواح الشريرة التي سكنته بغتة وبصورة مرعبة.

رسالة المسؤول الجزائري إلى ساوريس

● كشفت مصادر موثوقة أن رجل الأعمال المصري نجيب ساوريس، مالك شركة "أوراسكوم تيليكوم"، قرر مغادرة السوق الجزائرية بعد أن بات من المستحيل عليه مقابلة مسؤول جزائري رفيع ظل على صلة قوية به منذ أن بدأ بالاستثمار في الجزائر، مطلع العشرية الحالية. وقالت نفس المصادر إن المسؤول الجزائري بات لا يرد حتى على مكالمات ساوريس ورفض، عدة مرات، ترتيب موعد معه في العاصمة الفرنسية. وهي الرسالة التي فهمها جيدا رجل الأعمال المصري.

نجيب ساوريس

ص: "الخبر"

الامتحانات قبل حياة التلميذ!

● اعتدى متمدرس بإحدى إكماليات مدينة المسيلة على زميل له بشكل كاد يقسم أنفه على اثنين. وبعد جهد جهيد جمع المعتدى عليه قواه وذهب إلى المراقب العام شاكيا وطالبا نقله إلى المستوصف بسبب حالته الخطيرة، فرد عليه، قائلا "أنا مشغول بتحضير الامتحانات". وكاد هذا الموقف غير المسؤول من المراقب العام أن يشكل خطرا على حياة التلميذ الذي عاد إلى قسمه وبقي هناك حتى أغمي عليه. وطبعا فإن السؤال المطروح هو: متى كانت الامتحانات أولوية وقبل حياة تلميذ؟

يسرا تواصل توبتها

● يروّج هذه الأيام لحصة جديدة على الفضائية المصرية الأولى تحمل عنوان "العربي مع يسرا" بحلقات مسجلة سيتم بثها خلال الأيام القليلة المقبلة. وتقوم الممثلة المصرية يسرا بتقديم هذه الحلقات؛ حيث ترافق شخصيات عربية معروفة وتتطرق إلى جوانب عدة من شخصياتهم. والغريب أن الشاب خالد هو من بين الشخصيات التي التقتها هذه الممثلة، التي تواصل بذلك توبتها بعد الحملة الشرسة التي قادتها مع مجموعة من الفنانين على الشعب الجزائري بعد تأهل الفريق الوطني إلى المونديال؛ لدرجة أنها أعلنت تنازلها عن الجائزة التي تحصّلت عليها في مهرجان وهران السينمائي.

يسرا

ص: ع.م

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوارل سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.48.14.68 0
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق: "سمبرك" - الغرب "إنيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الجمعة 30 أفريل 2010 م الموافق لـ15 جمادى الأولى 1431 هـ

الخبر تهنئ وتحتجب

بمناسبة العيد العالمي للشغل الصادف للفاتح ماي من كل سنة، تتقدم "الخبر" بتهانيها الحارة إلى كافة العمال، آملة في أن تكون هذه المناسبة فرصة تتيح الاستقرار في مناصب العمل والحفاظ على أدائه والحصول على الحقوق المهنية والاجتماعية. كما تعلم قراءها ومعلنيها الأوفياء بأنها ستحتجب عن الصدور غدا السبت 01 ماي 2010 على أن تعود إلى الاشتراك يوم الأحد.

عقب جمعية عامة انتخابية

مجلس إدارة جديد لمؤسسة "الخبر"

● عقد، أمس، الأعضاء المساهمون في مؤسسة "الخبر" جمعية عامة انتخابية تمخض عنها مجلس إدارة جديد يتكون من عشرة أعضاء؛ زهر الدين سماتي، شريف رزقي، كمال جوزي، محمد سلامي، نور الدين مخلوفي، حمزة تلايلف، عثمان سناجقي، عمر كحول، رابح خليفي، سعيد زوقاري. إثر ذلك تم انتخاب السيد زهر الدين سماتي رئيسا للمجلس، الذي قام بدوره بتعيين السيد كمال جوزي نائبا له. كما تم الإبقاء على نفس الطاقم المسير لمختلف وحدات الشركة إلى وقت لاحق.

المؤتمر العربي حول السرطان بالجزائر اليوم

● تنظم، اليوم، بفندق الشيراطون، الدورة العاشرة للمؤتمر العربي للأورام السرطانية والسرطان بحضور أكثر من 800 عامل وممارس أخصائي من 16 دولة عربية. وتساهم في تنظيم المؤتمر الجمعية الطبية العربية لمكافحة السرطان والشركة الجزائرية لطب الأورام السرطانية حسب بيان من المنظمين. وسيركز المشاركون والأخصائيون على الأدوية الجديدة التي سيتم استخدامها لمعالجة عدد من أنواع السرطانات، منها ما يعرفه الخبراء بالأدوية المماثلة للدواء البيولوجي المرخص. وقد أكد العديد من الخبراء الدوليين أيضا مشاركتهم في المؤتمر من خلال مداخلات مباشرة.

الجزائر: ص. ح

توقيف 23 حراقا من طرف حراس السواحل بعنابة

● أوقف حراس السواحل بعنابة، ليلة أول أمس، 23 شخصا كانوا على متن قارب صيد تقليدي، مجهز بمحرك، بغرض الهجرة السرية نحو جزيرة سردينيا الإيطالية. وذكرت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن المجموعة أوقفت، على مشارف المياه الإقليمية الدولية، من قبل دورية للبحرية الجزائرية، التي بدأت البحث عن القارب، بعد تلقيها مكالمة هاتفية من أحد أولياء الحراقة، الذي أخطرهم بخروج المجموعة على متن قارب تقليدي من شاطئ سيدي سالم ليلة الخميس في حدود الساعة العاشرة ليلا. وقد تم تقديم أفراد المجموعة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الذي منحهم استدعاءات مباشرة للمحاكمة. جدير بالذكر أن الظاهرة شهدت تراجعا بشواطئ الولاية خلال العام الجاري، حيث تعد هذه المرة الأولى التي يسجل فيها توقيف مهاجرين سريين عبر ما بات يعرف بـ"قوارب الموت"، منذ استفحال الظاهرة خلال السنوات الثلاث الماضية.

عنابة: ب. حسينة

العاصمة

رئيس بلدية القصبة يستقيل

● استقال رئيس المجلس الشعبي البلدي للقصبة زطيلي عمار، في الوقت الذي استدعى فيه الوالي المنتدب لباب الوادي المنتخبين لدورة طارئة، أمس، طبقا للمادة 15 من قانون البلدية، لدراسة مسألة استخلاف الرئيس، ومحاولة فك الانسداد القائم داخل البلدية منذ إعلان نتائج الانتخابات سنة 2007، حيث تعيش بلدية القصبة منذ ذلك التاريخ غليانا كبيرا. المعني بالأمر كان متابعا قضائيا من قبل المنتخبين بتهمة السب والشتم العلني، وصدر في حقه حكم جزائي صادر عن محكمة سيدي امحمد، ومؤيد بقرار الغرفة الجزائية لمجلس قضاء الجزائر، إضافة إلى أن 10 منتخبين معارضين من مجموع 15 استنكروا عليه تصرفه في مئات السكنات، بمنحه المئات منها بباب الزوار دون إشراكهم. كما أنهم يلومونه في إبرام عقد بيع قطعة أرضية ملك للبلدية بباب الزوار دون مداولة شرعية.

الجزائر: رزيقة أدرغال

عبد المومن خليفة غادر الجزائر في طائرة خاصة
ويعود إليها مطرودا للمحاكمة

في إطار سياسة المعاملة بالمثل

الجزائر تشدد إجراءات الحصول على التأشيرة على الفرنسيين

باشرت الجزائر إجراءات جديدة في شروط استخراج تأشيرة دخول التراب الوطني للفرنسيين، في إطار سياسة المعاملة بالمثل.

الجزائر: مصطفى بامون

● أبرقت وزارة الشؤون الخارجية، مؤخرا، تعليمة لسفارة الجزائر في العاصمة الفرنسية باريس وكل القنصليات المعتمدة على مستوى التراب الفرنسي، تجبرهم فيها على اتخاذ إجراءات جديدة يشرع في تنفيذها فورا، والمتعلقة أساسا برفع رسوم الحصول على التأشيرة إلى 85 أورو بما يعادل 9 آلاف دينار، بالإضافة إلى حث مصالح السفارة الجزائرية على أخذ كامل وقتها قبل منح التأشيرات لطالبيها من الفرنسيين في إطار ما يسمى بسياسة "المعاملة بالمثل"، التي تفرضها السلطات الجزائرية على نظيرتها الفرنسية، عقب الاستفزازات التي تعرضت لها الجزائر من قبل مسؤولين فرنسيين.

وحتى وإن وصفت وزارة الشؤون الخارجية، على لسان مديرية الشؤون القنصلية، الإجراءات بالعادية وتدخل في إطار المعاملة بالمثل، إلا أن القرار يعكس ردا شديد اللهجة من قبل الجزائر على التصريحات المتوالية للمسؤولين الفرنسيين خاصة ما تعلق بقانون تجريم الاستعمار الذي لا زال حبيس الأدراج، والتعويضات الخاصة بضحايا التجارب النووية.

جواز سفر فرنسي

ورغم التطور المسجل على المستوى الاقتصادي بين الجانبين خلال العشرية الماضية، وبقاء فرنسا ضمن أهم الشركاء الاقتصاديين بأكثر من 12 مليار دولار، وتواجد أكثر من 600 مؤسسة فرنسية تنشط في السوق الجزائري، إلا أن مسألة حرية تنقل الأشخاص ظلت من بين أهم الملفات الخلافية بين الجانبين، رغم تواجد جالية جزائرية هامة بفرنسا تقدر رسميا بأكثر من 800 ألف من أصول جزائرية، وما يفوق مليونا ونصف المليون بحساب التواجد غير الشرعي، فضلا على تواجد جالية فرنسية تعد الأهم من بين الأجانب المقيمين.

للعلم، ظلت نسبة القبول لطالبي التأشيرات من الجزائريين المتجهين إلى فرنسا في حدود50 إلى 60 بالمائة ما بين سنوات 2004 و2009، ما يؤكد صعوبة التدابير والإجراءات التي كانت تتخذها السلطات الفرنسية سواء القنصلية أو على مستوى السفارة ووزارة الخارجية الفرنسية؛ حيث يقدر متوسط طالبي التأشيرات ما بين 200 ألف إلى 250 ألف سنويا.

م. ب

شارل باسكوا متابع في ثلاث قضايا تتعلق بالرشوة واستعمال النفوذ

التماس 4 سنوات حبسا ضد وزير الداخلية الفرنسي السابق

● التمست النيابة العامة أربع سنوات حبسا، منها سنتان مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قيمتها 200 ألف أورو، في حق وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا، مع الحرمان من الحقوق الانتخابية للاشتباه في ضلوعه في ثلاث قضايا متعلقة بالرشوة.

ومثل شارل باسكوا أمام مجلس قضاء الجمهورية بباريس، التي تعد الهيئة الوحيدة المخوّلة بمحاكمة وزير أثناء أداء مهامه بتهمة الرشوة والتواطؤ وسوء استعمال الممتلكات الاجتماعية، إضافة إلى استعمال نفوذه بصفته وزيرا للداخلية من خلال منح امتيازات مالية لأقربائه.

ويشتبه شارل باسكوا في ضلوعه في دفع عمولات غير قانونية في إطار الصفقات التي فازت بها شركة سوفريمي لتصدير التجهيزات الخاصة بالشرطة التابعة لوزارة الداخلية إضافة إلى ملف شركة الستوم والترخيص باستغلال ملهى "أفاس" مقابل تمويل حملته السياسية. وترجع تفاصيل متابعة شارل باسكوا، 83 عاما الشخصية البارزة في اليمين الفرنسي، ورجل السياسة المحنّك، إلى الفترة التي كان يتولى فيها منصب وزير الداخلية بين سنتي 1993 و1995، وضلوعه في قضايا فساد، تم تداولها في محاكمات قضائية متعلقة بالحق العام، أدين فيها فاعلون آخرون من رجال الأعمال وكوادر مؤسسات، وعدد من كبار الموظفين لمشاركتهم في عمليات احتيال.

الجزائر: كريم كالي/وكالات

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.18	12.45	16.31	19.38	21.06

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	27°	عنابة	25°
وهران	26°	بشار	32°
قسنطينة	25°	ورقلة	33°

مجرد رأي

الجزائر: رضا عباس

كفة العرب مالت لصالح الجزائر

● تراجع رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، محمد بن همام، عن تدعيم رئيس الاتحادية المصرية سمير زاهر في الجمعية العامة الانتخابية للاتحاد العربي لكرة القدم، التي حصل فيها الممثل المصري على مقعد في المكتب التنفيذي بأعجوبة، بعد نيله 13 صوتا فقط من مجموع 22 صوتا. وفسرت أطراف ملمة بالملف الكروي العالمي ذلك، بأن أفكار القطري التوسعية التي يهدف من خلالها لبلوغ رئاسة الفيفا، لن تتحقق ولن ترى النور إذا "صاحب" المصري سمير زاهر الذي فشل لحد الساعة في كل القضايا التي أوهم بها الشعب المصري أنها عادلة وأنها مؤسسة؛ بدليل أن لا حديث في أروقة الفيفا عن قضية اسمها أحداث السودان، رغم أن زاهر حاول بكل ما لديه من قوة الدفاع عن هذا الملف "الوهمي" أمام وسائل الإعلام المصرية التي كشفته مؤخرا على المباشر. كما أن لجنة الانضباط التابعة لهيئة السويسري جوزيف بلاتير ستعاقب مصر مهما طال الزمن بسبب ما اصطلح بأحداث القاهرة، وهو ما صرح به بلاتير شخصيا، حينما قال إن "التأجيل في الفصل في هذه القضية لا يعني أن مصر ستنجو من العقوبة". هذا دون أن ننسى فشل مساعيه في الجلوس مع رواوة من أجل الصلح خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية للاتحاد العربي، رغم أنه وظف كل الوسائل المباحة وغير المباحة لإرغام رئيس الفاف على مصافحته.. لكن لا مساومة الأمير السعودي سلطان بن فهد، ولا تصريحات زاهر التي قال فيها إنه يثمن مساعي الأمير، ولا حتى موقف رؤساء الاتحادات العربية، حالت دون وصول الممثل الجزائري إلى مبتغاه.

القطري بن همام لم يكتف بنفض "غبار" زاهر من يديه، بل ساند ممثل الكرة الجزائرية محمد روراوة لكسب مقعد النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي، لأنه كان على يقين أن الجزائر ستقف إلى جانب دولة قطر لمساندتها سياسيا ورياضيا من أجل استضافة مونديال 2022. على عكس مصر التي عوّدتنا على مسك العصا من الوسط، حتى لا نقول إنها لن تقف مع قطر. وما غيابها عن القمة العربية التي احتضنتها الدوحة إلا مؤشر على ذلك.

تفوق الجزائري روراوة على المصري زاهر، أظهر مدى احترام الوسط الكروي العربي الجزائر.

سحب العدد 5981
ليوم 29 أفريل 2010
445.424 نسخة

اعتصموا أمام مقر بلدية بئر خادم

احتجاج العائلات المقصاة من الترحيل في برج البحري

● احتج، أمس، سكان بئر خادم المقيمون بشاليات حي الأمواج الصغيرة ببرج البحري، بسبب إقصائهم من الترحيل. وقد اعتصم المعنيون أمام مقر بلدية بئر خادم قبل أن ينتقلوا إلى مقر دائرة بئر مراد رايس. وأكد ممثل العائلات المقصاة أنه قيل لهم على مستوى البلدية والدائرة، يجب عليهم تقديم طعون لمعرفة أسباب إقصائهم من الترحيل. من جانبه، قال السيد حدور، نائب رئيس بلدية بئر خادم، إنه تم استقبال العائلات المحتجة من طرف رئيس البلدية الذي أكد لهم متابعة مصالحه عملية الترحيل في إطار برنامج الولاية لإعادة الإسكان، وأنه سيتم النظر في طعونهم من قبل الجهات المختصة.

الجزائر: م. ر

rabeh.soussa@yahoo.fr سوسة